



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
قسم : تسيير المدينة  
شعبة : تسيير التقنيات الحضرية  
تخصص : تسيير المدينة

## مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

العنوان

السياحة الداخلية للتنمية المحلية  
(دراسة حالة منطقة شوشاوة مدينة تيارت)

إشراف الاستاذ :

أوذينة فاتح

إعداد الطالبة :

هدال مختارية

السنة الجامعية: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

"فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون"

"ولئن شكرتم لأزيدنكم"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" حديث شريف

مع آخر اللمسات لهذا البحث كان لزاما علي أن أتوجه بالحمد والشكر  
للمولى تبارك وتعالى الذي وفقني لإتمام لهذا العمل.  
كما أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف أودينة فاتح، الذي لم يبخل  
علينا بتوجيهاته ، رغم انشغالاته المكثفة ، جعله الله ذخرا للمعهد وطلبة  
العلم

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخ عبد السميع الذي قدما لي يد  
المساعدة ، وأتعبته معي في عملي هذا جزاه الله خيرا عن كل ذرة حسنة  
يوم القيامة.

كما أشكر كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من أساتذة ومختصين  
كما لا أنسى زملائي وزميلاتي وكل من قدم لي يد المساعدة

وفي الأخير أقول :

إن أصبنا فمن الله وحده و إن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان  
ولله الحمد والشكر أولا وأخيرا.

## مختارية (مرحة)



# إلى من أحب

الحمد والشكر لله عزوجل ، فاتح الأبواب وميسر الصعاب  
والمهدي إلى الصواب .

أهدي ثمرة حمدي إلى الذين وصانا بهما الله خيرا وإحسانا:

\* إلى الوالدين العزيزين حفظهما الله \*

إلى إخوتي وأخص بالذكر روميسة خولة ربحاب

إلى كل الأصدقاء والزلاء

إلى كل من تجمعني بهم قرابة

إلى كل طالب علم

عن الطالبة :

هدال مختارية

تعد السياحة ظاهرة بشرية منذ القدم تعود جذورها الى فجر تاريخ الإنسان ، حيث ارتبطت به و بحركاته منذ القدم و هذه الحركات نشأت ليؤمن معيشتته ، و اتسعت للبحث عن أوطان جديدة في بيئات جغرافية جديدة و الاكتشاف و حب الاستطلاع أو التبادل الثقافي مع المجتمعات البشرية الأخرى ، و أصبحت في الوقت الحاضر تعتبر عملاق القرن الواحد و عشرون فقد احتلت مكانا مميذا بالنسبة لمعظم دول العالم و ذلك للأهمية الاقتصادية التي تحققها و مما لا شك فيه أن السياحة أصبحت من أهم القطاعات في العالم و تعتبر قاطرة التنمية في العديد من الدول و ذلك لاحتلالها نسبة 11 % من إجمالي العمالة على مستوى العالم و كذلك للشعب هذا القطاع و تداخله مع العديد من القطاعات الأخرى و حسب تقديرات منظمة السياحة العالمية بلغ عدد المستخدمين في السياحة نهاية عام 2012 256,6 مليون عامل و تساهم السياحة بما نسبته 6% من إجمالي الناتج العالمي من السلع و الخدمات حسب احصائيات المنظمة العالمية ، قد تعددت أنواع السياحة من سياحة داخلية و سياحة خارجية تبعا لرغبات السائح من سياحة دينية تجسد رغبة الشخص في المعرفة الدينية و الروحية و أيضا السياحة العلاجية هذا النوع من السياحة يتضمن تغيير محل الإقامة الدائمة لفترة أكثر من يوم واحد ، و عرفتها منظمة السياحة العالمية على أنها تقديم تسهيلات صحية باستخدام المصادر الطبيعية ، كذلك السياحة الصحراوية التي تشكل كل إقامة سياحية في المحيط الصحراوي تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية و التاريخية و الثقافية ، و أصبحت السياحة الترفيهية في العصر الحالي من اهم أنواع السياحة لما توفرها من إيرادات هامة .

الى جانب التعريف لمختلف أشكال السياحة الأخرى و باقي القطاعات الأخرى فقد اعتبرت السياحة الداخلية من أكبر الموارد الاقتصادية أهم الركائز التي يعتمد عليها الدخل القومي للعديد من الدول الغربية و العربية .

و من الدول العربية الجزائر حيث تمتلك مقومات سياحية متنوعة منها تاريخية ، دينية ، طبيعية ، ثقافية ، ورغم امتلاكها لهذه المؤهلات السياحية الا أنها تبقى في مؤخرة الركب و لا تزال وجهة متواضعة للسياح و من أجل النهوض بهذا القطاع و تنميته تم اختيار منطقة شوشاوة بولاية تيارت لإنجاز مشروع سياحي يساهم في تنشيط المدينة اقتصاديا .



## الإشكالية :

تعتبر السياحة احد اهم القطاعات الرائدة في التطور حيث اضحت عنصرا اساسيا في بناء التقدم الاقتصادي وتطوير المردود الاجتماعي و الثقافي و التفاعل الانساني والحضاري لعدد كبير من دول العالم حيث تساهم في عملية التنمية .

ولهذا اخذت العديد من الدول و الحكومات حاليا على عاتقها تطوير تنمية السياحة في المناطق الحضرية التي تتوفر فيها الموارد والمقومات السياحية من اجل التنمية المحلية من جهة ومن جهة جذب الزوار والسياح الي المدينة وبالرغم من المكانة التي تحتلها السياحة في معظم بلدان العالم الا ان الجزائر تبقي في مؤخرة هذا المجال رغم كل ما تملكه من مؤهلات سياحية هائلة وذلك لعدم الالتفات الحقيقي والاهتمام بهذا القطاع الحيوي وتسعي الجزائر محاولتا النهوض بهذا القطاع و الاستثمار فيه فوضعت خطط و سياسات انية ومستقبلية منها البرنامج الجسد في المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة افاق 2025.

وقد مست هذه الاستراتيجية مختلف الاقاليم الوطنية من ضمنها اقليم الغرب وباعتبار ولاية تيارت تنتمي الي هذا الاقليم فإنها تمتلك نفس المقومات السياحية اضافة ال العادات و التقاليد التي توشي للمنطقة بمستقبل زاهر ومن بين هذه المقومات السياحية منطقة شوشاوة التي تعتبر من المقومات السياحية الطبيعية والتي تساهم في تفعيل السياحة الداخلية في تيارت ومنه نخرج بتساؤلات التالي:

- ✓ كيف يمكن تدعيم السياحة في المناطق الداخلية ؟
- ✓ كيف تساهم السياحة الداخلية في التنمية المحلية ؟
- ✓ ما هي ميكانيزمات و المعايير للارتقاء بالسياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية ؟

## -الفرضيات :

نقوم بتقسيم الفرضيات الى ثلاثة أقسام :

✓ فرضية تخص الجانب الاقتصادي :

السياحة الداخلية تزيد في المردود الاقتصادي .

✓ فرضية تخص الجانب الاجتماعي و الثقافي :

السياحة تساعد بالتعريف بالمرورث الثقافي و الاجتماعي للمدينة .

✓ فرضية تخص الجانب القانوني :

عدم استقرار الراج و المخططات الخاصة بقطاع السياحة.

## -دوافع اختيار الموضوع :

- الرغبة الشخصية في دراسة السياحة .
- أهمية السياحة الداخلية و ذلك لما تحققه من عائدات مالية و غير مالية و انعاش القطاع الاقتصادي.
- المقومات السياحية التي تمتلكها تيارت و التي يمكن اعتمادها في تدعيم السياحة الداخلية .

## -أهداف اختيار الموضوع :

- الاستغلال الأمثل للمقومات السياحية من خلال إنجاز مشروع سياحي لتلبية احتياجات الاجيال القادمة.
- تفعيل دور السياحة الداخلية في تيارت من أجل النهوض بالتنمية المحلية و كذا تطوير القطاع السياحي و ذلك بتهيئة منطقة شوشاوة و جعلها مركز سياحي جاذب .

## منهجية البحث :

تختلف المناهج باختلاف المواضيع و انطلاقا من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته و المتمثل في السياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية دراسة حالة منطقة شوشاوة بتيارت فقد اقتضى استخدام :  
المنهج الوصفي التحليلي منهجا عاملا لبحثنا ، حيث لاحظنا أنه يركز أساسا على دراسة موضوع و تحليله من الناحية الوظيفية و الوصفية .

و من أجل بلوغ الاهداف المسطرة في هذا البحث تطرقنا الى تحديد طريقة منظمة و تمحورت منهجية العمل على المراحل التالية

### - البحث النظري:

وذلك بالاطلاع على المراجع التي تخدم الموضوع و جمع الوثائق و المعلومات الخاصة بمجال الدراسة.

### - البحث الميداني :

و ذلك بالزيارات الميدانية و استمارة الاستبيان .

### - الكتابة و التحرير :

ترتيب المعطيات و تحويلها الى عمل منظم و متسلسل .

### -أدوات الدراسة :

- الملاحظة الميدانية .
- الكتب ، الرسائل و البحوث الجامعية .
- المخططات و الخرائط .
- الاستمارة .
- المنحنيات البيانية ، الجداول ، الصور الفوتوغرافية .

## 1-الفصل الاول : الدلالات المفاهيمية لسياحة الداخلية و التنمية المحلية للمدن .

تمهيد :

لقد حظيت السياحة كنشاط إنساني بأهمية واعتبارين كبيرين لم تحضا بهما من قبل لما للسياحة من دور هام في التنمية الاقتصادية للعديد من الدول فهي تعد احد القطاعات الأكثر أهمية وديناميكية عبر العالم فهي قادرة على جلب مدا خيل العملة الصعبة بالنظر للعائدات الكثيرة والمباشرة، وكذا ترقية مناطق بأكملها بالإضافة إلى سهولة توطينها و الاستثمار فيها. لذلك سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى ماهية السياحة ومفهومها عامة بالإضافة إلى أصنافها وأنواعها مع تحديد مكوناتها وكذا توضيح أهميتها وتأثيرها.

### 1-1- مفاهيم عامة حول السياحة:

1-1-1- مفهوم السياحة والسائح: سوف نتطرق لأهم التعاريف حول السياحة والسائح.

#### 1-1-1-1- تعريف السياحة:

لقد تعددت تعاريف السياحة وذلك وفقا لآراء المهتمين بدراسة طبيعتها ومكوناتها وجوانبها ووفقا لآراء المنظمات العالمية والدولية المهتمة بالسياحة الدولية وعليه يمكن تحديد أهم التعاريف التالية:

تعريف جويير فرولر ( GUYER FREULLER ) 1:

" السياحة ظاهرة من الظواهر العصرية التي تنشأ عن الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة".

تعريف هونزر ( HUNZIKER ) وكرافت ( KRAFT ) 2:

" السياحة هي المجموع الكلي للعلاقات والظواهر الطبيعية التي تنتج من إقامة السائحين وأن هذه الإقامة لا تؤدي إلى إقامة دائمة وممارسة أي نوع من العمل سواء كان عملا دائما أو عملا مؤقتا".

1-1-1-2- تعريف المنظمة العالمية للسياحة (OMT) 3: اصطلاح يطلق على رحلات الترفيه وكل

ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع لحاجات السائح".

من خلال التعاريف السابقة للسياحة نستنتج النقاط التالية:

أن السياحة تنشأ من الحاجة للحصول على الراحة

أن السياحة لا يكون القصد من ورائها الحصول على عمل

يجب أن لا تؤدي السياحة إلى إقامة دائمة

1 كمال درويش، محمد الحماحمي : رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1997 ، ص249 .

2 مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد على الدباغ :مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة النشر والتوزيع، الأردن، 2001 ، ص41 .

3 عثمان محمد غنيم، بنيتا نبيل سعد : التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن، 1999 ، ص23 .

## 1-2-1-1- تعريف السائح:

إن غالبية البشر يمارسون التنقل سواء داخل القطر أو خارجه، فمنهم من ينتقل للحصول على عمل ومنهم من يهاجر، وآخرون لزيارة الأقارب، وآخرون لأغراض سياسية...، وهكذا تتعدد الفئات البشرية التي تنتقل من مكان لآخر، والمهم البحث عن الفئات التي تنتقل لأغراض سياحية .

## 1-1-3- التطور التاريخي لمفهوم السياحة :

تعود نشأة الحركة السياحية إلى بداية الحياة الإنسانية على الكرة الأرضية، حيث كان البشر بحاجة إلى الترحال لأغراض عديدة، سواء أكانت لتأمين الطعام أو أماكن للسكن، أو بحثاً عن أناس للقاء معهم تحقيقاً لغرض اجتماعي. وقد بدأ الإنسان الأول حياته الأولى، وهو يسعى وراء الاستقرار على الأرض، مما أدى به للتنقل والترحال سائحا في أرجاء الكرة الأرضية، ولكن استمر حتى بعد استقراره، متنقلا سائحا يسعى وراء مزيد من المتعة والراحة، والترفيه والترويح، وتمثل ذلك في المشاهدة لمناطق لها جمالها الطبيعي، والاحتكاك بغيره من سكان العالم للتعرف على ما أنجزوه وما هم به قائلون<sup>4</sup>.

أما في العهد الروماني فإن ازدهار الحركة السياحية يمكن أن يعزى لنمو الطبقة الوسطى مع توفر العملة، كثرة الطرق البرية والممرات المائية الممتازة، توفر الأمان وتحسن فهم اللغات، التوسع في الألعاب الرياضية التي نسخت عما بدأه اليونانيون والتي يقوم بها الأسرى والعبيد وكانت تسمى بالقتال حتى الموت، لكن بعد انهيار الإمبراطورية الرومانية في القرن الخامس وقعت الطرق تحت سيطرة قطاع الطرق والبربرية الممحية حيث أصبحت غير آمنة للمسافرين ثانية<sup>5</sup>.

إن دوافع الإنسان لها دور مهم في السيطرة على حركته، لذلك عندما نزل الإسلام وأنتج حضارته تهافت الكثير من أبناء الأمم الأخرى في التعرف عليها، وشكلت الرغبة في تعلم أسرار العلوم الحديثة، والآداب والفنون العربية عامل الجذب للزوار من خارج الدولة الإسلامية، في حين كانت التجارة والرغبة في الكسب، بالإضافة إلى الشجاعة وحب المغامرة والكشف والبحث عن الشهرة والمجد من دوافع اتساع دائرة الرحلات العربية لتتجاوز الدولة الإسلامية وخاصة في قارتي آسيا وإفريقيا وذلك طوال الستة قرون الممتدة من القرنين الثامن والرابع عشر الميلاديين، مما أثرى المعرفة الجغرافية لدى العرب والعالم ورسخ القواعد الأولية لمفهوم السياحة، عن طريق الرحالة العرب الذين شكلت كتاباتهم الرائدة عن العديد من أقاليم العالم، و ما حوتها من معلومات دقيقة ومتنوعة، ووثائق سياحية لا يمكن التقليل من شأنها عند تاريخ بدايات علم السياحة وتتبع مراحل تطوره<sup>6</sup>.

<sup>4</sup> للمصطفى عبد القادر: دور الإعلان في التسويق السياحي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2003، ص38.

<sup>5</sup> خالد مقابلة، فيصل الحاج ذيب: صناعة السياحة في الأردن، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2000، ص22.

<sup>6</sup> للمصطفى عبد القادر، مرجع سابق، ص39.



إن ظهور الثورة الصناعية وفر الشروط الضرورية لميلاد صناعة سياحية حقيقية، وتمثل الشروط في العناصر الأربعة التالي<sup>7</sup>:

- تطور وسائل النقل.
- ميلاد نظام بنكي فعال.
- تطور العمران.

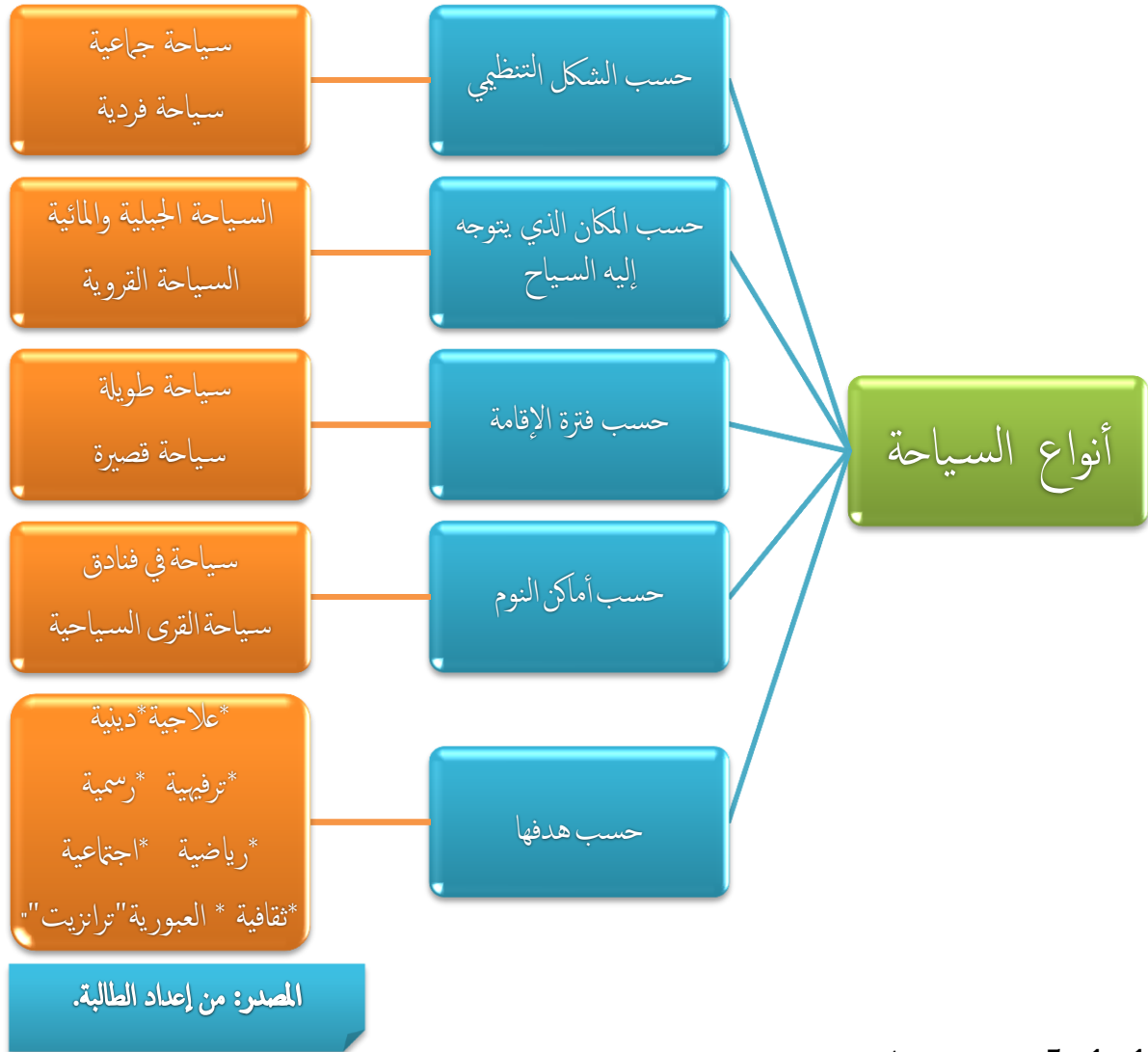
هور طبقة اجتماعية تتمتع بالرفاهية، وتزايدت أعدادها بشكل أكبر كما أن الثروة التكنولوجية والالكترونية الحديثة، والتطورات التي طرأت تسمح بالتعرف عن طريق الصور التي تنقلها غالبية الأقمار الصناعية في كل أنحاء العالم على مختلف الثقافات والشعوب.

لكن على الرغم من التقدم الذي لحق بصناعة السياحة في القرن التاسع عشر وقبله، إلا أن السياحة تطورت في القرن العشرين بصورة لم تشهدها في أية فترة زمنية سابقة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حين استقرت الأوضاع السياسية وازدهرت الأحوال الاقتصادية، وزاد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية للبشر في العديد من أقاليم العالم التي سنت فيها التشريعات والقوانين التي تعين الإنسان على العطاء والاستمرار في حياة اتسمت بالسرعة والتغير المستمر، وكثرة الأعمال والمسؤوليات، وتطبيق الأساليب الآلية في مختلف القطاعات، بالإضافة إلى تعدد مصادر الضغوط النفسية والعصبية التي يتعرض لها الإنسان، مما أدى إلى انتشار ما عرف بأمراض العصر (الأمراض المتصلة بالجهاز العصبي والقلب، واضطراب الدورة الدموية والخلايا السرطانية)، وهي جوانب في الحياة البشرية المعاصرة حتمت على الإنسان البعد ولو لفترة زمنية محدودة عن مشاكل الحياة، ومحاولة تغيير المجال الذي يعيش فيه ولو لبعض الوقت.

JEAN MICHEL HOERNER: *Géographie de l'industrie touristique*, ellipses, Edition Marketing, 1997, P 24.<sup>7</sup>

## 1-1-4- أنواع السياحة :

❖ شكل رقم (02) يوضح انواع و خصائص السياحة:



## 1-1-5- خصائص السياحة:

- تتميز الخدمات السياحية بمجموعة من الخصائص منها ما هو مشترك مع الخصائص العامة للخدمات (المعنوية، عدم التشابه، قابلية الفناء) ومنها ما تميز المنتج السياحي لوحده أهمها<sup>8</sup>:
- استحالة نقل أو تخزين المنتج السياحي.
  - الخدمات السياحية مشروطة بحضور الزبون .
  - الإنتاج والاستهلاك يحدثان في نفس الوقت والمكان .

للـ 8 بلالطة مبارك، طواش خالد: سوق الخدمات السياحية، في مجلة: العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 2005، 04، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

- إمكانية الإحلال : كاستبدال بعض المنتجات السياحية بأخرى، استبدال وسيلة نقل بأخرى (الطائرة بالباخرة)، باعتبار النقل جزء من المنتج السياحي .
- عدم مرونة العرض السياحي في المدى القصير : صعوبة تحويل الموارد المستخدمة في السياحة إلى استخدام آخر، أي لا يمكن تحويل فندق إلى مطار في وقت قصير .
- تأثر السوق السياحية بالموسمية .
- تعدد جهات الإنتاج : كون السياحة صناعة متداخلة ومركبة وتحتوي على العديد من الخدمات والتي يعتبر بعضها صناعة كبيرة ومستقلة بحد ذاتها مثل الفنادق والنقل .
- تباين قطاعات المنتج السياحي : تختلف دوافع ورغبات السياح وتوقعاتهم بدرجة كبيرة وكذلك تباين مستويات الدخل بالنسبة للسياح، وهذا يؤدي إلى صعوبة التأثير فيهم وإقناعهم بشكل جماعي من جهة، ومن جهة أخرى صعوبة توفير الخدمات التي يرغبها السائح .

### 1-1-6-1- مكونات وأهمية السياحة:

### 1-1-6-1-1 مكونات السياحة:

تتداخل نشاطات السياحة مع العديد من المجالات، وفي ما يلي المكونات الأساسية للسياحة التي يجب أخذها بعين الاعتبار في أي عملية تخطيط:<sup>9</sup>

- عوامل و عناصر جذب الزوار : تتضمن العناصر الطبيعية مثل المناخ والتضاريس والشواطئ والبحار والأنهار والغابات والحميات، والدوافع البشرية مثل المواقع التاريخية والحضارية والأثرية والدينية ومدن الملاهي، والألعاب

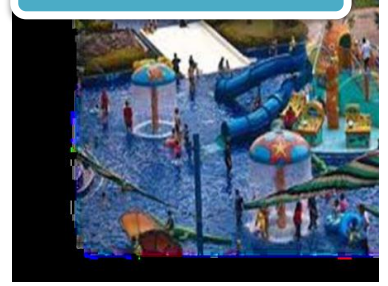
الصورة 03 : صور الصين العظيم



صورة 02 :أهرامات



الصورة 01: حديقة للتسلية



المصدر: hama.com/showth.ead.php

- مرافق وخدمات الإيواء والضيافة: مثل الفنادق والنزل وبيوت الضيافة والمطاعم والاستراحات .
- خدمات مختلفة : مثل مراكز المعلومات السياحية ووكالات السياحة و السفر ، ومراكز صناعة وبيع الحرف اليدوية والبنوك والمراكز الطبية والبريد والشرطة والأدلاء السياحيين.

٩ [www.unep.org/bh/Publications/DTIE%20Final/ArabManual110-05.doc](http://www.unep.org/bh/Publications/DTIE%20Final/ArabManual110-05.doc) ./(22/01/2007)

- خدمات النقل : تشمل وسائل النقل، على اختلاف أنواعها إلى المنطقة السياحية .
- خدمات البنية التحتية : تشمل توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية والتخلص من المياه العادمة والفضلات الصلبة ، وتوفير شبكة من الطرق والاتصالات.
- عناصر مؤسسية : تتضمن خطط التسويق وبرامج الترويج للسياحة ، مثل سن التشريعات والقوانين والهيكل التنظيمية العامة ، ودوافع جذب الإستثمار في القطاع السياحي ، وبرامج تعليم وتدريب الموظفين في القطاع السياحي.



### 1-1-6-2- أهمية السياحة:

- الأهمية الاقتصادية: تعتبر السياحة المفتاح الأساسي للتدفقات المالية بالنقد الاجني للبلد الجدول التالي يوضح بعض النماذج.

الجدول رقم ( 01): يوضح عائدات السياحة لبعض من الدول

البلد	عائدات السياحة	السنة
المغرب	1.2 مليار دولار	1998
تونس	1.33 مليار دولار	1997
مصر	3.8 مليار دولار	1997
تركيا	6مليارات دولار	1996
بريطانيا	9مليارات دولار	1996

المصدر : د. مبروك رايسر ، واقع و تحديات السياحة الصحراوية في الجزائر و دورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

و لم تأت هذه المبالغ الضخمة بطريقة عفوية و إنما جاءت كثمرة جهد مستمرة في تشجيع الاستثمار السياحي و في ترسيخ الثقافة السياحية في هذه المجتمعات. و إذا حاولنا استقراء مدى مساهمة السياحة في التنمية الاقتصادية في الجزائر ، فإن أول ما يصطدم به المرء هو ضعف هذا القطاع من حيث المردودية الاقتصادية و من حيث الهياكل المتنوعة أيضا . فقد تم تهميشه من طرف الحكومات المتعاقبة . و هنا تشير الأرقام الى أن عدد السياح الوافدين الى الجزائر 1962 قدر بـ 1119548 ليتراجع الى 604968 سنة 1996 و بسبب عدم الاستقرار السياسي و تدمير الذاتي الذي تعرضت له البلاد منذ 1992 انخفض عدد السياح بشكل مذهل ليصل 49832 سنة 1997 . و بالموازاة مع ذلك تقلصت المداخيل من 105 مليون دولار سنة 1990 الى 20 مليون دولار سنة 1997 .

#### الجدول رقم (02) : بوضوح عدد السياح

السنة	عدد السياح
1962	1119548
1996	604968
1997	49832

المصدر : د. مبروك رايس ، واقع و تحديات السياحة الصحراوية في الجزائر و دورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

#### ● الأهمية الاجتماعية :

لا يختلف اثنان في ان التطور الاقتصادي في أي بلد يؤدي حتما الى إحداث تطور مماثل في الجانب الاجتماعي ، بمعنى ان العلاقة بين القطاعين طردية . و يفترض أن يساهم القطاع السياحي في توفير النقد الاجنبي لخزينة البلد و يساهم في نفس الوقت في تخفيف حدة البطالة و تحسين المستوى المعيشي للمواطنين .

#### ● الأهمية السياسية :

إن السياسة الناجحة هي التي تنطلق من استراتيجيات مدروسة و هادفة مما يؤدي في النهاية الى التجسيد الفعلي للأهداف المسطرة ، و إذا كانت السياحة الناجحة تفعل فعلتها في الميدان الاقتصادي و الاجتماعي ، فإنها من ناحية أخرى قد تحقق أهدافا سياسية إذا ما رغب صانعو القرار السياسي في ذلك .<sup>10</sup>

للم 10- د. مبروك رايس ، واقع و تحديات السياحة الصحراوية في الجزائر و دورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .

## 1-2-1- مفاهيم حول التنمية المحلية:

1-2-1-1- تعريف التنمية المحلية: هي طريقة لنشر النمو و الابداع في جميع الميادين حتى الجانب الثقافي على

السلم المحلي المرفقة بالتحويلات انطلاقا من القدرات المحلية التركيبية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و تعتبر تنمية ذاتية، و التنمية المحلية تتطلب رغبة جماعية لتحريك الثروات المحلية، سواء كانت طبيعية، بشرية، اقتصادية أو ثقافية لخلق نشاطات و البناء على أرضية مختلطة فهو مشروع التنمية الشاملة، بحيث مختلف المشاريع لا بد أن تكون متبناة من طرف شركاء محليين حيث يصبح دور الدولة متابعة هذه المشاريع.<sup>11</sup>

-ويقوم مفهوم التنمية المحلية على عنصرتين رئيسيتين هما:

☞ المشاركة الشعبية التي تقود إلى مشاركة السكان في جميع الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم و نوعية الحياة التي يعيشونها معتمدين على مبادراتهم الذاتية.

☞ توفير مختلف خدمات و مشاريع التنمية المحلية بأسلوب يشجع الاعتماد على النفس و المشاركة.

## 1-2-2-1- أهداف التنمية المحلية:

✓ تطوير عناصر البنية التحتية الأساسية كالنقل و المياه و الكهرباء حيث يعتبر النهوض بهذه القطاعات أساسا لعملية التنمية و تطوير المجتمع المحلي.

✓ زيادة التعامل و المشاركة بين السكان مما يساعد في نقلهم من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفعالة.

✓ زيادة حرص المواطنين للمحافظة على المشاريع التي يساهمون في تنفيذها.<sup>12</sup>

☞ 11- د. محمد خشمون ، رسالة دكتوراه "مشاركة مجالس البلدية في التنمية المحلية" كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسنطينة ، 2011 ، ص 04 .

☞ 12- د. غربي أحمد، "أبعاد التنمية المحلية و تحدياتها بالجزائر" ، مجلة البحوث و الدراسات العلمية، جامعة المدية، الجزائر، 2010، ص 06 .

## 1-2-3- أبعاد التنمية المحلية:

## الشكل رقم 04 : يوضح أبعاد التنمية المحلية



- يركز البعد الاجتماعي للتنمية المحلية على أن الانسان يشكل جوهر التنمية و هدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر و توفير الخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع.



- تراعي التنمية المحلية البعد الاقتصادي من أجل تنمية الاقليم المحلي اقتصاديا و ذلك عن طريق البحث عن القطاع أو القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن تتميز بها المنطقة.



- أدى التدهور البيئي على المستوى العالمي المتمثل في الاحتباس الحراري وفقدان طبقة الأوزون ونقص المساحات الخضراء والأمطار الحمضية، والتنوع البيولوجي واتساع نطاق التصحر وما إلى ذلك من مشاكل بيئية تتعدى الحدود الجغرافية للدول إلى الدعوة إلى دمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي للدول العالم.

المصدر: من إعداد الطالبة 2016.

## 1-2-4- تحديات التنمية المحلية في الجزائر:

في هذا الصدد يمكن الإشارة إلى حالة التوازن و الاختلال الاقليمي التي تعيشه الجزائر في هذا الصدد حاضرا، ويتوقع تفاقمه مستقبلا و يبرر فيما يلي:

- ☞ تتركز 63.9% من السكان في الشمال على مساحة قدرها 04% من مساحة الجزائر.
- ☞ استقرار 27.5% من السكان في مساحة 09% و توطن 8.9% فوق مساحة شاسعة تمثل 83% من إجمالي مساحة البلد.
- ☞ نزوح و هجرة ريفية مستمرة أدت إلى انخفاض معدل سكان الريف من 68.6% سنة 1966 إلى 47.8% سنة 1997.
- ☞ معدل تحضر متزايد انتقل على اثره معدل سكان المدن من 31.4% إلى 52.2% خلال نفس الفترة.
- ☞ توطن أغلب المرافق و الانشطة الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية في المدن الكبرى و بالأخص في المدن الكبرى و التي نسبتها من 56% إلى 91%. (1)

## 1-2-5- التنمية السياحية:

## 1-5-2-1- تعريف التنمية السياحية:

هي توفير التسهيلات و الخدمات لإشباع حاجات و رغبات السياح، و تشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل: إيجاد فرص عمل جديدة و تشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض و الطلب للسائحين، و التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية و كذلك تأثيرات السياحة المختلفة. كما أنها عبارة عن الارتقاء و التوسع بالخدمات السياحية و احتياجاتها، و تتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوب علمي يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة و في أقرب وقت مستطاع.<sup>13</sup>

## 1-2-5-2- أهداف التنمية السياحية:

✓ الاهداف المحددة هي الاهداف التي تمثل نتائج واضحة المعالم يجب الوصول إليها و يمكن تلخيص الاهداف في النقاط التالية:<sup>14</sup>

## الشكل رقم 05: بوض اهداف التنمية السياحية

## الجانب الاقتصادي:

- تحسين وضع ميزان المدفوعات.
- زيادة إيرادات الدولة من الضرائب.
- زيادة مستويات الدخل.
- خلق فرص عمل جديدة.



## الجانب الاجتماعي:

- توفير تسهيلات الترفيه و الاستجمام للسكان المحليين.



## الجانب البيئي:

- المحافظة على البيئة و منع تدهورها و وضع إجراءات حماية مشددة لها.



## الجانب الثقافي:

- نشر الثقافات و زيادة التواصل بين الشعوب.



المصدر: من إعداد الطالبة 2016.

13-د. نور الدين هرمز، "التخطيط السياحي و التنمية السياحية"، سلسلة العلوم الاقتصادية و القانوني، المجلد 28، العدد 03، 2008، ص 07.

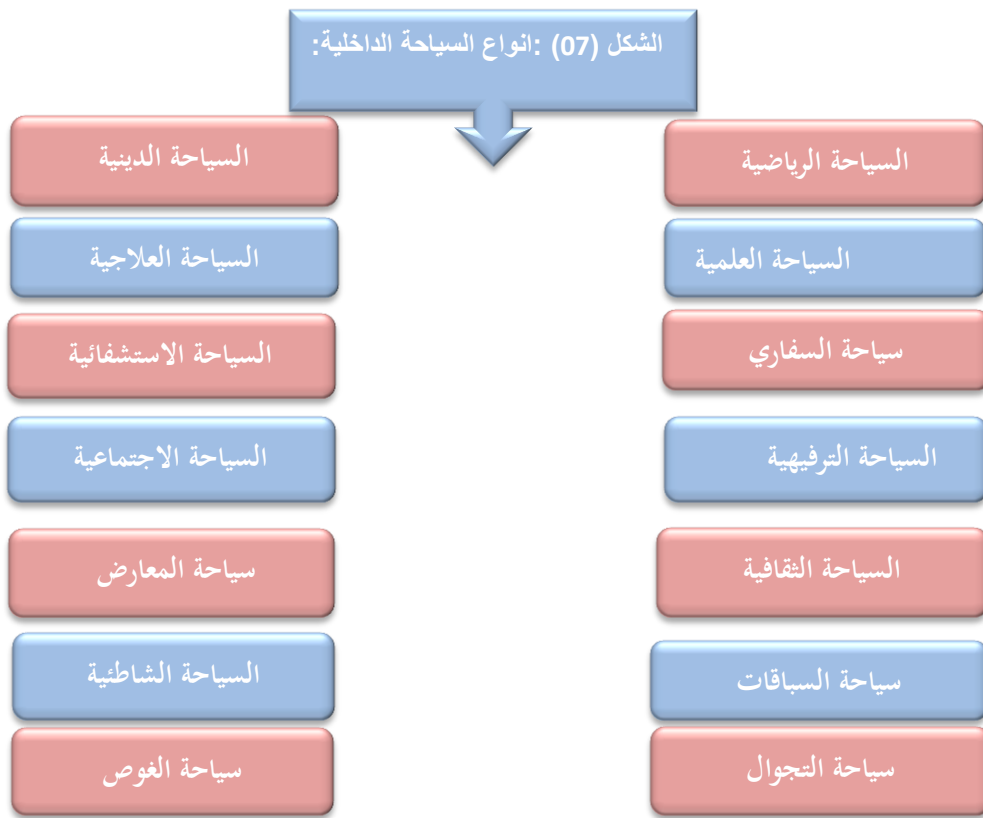
14- مسكين عبد الحفيظ، نفس المرجع، ص 104.

## 1-3-1 مفاهيم حول السياحة الداخلية:

مفاهيم حول السياحة الداخلية :

1-3-1-1 السياحة الداخلية: <sup>15</sup>

او كما يسميها البعض السياحة المحلية ، هي نشاط سياحي داخلي من نفس الدولة ، أي من طرف سكان بلد معين المسافرين من مكان اقامتهم لغرض السياحة ، لمسافة 80 كم على اقل من منزلهم او مكان اقامتهم داخل حدود البلد نفسه ، وفي مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تتجاوز حدود السنة مع العودة الى مقر الإقامة الاصيلي .

1-3-1-2 أنواع السياحة الداخلية: <sup>16</sup>1-3-3-1 الهدف من السياحة الداخلية: <sup>(17)</sup>

تحقق السياحة فوائد كثيرة للمجتمع إذا وضعت في إطار إستراتيجية التنمية الوطنية ووفرت لها الشروط اللازمة لتنميتها من هذه الفوائد مايلي:

<sup>15</sup> ابو حجر أمانة، الجغرافيا السياحية، عمان دار أسامة للنشر والتوزيع 2010، ص 70-76  
<sup>16</sup> مروان السكر : مختارات من الاقتصاد السياحي ، دار مجدلاوي للنشر، ط1 ، الاردن ، 1997 ، ص 14 ، 33  
<sup>17</sup> عادل طاهر السياحة ماضيها حاضرها ومستقبلها : مصر منشورات الاتحاد العربي للسياحة سنة 1974 ص

- تساهم في انشاء مناصب عمل جديدة فهي بذلك تعتبر قطاعا مساعدا على محاربة البطالة. فمثلا : انشاء مركب سياحي او فندق يؤدي الى خلق مناصب عمل جديدة .

- تساهم في زيادة الدخل الوطني ، وفي تحسين ميزان المدفوعات وذلك ليس فقط بمقدار ما ينفقه السواح والمسافرون اثناء رحلاتهم ، بل عن طريق ما يطلق عليه في علم الاقتصاد "بالمضاعف الاقتصادي" لان الاستثمارات السياحية تؤدي الى سلسلة اخرى من الاستثمارات التي تؤدي بدورها الى زيادة الدخل .  
تحقيق عملية التكامل الثقافي والاجتماعي والحضاري داخل المجتمع الواحد ، لانها عن طريق الخدمات التي تؤدي تلعب دورا هاما في التنشئة الاجتماعية والثقافية والسياسية للسكان خاصة الشباب منهم..  
إسترجاع طاقات العمل لقوتها نتيجة لما توفره لها السياحة من راحة واستحمام.  
الحفاظ على الاثار التاريخية وترقيتها.

- ترقية الصناعات التقليدية والتراث الثقافي .

### 1-3-4- مقومات و مكونات السياحة الداخلية:

#### 1-3-4-1- مقومات السياحة الداخلية :

تعتبر السياحة في وقتنا الحاضر من أهم الصناعات الحديثة وتؤدي دوراً هاماً في اقتصاديات العديد من الدول لما تمثله من إيجاد مداخيل مالياه للبلد وخلق العديد من فرص العمل إضافة إلى جذب بعض الاستثمارات الأجنبية ونمو ظاهر في اقتصاديات تلك المناطق السياحية.  
وهناك عدد من المقومات الاساسيه للسياحة ومنها:

- الطبيعية والتي تتمثل في الموقع الجغرافي والمناخ والمناطق الاثريه .
- البشرية ممثلة بوسائل النقل وطرقه والأنشطة المخصصة في تلك المناطق السياحية والبنية التحتية والأمن والاستقرار.
- تاريخية مثل المعالم والشواهد.

#### 1-3-4-2- مكونات السياحة الداخلية:

والسياحة الداخلية تنطوي بصفة عامة على عدد من المكونات أو العناصر أهمها:

- أ - المقومات والموارد الأساسية.
- ب) - التجهيزات السياحية.
- ج) - الخدمات السياحية.
- د - (خدمات المواصلات والاتصالات السلوكية واللاسلكية المحلية والدولية.
- هـ) - الدعاية والترويج السياحي.

و - (الطلب السياحي.

وهنا تجدر الإشارة الى ان الخدمات السياحية تنقسم إلى نوعين رئيسيين:

الأول :هو الخدمات الأساسية كالفنادق وأماكن الإقامة الأخرى (القوى السياحية ، بيوت الشباب ، المعسكرات وغيرها.

الثاني :أما النوع الثاني من الخدمات السياحية فيطلق عليها لخدمات التكميلية المتمثلة في خدمات المواصلات والإتصالات ،وكالات السياحة

### 1-3-5- السياحة الداخلية كأداة لتنمية المحلية :<sup>18</sup>

لقد أصبحت المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية تنظر إلى السياحة كقطاع إقتصادي له دوره في التنمية الاقتصادية إلى جانب قطاعات النشاط الاقتصادي الأخرى لذلك فإن أغلبية الدول الصناعية والسائرة في طريق النمو تعتبرها (صناعة) قطاع انتاجي له اهميته التجارية والاقتصادية والسياسية فهو بذلك لم يعد حاجة اجتماعية أو مجالاً للترفيه والراحة فقط بل أصبحت تشكل مورداً أساسياً تعتمد عليه الدول في تنمية إقتصادياتها.

وإذا كانت السياحة ( صناعة ) فما هي طبيعة ونوعية هذه الصناعة وما هي أهميتها الاقتصادية ؟ إذا كانت تعبر عن نشاط إقتصادي.

وفقاً للتعريف التي قدمت حول الظاهرة السياحية ( مجموع الأنشطة الاقتصادية ،الصناعية والتجارية ) المنتجة للخدمات والسلع الاستهلاكية المطلوبة من طرف السواح والمحليين وفقاً للاستعلامات المختلفة لها في الحياة الاجتماعية والثقافية ، فهي كقطاع اقتصادي منتج للسلع والخدمات تتركب من ثلاثة عناصر أساسية هي:

1-التنقل من مكان لآخر أو السفر خارج مقر الإقامة المعتاد.

2-إقامة لمدة 24 ساعة على الأقل خارج مقر الإقامة الجديدة.

3-إنفاق النقود في الأماكن المقصودة.

<sup>18</sup> VECTON MEHOU LOKO - LE TOURISME DANS LES PAYES EN DEVELOPPEMENT PARIS 1979 P /14

## 2-قراءة في السياحة الداخلية في الجزائر الواقع والافاق :

تمهيد:

إن لكل بلد خصائصه و مميزاته ، سواء تعلق الأمر بما هو موهوب من الله عز وجل، كالموقع الجغرافي والمناخ والتضاريس، أو ما هو متعلق بما صنعه الإنسان من تاريخ و آثار و حضارة التي تزيد من جمال البلد أو تدهوره ، و الجزائر بفضل موقعها المميز و مساحتها الشاسعة، تتفرد بمقومات طبيعية، و حضرية، جد مميزة، إذ سعت الجزائر منذ الاستقلال إلى النهوض بقطاعها السياحي ، و في سنة 1962 كانت الجزائر تتوفر على هياكل قديمة موروثه عن العهد الاستعماري ، و بعد الاستقلال إلى غاية 1966 تركزت الجهود السياحية على التعريف بالموارد السياحية ، و حينها برمجت الدولة انجاز هياكل داخل مناطق التوسع السياحي ، كمناطق غرب العاصمة والمنطقة الغربية بوه ارن و المنطقة الشرقية ، و كانت الانطلاقة الفعلية للسياحة الجزائرية مع ظهور ميثاق السياحة سنة 1966 ، ثم إدراج السياحة في المخططات التنموية ، سعيا منها إلى جعل قطاع السياحة قطاعا مدر للثروة و ترقية المنتج السياحي الجزائري ، حيث شرعت الجزائر في عملية إحصاء ثروتها السياحية و جعلها هي الأخرى تساهم في تحريك دواليب التنمية الاقتصادية للوطن لاستغلال هذه الإمكانيات و تطويرها لذلك جاء هذا الفصل ليلقي نظرة على واقع السياحة في الجزائر منذ الاستقلال ليومنا هذا.

### 2-1-الإمكانيات السياحية بالجزائر:

إن الإمكانيات السياحية في الجزائر عديدة ومتنوعة، وسوف نتطرق إلى أهمها من خلال إبراز أهم الموارد الطبيعية والثقافية والتاريخية والدينية والإمكانيات اللازمة للاستغلال<sup>1</sup>

### 2-1-1-الموارد الطبيعية:

تتميز الجزائر بالموارد الطبيعية التالية :

**-الموقع والمناخ :** تقع الجزائر شمال القارة الأفريقية وهي تتوسط بلاد المغرب العربي الكبير يحدها من الشمال

البحر المتوسط ومن الشرق تونس وليبيا ومن الغرب المغرب الأقصى وموريتانيا ومن الجنوب النيجر ومالي.

تبلغ مساحة الجزائر 2381741 كلم<sup>2</sup> وهي من أكبر بلدان المغرب العربي مساحة.

ويبلغ عدد سكانها 33.2 مليون نسمة وهذا في جانفي 2006 .

تتميز الجزائر من شمالها إلى جنوبها بثلاثة أنواع من المناخ : ( المناخ المتوسطي، الشبه القاري، الصحراوي).

**-الساحل الجزائري :** يمتد الساحل الجزائري على مسافة 1200 كلم، وهو يتميز بارتفاعه وتكونه الصخري،

ومن أهم المناطق السياحية الممتدة على هذا الساحل نجد: القالة، تيقزيرت، سيدي فرج، تنس، بني صاف،...الخ.

**-المناطق الجبلية :** أهم ما يميز المناطق الجبلية في الجزائر وجود سلسلتي الأطلس التلي والأطلس الصحراوي .

<sup>1</sup> تومية عمروش، المرجع السابق ، ص 46-54.

-**المناطق الصحراوية** : تبلغ مساحة الصحراء الجزائرية حوالي 2 مليون كلم<sup>2</sup> موزعة على خمسة مناطق كبرى هي: أدرار، إليزي، وادي ميزاب تمنراست وتندوف.

-**المحطات المعدنية** : يوجد 202 منبع للمياه المعدنية يتركز أغلبها في شمال البلاد ، ومن أهم هذه الحمامات نجد : حمام ريغة بعين الدفلى ، حمام بوحنيفة بمعسكر ، حمام قرقور بسطيف حمام الصالحين ببسكرة.

-**الحظائر الوطنية السياحية**: الجزائر تمتلك العديد من الحظائر الوطنية المتواجدة في مختلف أرجاء الوطن وهي كالتالي:

أ. حظيرة الوطنية للقالا 78000 هكتار: تقع شمال الجزائر بالمخاذاة مع البحر المتوسط وتضم 3 شواطئ، 3 محميات تحتوي على 50 نوعا للطيور وأنواع من الحيوانات الأخرى .

ب. حظيرة جرجرة 500.18 هكتار: وتقع في قلب الأطلس التلي، تبعد 50 كم عن الجزائر العاصمة، تستقر فيها الثلوج لمدة ثلاثة أشهر (ديسمبر، يناير، فبراير).

ت. حظيرة غابات الأرز "ثنية الحد" 616.3 هكتار: تبعد 3 كم عن مدينة ثنية الحد، وتقع إلى حافة سلسلة الونشريس وفي قلب الأطلس التلي.

ث. حظيرة الطاسيلي 100 هكتار: ويشمل الطابع الاثري والأركيولوجي، تتميز بمختلف النقوش والرسومات الصخرية، وهي مصنفة كتراث عالمي.

ج. رياض الفتح : وتتكون من مناطق متعددة مثل مقام الشهيد ( رمز الشهيد ) وغابة الأركاد.

ح. حديقة التسلية" بن عكنون" 304 هكتار: تشتمل على منطقة نباتية وحيوانية منها الأنواع المحلية والافريقية.

خ. حديقة التسلية بينام : تقع شمال غرب الجزائر العاصمة، تحتل مساحة 500 هكتار، فيها نشاطات رياضية متعددة.

## 2-1-2- الموارد الثقافية والتاريخية والدينية:

تزخر الجزائر بموارد سياحية متنوعة ومن أهمها نجد المعالم المصنفة من طرف منظمة اليونسكو والمتمثلة في :

❖ تيمقاد : تم إنشاؤها من طرف الإمبراطور ترجان عام 100 م وهي تقع بباتنة.

❖ تيبازة : وهي من المدن الرومانية العتيقة.

❖ جميلة : وهي تقع بسطيف وهي من أقدم المدن الرومانية بالجزائر.

❖ الطاسيلي : وتحتوي على أكثر من 15000 لوحة تعكس تحولات المناخ وهجرة الحيوانات وتطور الحياة البشرية في الصحراء خلال 6000 سنة قبل الميلاد.

❖ قلعة بني حماد : تقع ببشارة بالمسيلة وهي من المدن الإسلامية تأسست سنة 1007 م وكانت عاصمة للدولة الحمادية.

❖ قصر ميزاب : أنشأت من طرف الإباضيين.

❖ القصبة : توجد بالعاصمة وهي مدينة إسلامية.

## 2-1-3- الهياكل القاعدية :

من خلال ما سبق قمنا بإبراز أهم الموارد السياحية في الجزائر وقد تبين لنا مدى كثرة وتنوع هذه الموارد وللوصول إلى هذه الموارد فإنه يلزم توفر الإمكانيات المتمثلة في خدمات النقل والاتصالات والطاقة وقدرات الاستقبال.

**2-1-4- خدمات النقل:** إن التطور الحاصل في وسائل النقل بمختلف أنواعه ساهم في ترقية السياحة، وبالنسبة للجزائر ورغم المجهودات المبذولة والتي مازالت تبذل في تحسين شبكة الموصلات إلا إنها تبقى غير كافية وهذا نظرا لكبر مساحتها، ويمكن تصنيف وسائل النقل المستعملة في السياحة إلى أربعة أنواع هي:

**-شبكة الطرقات :** يصل طول شبكة الطرقات في الجزائر إلى 109452 كلم تتميز بتركزها في المنطقة الشمالية للبلاد حيث يصل طولها في هذه الأخيرة حوالي 96684 كلم .

**-شبكة السكك الحديدية:** يبلغ طول شبكة السكك الحديدية بالجزائر 4200 كلم مزودة بـ 200 محطة وهي تتركز بشمال البلاد وهي تتكون من 1435 كلم سكة عادية و 1055 سكة ضيقة و 305 كلم سكة مزدوجة و 299 كلم كهربائية.

**-النقل البحري:** يتواجد على طول الساحل الجزائري 13 ميناء متعدد الاختصاصات ، بالإضافة إلى عدد كبير من الموانئ الصغيرة المخصصة للصيد والترفيه السياحي.

**-النقل الجوي:** يعتبر أهم وسيلة نقل في تنشيط الحركة السياحية الدولية نحو الجزائر، ويتواجد بالجزائر 31 مطار موزعة عبر كامل التراب الوطني، ويوجد منها 13 مطار دولي.

**2-1-5- وسائل الإعلام والاتصالات :** تعرف الساحة الإعلامية الجزائرية تنوعا كبيرا، إذ تزخر بحوالي 30 يومية وأكثر من 150 نشرية أسبوعية أو شهرية.

كما بلغ عدد مشتركين بالنسبة للخط الهاتفي 7 ملايين ، أما الهاتف النقال فقد بلغ عدد المشتركين 14 مليون وهذا خلال ديسمبر 2005 .

**2-1-6- الطاقة :** تصل تغطية الدولة فيما يخص الطاقة الكهربائية إلى 95% بما يعادل 160000 كلم خط، بفضل إنتاج حقيقي يتجاوز 7000 ميغاوات، حيث تستفيد من خدمات الشبكة الكهربائية التي تشرف على توزيعها مؤسسة سونلغاز حوالي خمسة ( 05 ) ملايين عائلة.

**2-1-7- قدرات الاستقبال:** ورثت الجزائر مباشرة بعد الاستقلال، طاقات إيواء تقدر بـ 5922 سرير موزعة حسب نوعية المنتج، ويمكن تلخيصها في الجدول التالي:

جدول رقم (03) : طاقات الإيواء للجزائر سنة 1962

المنتجات	حضري	صحراوي	شاطئي	مناخي	المجموع
عدد الأسرة	2377	486	2969	90	5922
النسبة المئوية	40	08	50	02	100

المصدر: Belkacem Haddar: rôle socio-économique du tourisme, alger.1988, P48.



ومن خلال الجدول، نلاحظ بأن الاستثمارات خصصت لإنجاز وحدات من النوع الشاطئ ومن النوع الحضري، وقد ارتفعت طاقات الإيواء لتبلغ 81000 سرير نهاية سنة 2005 .

## 2-2- السياسة السياحية في الجزائر:

في هذا الجزء نتطرق إلى مختلف المراحل التي مرت بها السياحة الجزائرية :

### 2-2-1- وضعية السياحة قبل الاستقلال:

تعود بداية النشاط السياحي في الجزائر إلى سنة 1897 عندما تكونت اللجنة الشتوية للسياحة، هذه الهيئة التي جلبت العديد من السواح الأجانب خاصة الأوربيين وذلك بواسطة الدعاية والإشهار لزيارة الصحراء الجزائرية ومن خلال تمجيد مناخها الدافئ وجوها المعتدل خلال فصل الشتاء، مما أدى إلى عدم قدرتها على تلبية كل الطلبات فعمدت السلطات الاستعمارية إلى إنشاء هيئات أخرى تسعى من أجل نفس الغرض منها :

❖ نقابة سياحية في مدينة وهران سنة 1914 .

❖ نقابة سياحية في مدينة قسنطينة سنة 1916 .

❖ لجنة سياحية لحل مشاكل السواح وتنسيق الأعمال السياحية.

وكانت مهمة هذه النقابة العمل فيها بينها لتنظيم قوافل سياحية في اتجاه المناطق المختلفة من الوطن وخاصة وهران، قسنطينة والصحراء والتي كانت مهياً للاستقبال هؤلاء السياح من حيث عدد الفنادق والمطاعم ووسائل الراحة المختلفة.

وفي سنة 1919 تكونت اتحادية النقابات السياحية التي تحتوي على عشرين نقابة سياحية، ثم أنشئت في نفس السنة الاتحادية الفندقية بالجزائر.

ثم في سنة 1928 تم إنشاء القرض الفندقي وهو مختص في منح القروض للمهتمين بالمجال السياحي، وبعدها تم إنشاء الديوان الجزائري للعمل الاقتصادي والسياحي سنة 1931 ، والذي لم يتوقف عن النشاط السياحي حتى

الاستقلال، وبسبب التشجيع والدعم الذي لقيه هذا القطاع من قبل السلطات الاستعمارية بواسطة الهيئات والنقابات والبنوك والدعاية والاستثمار للقدرات السياحية التي تتوفر عليها بلاده مع التركيز على تهيئة وتوسيع ما يتلاءم مع السائح الأوربي من شواطئ خلابة وصحراء شاسعة والعمل على تكثيف الرحلات السياحية التي تتوفر سواء نحو الشمال أو الجنوب مع الارتفاع في العدد من جراء هذا الاهتمام حيث قدر عدد السياح الذي وفد على الجزائر سنة 1950 بـ 150 ألف سائح، ثم سجل انخفاض في هذا العدد في سنوات حرب التحرير، وأمام هذا التدفق الكبير لعدد السياح وإدراك السلطات الاستعمارية لأهمية القدرات السياحية في الجزائر مما يشكل عاملاً مهماً في زيادة عدد السياح حيث تشكل مداخيل هؤلاء السياح مصدراً اقتصادياً هاماً، لذلك عمدت إلى وضع برنامج موسع يهدف إلى توسيع قدرات الاستقبال وتجهيزها، ففي مخطط قسنطينة لسنة 1958 سطرت الحكومة الفرنسية بناء 17200 غرفة سياحية منها 2924 موجودة بالجزائر العاصمة 1130 غرفة في المحطات المعدنية

والمناخية والباقي موزع بين مناطق حضرية وصحراوية، لكن هذا البرنامج لم يتم إنجازه كليا بسبب تكثيف العمليات الحربية من قبل جيش التحرير.

### 2-2-2- وضعية السياحة خلال الفترة (1962-1967):

بعد الاستقلال تركت السلطات الفرنسية 5922 سرير موزعة كما يلي:

❖ 50% للسياحة الشاطئية .

❖ 40% للسياحة الحضرية .

❖ 08% للسياحة الصحراوية .

هذا التقسيم كان يستجيب أكثر لحاجيات الزبائن الفرنسيين و الأوربيين ، وبمغادرة المستعمرين تركت - 1966

1962 هذه المنشآت في حالة متدهورة حيث لم يسمح هذا الوضع باستغلالها بصفة عقلانية وفي الفترة فإن

الانشغالات الخاصة بالتنمية السياحية نجم عنها إنجاز برنامج لمناطق التوسع السياحي والتي حددت كما يلي :

❖ منطقة غرب العاصمة : موريتي ، سيدي فرج ، تيبازة .

❖ منطقة وهران : الأندلس .

❖ المنطقة الشرقية : الحماديين ، سرا يدي، القالة .

إصلاح حوالي 20 حمام معدني

### 2-2-3- وضعية السياحة قبل سنة 1967:

نتناول وضعية السياحة قبل سنة 1967 من خلال التطرق بإيجاز لوضعية السياحة قبل الاستقلال وكذا وضعيتها

خلال الفترة (1962-1967) 2.

### 2-2-4- النشاط السياحي خلال الفترة (1967-1980) :

عرفت هذه الفترة ثلاثة مخططات للتنمية السياحية نلخصها في الجدول التالي:

جدول رقم(04) مخططات التنمية السياحية خلال الفترة (1967-1980).

مخططات التنمية	عدد الأسرة المبرمجة	النسبة %	عدد الأسرة المنحزة	النسبة %	العجز	النسبة %
المخطط الثلاثي (1967-1969)	13081	100	2946	22.5	10135	77.5
المخطط الرباعي الأول (1970-1973)	35000	100	9000	25.71	26000	74.29
المخطط الرباعي الثاني (1974-1977)	25000	100	860	41	24140	59
المجموع	73081	100	12806	17.52	60275	82.48

المصدر: تومية عمروش ، ص 58.

لل 2 تومية عمروش، مرجع سابق، ص 56-57.



## 2-2-5- النشاط السياحي خلال الفترة (1980-1990).

عرفت هذه الفترة إعداد وتنفيذ مخططين خماسيين نلخصها في الجدول التالي :

جدول رقم (05) مخططات التنمية السياحية خلال الفترة (1980-1989).

المخطط الخماسي الأول (1980-1984)	المخطط الخماسي الثاني (1984-1989)
<b>الأهداف</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ برمجت الفنادق الحضرية.</li> <li>❖ توسيع الفنادق الصحراوية.</li> <li>❖ توسيع المحطات المعدنية.</li> <li>❖ تهيئة مناطق التوسع السياحي .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ متابعة سياسة التهيئة السياحية.</li> <li>❖ تطوير الحمامات المعدنية والمراكز المناخية.</li> <li>❖ لا مركزية الاستثمارات وتنويع المتعاملين .</li> <li>❖ التحكم في الطلب المتنوع .</li> </ul>
<b>تكلفة البرنامج</b>	
❖ الميزانية المخصصة في هذا المخطط قدرت ب : 3400 مليون دينار .	❖ الميزانية المخصصة في هذا المخطط قدرت ب : 1800 مليون دينار .
<b>طاقة الإيواء</b>	
❖ قدرات الإستقبال وصلت إلى : 51000 سرير .	❖ قدرات الإستقبال وصلت إلى : 48302 سرير سنة 1989

المصدر: تومية عمروش ، ص 59-61.

2-3- برنامج التنمية السياحية بعد سنة 1990 :<sup>3</sup>

بعد حدوث الأزمة البترولية في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، عملت الدولة على تسطير سياسة سياحية للنهوض بالقطاع، وهكذا جاء قانون الاستثمار لسنة 1990 ومن بين الشروط التي جاء بها نجد :

- ❖ خلق مناصب شغل جديدة، مع تأهيل الإطارات الجزائرية والمستخدمين .
- ❖ التخصص والخبرة في الميدان السياحي والعمل على تطوير الوسائل المستخدمة مع ما يتماشى والسياحة الحديثة.
- ❖ تحسين المنتج السياحي والمحافظة وصيانة أملاك الدولة المستغلة في النشاط .

وفي ظل هذا القانون أمكن لوزارة السياحة من اقتراح برنامج استثماري تحت اسم "الجنوب الكبير" وهو برنامج يمتد لفترة عشر سنوات بدءا من سنة 1991 ويتوزع بين استثمارات عمومية وخاصة .

لكنه تزامن مع فترة تردي الوضع الأمني في الجزائر هذا الذي أدى إلى شبه انعدام للاستثمارات السياحية فالفترة (1992-2000)

<sup>3</sup> تومية عمروش ، مرجع سابق ، ص 62-68 .

## 2-4- آفاق التنمية السياحية بالجزائر :

لقد وضعت وزارة السياحة في جانفي 2001 إستراتيجية من أجل التنمية المستدامة للسياحة لأفاق 2025 ومن أبرز أهداف هذه الإستراتيجية نجد 4:

- ❖ إنجاز طاقات إيواء ب : 50000 سرير.
- ❖ تخصيص مبلغ قدره 75 مليار دينار من أجل إنجاز طاقات الإيواء .
- ❖ رفع التدفقات السياحية لتصل إلى حدود 2180000 سائح .
- ❖ إحداث 100000 منصب شغل آفاق 2010.
- ❖ تحقيق عائد قدره 1.6 مليار دولار .

لكن بعد حوالي عامين تم وضع إستراتيجية جديدة لأفاق 2013 ، من خلال المحاور التالية:

- ❖ اختيار المنتجات السياحية الواجب تنميتها.
- ❖ الأهداف المسطرة.
- ❖ تحديد محتوى برنامج العمل .
- ❖ تحديد الانعكاسات الاجتماعية و الاقتصادية المرتقبة .

لكن في سنة 2006 تم وضع إستراتيجية جديدة لأفاق 2015 المعدة من طرف وزارة السياحة حيث تمحورت في 4 نقاط رئيسية هي :

- ❖ تنمية كل أنواع السياحة في الجزائر.
  - ❖ تبني الاستدامة.
  - ❖ جعل قطاع السياحة المنتج الأول للصادرات خارج المحروقات.
  - ❖ زيادة التدفقات للسياح الأجانب.
- كل هذه الاستراتيجية تم ترجمتها في مخطط سمي " المخطط التوجيهي للتنمية والتهيئة السياحية المستدامة" SDDATD.

4 . بزة صالح: تنمية السوق السياحية بالجزائر دراسة حالة ولاية المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف د. فرحي محمد، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2006، ص 73.

## 2-5- مؤشرات السياحة في الجزائر :

2-5-1- طاقات الإيواء السياحي : عرفت طاقات الإيواء السياحي التي تتوفر عليها الجزائر تطورات معتبرة ،

لكن هذا التطور يبقى بعيد إذا ما قورن مع مستوى الطاقات التي تتوفر عليها دول الجوار .

جدول رقم (06) : تطور عدد الفنادق حسب الدرجة خلال الفترة 1991-2008 .

	2008	2007	2005	2004	2000	1999	1995	1991
حضري	170.04	169.63	191.39	185.19	125.54	122.88	112.95	100
شاطئي	123.87	122.54	115.96	114.43	134.10	127.85	102.31	100
صحراوي	231.07	231.57	88.16	88.16	179.07	182.05	151.51	100
معدني	133.07	124.68	155.36	155.36	229.98	202.92	105.44	100
جبلي	111.23	90.75	140.25	140.25	129.22	228.62	134.39	100
المجموع	156.18	154.59	152.58	149.20	140.48	137.32	112.76	100

المصدر : office National des Statistiques (Algérie) et Ministère de tourisme

-من خلال الجدول السابق تبين ان عدد الفنادق تضاعف فندق في سنة 1991 إلى 112.76 ووصل العدد الى 156 خلال سنة 2008 ، ولكن ما يلاحظ على هذه الزيادة أنها كانت مركزة في الفنادق غير المصنفة .

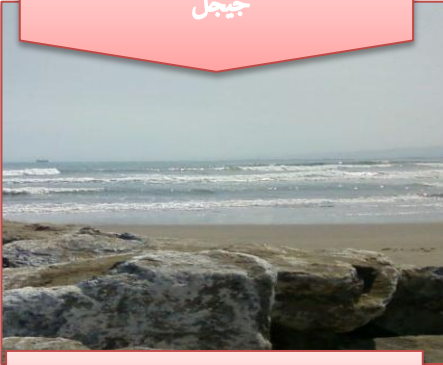
الشكل (07) :انواع السياحة في الجزائر



المصدر : مقران مصطفي وشرواطي حير الدين, السياحة في الجزائر بين الإستراتيجية و الواقع, دراسة تجارب بعض الدول ص 20 .

## 2-5-1-1-السياحة الساحلية:

الصورة رقم 04: شط بونار بمدينة  
جيجل



المصدر: من إعداد الطالبة 2016.

يقدر طول الشريط الساحلي الجزائري المطل على البحر المتوسط بـ 1200 كم. حيث تتوفر الشواطئ الجزائرية على عدة مناطق هامة من الناحية البيئية، كما يحتوي الساحل على مناطق ساحلية بكتبان رملية، و مناطق ساحلية قرب الغابات، تمتد من الشرق إلى الغرب و تحتوي الجهة البحرية الشرقية على مرج مائية وشعب المرجان، بالإضافة إلى حظيرة قورايا التي تتوفر على مناظر رائعة، وحظيرة تازا التي تحتوي على مغارات بحرية ذات أشكال نادرة والحظيرة الوطنية، إلى جانب مجموعة أخرى من الجزر كجزر أجليس وجزر رشقون التي تعد مواقع بحرية هامة وقد يستفاد من السياحة الساحلية في السياحة العلاجية بمياه البحر.

الصورة رقم 05: غابة بمنطقة شاوشاوة بتيارت



المصدر: من إعداد الطالبة 2016.

## 2-5-1-2-السياحة الداخلية:

تزخر المناطق الداخلية على غرار غيرها من المناطق الأخرى بمقومات تجعلها وجهة اساسية ومهمة لجلب اكبر الاستثمارات فيالجمال السياحي اعتمادا على موروثها الثقافي مثل الفروسية و مناطق المهتمه بالاحصنة ، المناطق الاثرية بمدينة جمليه بالإضافة الى الحمامات المعدنية المنتشرة في مختلف هاته المناطق والتي من الممكن استفادة منها كسياحة علاجية.

الصورة رقم 06: منطقة الهقار



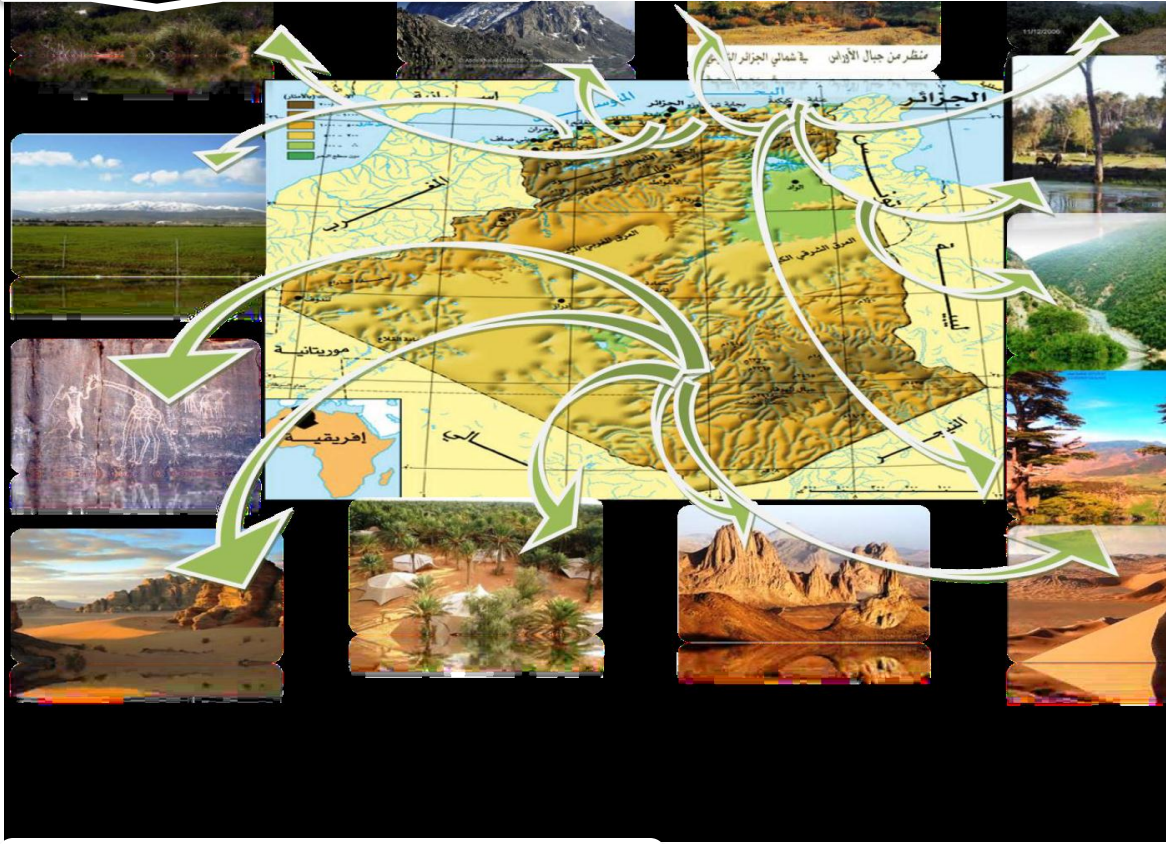
المصدر: www.algeriantourism.com

## 2-5-1-3-السياحة الصحراوية:

تبلغ مساحة المناطق الصحراوية في الجزائر، إلى حوالي 2 مليون كلم مربع، موزعة على خمس مناطق كبرى في الجنوب هي: أدرار، إليزي، تمنراست، تندوف، وادي ميزاب، وهذه المناطق تمتلك مواقع ومناظر رائعة للاكتشاف، لذا أصبحت السياحة الصحراوية تكتسي أهمية بالغة، وتميزت هذه السنوات الأخيرة بتزايد السياح المتجهين نحو الجنوب للاستمتاع بالسياحة الصحراوية خاصة في الفترة جانفي-أفريل.

## 2-5-1-4- السياحة في ضوء التشريع الجزائري:

## توزيع أنواع السياحة في الجزائر



المصدر : W.W.W.fineprint.com+معالجة الطالبة 2016

ومن الجانب التشريعي تميز نصين قانونيين مهمين جدا و هما:

- 1- المرسوم رقم 298/81 الصادر في 31 أكتوبر 1981 و المتضمن تطبيق الأمر رقم 62/66 المتعلق بتحديد المناطق و الأماكن السياحية كما يحدد شروط الحصول على رخص البناء في المناطق السياحية ، هذا المرسوم جد مهم لأنه بتحديد هذه المناطق على المستوى الوطني يصبح التدخل على هذه المناطق عن طريق البناء يصبح مشروطا بالحصول على رخصة للبناء و التي تمنح من طرف الوزير المكلف بالسياحة شخصيا.<sup>5</sup>
  - 2- المرسوم رقم 372/81 الصادر في 26 ديسمبر 1981 و الذي يحدد صلاحيات البلدية و الولاية اختصاصاتهما في القطاع السياحي.
- أعطى هذا المرسوم للبلدية و الولاية صلاحيات تتعلق بترقية السياحة في المناطق التابعة لها ، و تحديد مناطق التوسع السياحي و إعداد المخطط الرئيسي للتهيئة السياحية .
- إضافة إلى هذه النصوص عرفت هذه الفترة عدة إنجازات نذكر منها:

5- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، الثلاثاء 6 محرم عام 1402 ، ص ص ، 1521 1522.

- إنشاء الوكالة السياحية sanaltours المتخصصة في السياحة الصحراوية.
- إنشاء الشركة الوطنية الحموية و المناخية Sonthem مقرها مليانة.
- إنشاء المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية Gnet مقرها فرجوية .
- إنشاء المؤسسة الوطنية الجزائرية للسياحة Onat التي أوكلت لها المهام التالية :
  - ترقية المنتج السياحي و الاستثمار و الإشهار.
  - إقامة سياحة صحراوية ذات طابع تجاري موجه للسوق العالمية.
  - فتح مكاتب سياحية في جميع الولايات.
  - تحديد و حماية المناطق السياحية.
  - تشجيع السياحة الاجتماعية.

## 2-5-2- أهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية<sup>6</sup> (SDAT):

- الشكل الآتي يلخص أهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية (SDAT):

### الشكل رقم 08: يوضح أهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية



المصدر: من إصدار الطالبة 2016

<sup>6</sup> SDAT، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2012/02، ص 179.

## 2-6-امثلة عن بعض لمناطق السياحية في الجزائر :

كثيرة هي مرافق السياحة الترويحية والعائلية في مختلف مدن ومناطق الجزائر ولكل منها نكهته الخاصة فمن الشواطئ المتوسطة حيث المسابح والمنتجعات البحرية إلى المرتفعات الجبلية الخضراء حيث تنتعش الخدمات السياحية صيفا وفي الشتاء حيث التزلج على الجليد ، وإلى الكورنيش والأرصفة البحرية وصولا الى بعض المدن الجزائرية المتميزة بعراققة الموسيقى الاندلسية.. وصولا إلى الصحراء التي تحيي المخيلة بشروق شمسها وغروبه .

## 2-6-1-السياحة في ولاية أدرار :

## 2-6-1-1-خصائص المتاحات والمواقع السياحية بالولاية:

ولاية أدرار بأقاليمها: تيديكلت - توات - قورارة- تنزروفت، تشكل وحدة جغرافية متجانسة طبيعيا، تاريخيا، اجتماعيا وثقافيا بحيث كلها تشكل موارد سياحية تزخر بها الولاية:

- فطبيعا من خلال اكتساب الأقاليم الأربعة لنفس الخصائص و التكوينات الجيولوجية و الإرتفاعات المتمثلة في الهضاب مثل هضبة تانزروفت التي تشغل ثلاثة أرباع (  $\frac{3}{4}$  ) من مساحة الولاية، هضبة تيديكلت ذات النقوش و الكتابات التنغانية (TFINAGH)، كذلك سلسلة الكثبان الرملية المتفاوتة الإرتفاع بين العالية والمنخفضة مثل عرق شاش، العرق الغربي الكبير أيضا السبخات الوديان.....إلخ.<sup>7</sup>

- أما تاريخيا واجتماعيا فأهالي الأقاليم تشترك في نفس التاريخ والعادات والتقاليد، فمن خلال الآثار والمعالم التاريخية المتبقية في المنطقة من قصور، أضرحة ، قلاع...إلخ خير دليل على ذلك إذ يمكن للسائح أن يستنبط بعض من سلوكيات الإنسان في عصور ماضية في هذه الأقاليم.

- أخيرا ثقافيا توجد العديد من التظاهرات الدينية , الثقافية والمهرجانات ذات الطابع السياحي و تقام هذه التظاهرات في مواسم مخصصة وأوقات معينة من كل سنة.

الصورة رقم 08 : كبان رملية



المصدر : W.W.W.fineprint.com 2016

الصورة رقم 07 : واحة نخيل



المصدر : W.W.W.fineprint.com 2016

7 W.W.W.fineprint.com

## 2-6-1-2- الأمكانيات السياحية الطبيعية عبر الولاية :

ان ولاية ادرار تذاخر بالكثير من المؤهلات الطبيعية والمتمثلة في الجدول التالي :

جدول رقم (07) : المتاحات السياحية الطبيعية لولاية أدرار.

المكان	الطبيعة
منطقة قورارة	وردة الرمال
اولاد سعيد منطقة قورارة	مغارة اغزر
تامست منطقة فنوغيل	مغارة تماسخت
تمقطن منطقة اولف	مغارة الشارف سيدي عيسى
بودة . تينركوك . طلمين . سالي . اولف . رقان	الكثبان الرملية و الغرق
منطقة اولف	الغابات المتحجرة
تمنطيط . بودة . تميمون . قصور ادرار	السيخة

المصدر: مديرية السياحة لولاية أدرار 2014.

## 2-6-1-3- نشاطات الصناعة التقليدية :

جدول رقم (08) : النشاطات السياحية لولاية أدرار

البلدية	التسمية	نوع النشاط
تمنطيط	الفخار الاسود	الصناعة التقليدية
تنركوك	النسيج	
برج باجي المختار	نسيج الجلود	
أولف	صناعة النعال الجلدية	
شروين	صناعة السلال	
كل تراب الولاية	صناعة الالبسة التقليدية	
تمنطيط - أنزجير	صناعة الحلبي التقليدية	
ادرار - تميمون	الرسم على الرمال	
ادرار - تميمون - رقان	أشغال الجبس التقليدي	
كل تراب الولاية	الطرز التقليدي	

المصدر: مديرية السياحة لولاية أدرار 2014

## 2-6-1-4- المتاحات التاريخية :

جدول رقم (09) : المعالم السياحية لولاية أدرار.

المعلم	المكان	
القصر القديم	بلدية تميمون	هندسة معمارية تقليدية
الواحات	عبر كامل الولاية	فلاحة
ساحة الاستقلال	بلدية تميمون	هندسة معمارية تقليدية
قصر ماسين	بلدية تميمون	فن تقليدي
قصر اغزر	بلدية اولاد سعيد	هندسة معمارية + مغارة
قصر بدریان	بلدية تميمون	موقع تاريخي
قصر ادغا	بلدية ادرار	هندسة معمارية تقليدية
قصر بودة	بلدية بودة	هندسة معمارية تقليدية
قصر حماد	بلدية تسابيت	برج قلم
قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط	عاصمة توات القديمة (مصنفة وطنيا)
قصر تسفاوت	بلدية فنوغيل	هندسة معمارية تقليدية
قصر تماسخت	بلدية تامست	هندسة معمارية + مغارة
قصر النفيس	بلدية رقان	طابع معماري قدم
قضية ملوكة	بلدية تيمي	هندسة معمارية قديمة (مصنفة وطنيا)

المصدر : مديرية السياحة لولاية أدرار

## 2-6-1-5- منشآت الاستقبال السياحي لولاية أدرار:

✓ الفنادق: من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن الولاية تتمتع بطاقة إيوائية متمثلة في ستة فنادق:

جدول رقم (10) : هياكل الاستقبال الفندقية لولاية أدرار.

الرقم	الاسم الفندق	الصف	المكان	القدرة	عدد العمال	نوع الملكية
01	فندق توات	3 نجوم	أدرار	120 سرير	57	دولة
02	فندق قورارة	3 نجوم	تميمون	192 سرير	37	دولة
03	فندق تيمي	غير مصنّف	أدرار	46 سرير	05	بلدية
04	فندق إغزر	غير مصنّف	تميمون	40 سرير	05	دولة
05	فندق مولاي الحسن	غير مصنّف	تميمون	70 سرير	15	خاص
06	فندق الرحمة	غير مصنّف	أدرار	87 سرير	06	خاص
07	فندق الجامعة الأفريقية	غير مصنّف	أدرار	56 سرير	07	خاص
08	فندق اقربنج	غير مصنّف	أدرار	22 سرير	05	خاص
09	نزل البستان	غير مصنّف	أدرار	128 سرير	25	خاص
-	-	-	-	761 سرير	162	-

المصدر : مديرية السياحة لولاية 2014



## ✓ المخيمات:

تحتوي الولاية على عدد قليل من المخيمات حيث قدر عددهم بأربعة (04) مخيمات: ثلاثة بمدينة تيميمون و واحد بأدرار علما أن أول مخيم أنشأ بالولاية كان بمدينة تيميمون وهو تابع للقطاع الخاص لاحظ الجدول تالي :

جدول رقم (11) : توزيع المخيمات لولاية ادرار

الرقم	اسم المخيم	التصنيف	تاريخ بداية الخدمة	المكان	عدد العمال	نوع الملكية
01	مخيم البستان	غير مصنف	1988	تيميمون	08	بلدي
02	مخيم وردة الرمال	غير مصنف	1999	تيميمون	04	خاص
03	مخيم أفرينج	غير مصنف	2000	أدرار	13	خاص
04	مخيم النخيل	غير مصنف	2000	تيميمون	05	بلدي

المصدر: مديرية السياحة لولاية أدرار 2014.

## ✓ وكالات السياحة والأسفار بالولاية:

جدول رقم (12) : وكالات السياحة والأسفار بالولاية

الرقم	اسم الوكالة	العنوان
01	أدرار تور	المركز التجاري بأدرار
02	سيدي احمد بن موسى	شارع زكري عبد القادر بأدرار
03	الهامل للأسفار	شارع زكري عبد القادر بأدرار
04	Touring Club	ساحة الشهداء بأدرار
05	تاكروم أسفار	ساحة الشهداء بأدرار
06	ONAT	تيميمون
07	تينفراس تورز	شارع بوحى تيميمون
08	قورارة تورز	شارع النخيل تيميمون
09	بحر الرمال	شارع زيادي عبد القادر
10	Alegria Tours	شارع زيادي عبد القادر

المصدر: مديرية السياحة لولاية أدرار 2014.

## 2-6-2- تقديم ساحل ولاية مستغانم :8

ينحصر ساحل ولاية مستغانم ما بين مصب واد المقطع غربا، إلى مصب واد أجرى شرقا بمسافة قدرها 124 كلم . إن تضاريس الساحل معروفة بتناوب الشواطئ والرؤوس الصخرية أغلب هذه الشواطئ تتكون في مصبات الأودية القادمة من مرتفعات الظهرة وبنو شقران، علاوة على بعض المنحدرات المغطاة بالأشجار والمناسبة لتهيئة تجهيزات سياحية عليها مثل شاطئ سيدي عبد القادر، كاف دوس، واد الرمان، واد زريقة . إن الشواطئ نجدها في بعض الأحيان محددة برؤوس صخرية قد تصل في الارتفاع إلى 100م حيث تعطي نظرة دائرية مثل ما هو الحال في شرق مصب واد الرمان . إن ساحل ولاية مستغانم متميز بهضبة قارية جد عريضة تصل إلى عرض 9.8 كلم .

الصورة رقم 10 : ميناء مدينة مستغانم

المصدر : [www.mostaghanem.com](http://www.mostaghanem.com)

الصورة رقم 09 : ساحل مدينة مستغانم

المصدر : [www.mostaghanem.com](http://www.mostaghanem.com)

<sup>8</sup> \_ servise du développement de l'industrie local de l'artisan et du tourisme : journée d'étude sur l'investissement dans le secteur touristique , 1998, p2.

## 2-6-2-1- وضعية قطاع السياحة بولاية مستغانم :

تقع ولاية مستغانم على بعد حوالي 360 كلم شمال غرب الجزائر العاصمة، تملك واجهة بحرية طولها 124 كلم. على طول هذا الساحل يوجد 32 شاطئ بعضها مهيأة وأخرى على حالتها الطبيعية منها 21 مسموحة للسياحة، بغرض حماية هذه المؤهلات السياحية تم تحديد منطقة توسع سياحي بموجب (المرسوم التنفيذي 88-232 المؤرخ في 08-11-1988). تقدر مساحتها الإجمالية بـ 4114.3 هكتار منها 1916.5 هكتار قابلة للتهيئة، ثمانية (08) من هذه المناطق استفادت من دراسة تهيئة منها ثلاثة (03) انتهت بها الدراسة وتجدر الإشارة إلى أنه خلال سنة 2002 باشرت الوكالة الوطنية للتنمية السياحية في دراسة تهيئة منطقة التوسع السياحي رأس ايفي .

جدول رقم (13) : يمثل وضعية الإستثمار في ولاية مستغانم سنة 2014.

مراكز الإصطيف		الإقامات السياحية		الهياكل المستغلة		المشاريع المبرمجة للإنجاز		المشاريع في طور الإنجاز	
مراكز الإصطيف		الإقامات السياحية		الفنادق		العدد	النوع	العدد	النوع
العدد	نوع المركز	العدد	الموقع	العدد	الموقع	11	فنادق	8	فنادق
19	عائلي	978	صبلاط	384	مستغانم	2	مركبسيحي	9	نزل عائلي
13	الأطفال	230	استيدية	18	استيدية	9	الإقامات السياحية	12	الإقامات السياحية
5	الشباب	108	عشعاشة	36	أوريعة	7	مراكز الإصطيف	2	مراكز الإصطيف
11242	السعة الإجمالية سرير	200	حجاج	36	صبلاط	283	السعة الإجمالية	3276	السعة الإجمالية سرير
		151	السعة الإجمالية	47	السعة الإجمالية				

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم 2014.

الملاحظة :

نلاحظ حسب الجدول أن هناك نقص في عدد الفنادق والإقامات السياحية لذا تم برمجت عدد من المشاريع حتى يتم القضاء على هذا النقص الموجود بقطاع السياحة لولاية مستغانم .

جدول رقم (14) : يمثل الشواطئ المسموحة للسباحة

2-2-6-2- الشواطئ المفتوحة للسباحة:

اسم الشاطئ	الموقع	المساحة(م2)	اسم الشاطئ	الموقع	المساحة(م2)
سيدي منصور	فرناكة	30.000	سيدي العجال	حضرة	16.000
استيدية	استيدية	16.000	بحارة	أولاد بوغالم	400.000
أوريعة	مزهران	60.000	سيدي عبد القادر	عشعاشة	120.000
صبلا ت 1	مزهران	60.000	بن عبد الملك رمضان 1	بن.ع. رمضان	120.000
صبلا ت 2	مزهران	60.000	بن عبد الملك رمضان 2	بن.ع. رمضان	60.000
شليف شاطئ	مستغانم	210.000	حجاج 1	حجاج	1.000.000
الصخرة	بن.ع. رمضان	120.000	حجاج 2	حجاج	300.000
خروية	مستغانم	36.000	الميناء الصغير	سيدي لخضر	175.000
عين إبراهيم 2	سيدي لخضر	50.000	عين إبراهيم 1	سيدي لخضر	65.000

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم 2014.

2-2-6-3- وسائل النقل المسخرة :

جدول رقم (15) : يمثل وسائل النقل المسخرة لشواطئ

اسم الشاطئ	عدد الخطوط	عدد المقاعد	عدد الحافلات	عدد الشواطئ المغطاة
سيدي منصور	05	504	07	01
أستيدية	04	1080	12	01
أوريعة	06	936	12	01
صبلا ت 1 و 2	15	27810	87	02
بن عبد الملك رمضان	02	1008	06	01
حجاج 1 و 2	08	3276	26	02
الميناء الصغير	10	2628	33	01
سيدي العجال	03	792	09	01
صخرة	03	720	10	01
خروية	03	4115	06	01
عين إبراهيم	02	324	03	01
المجموع	61	43193	211	13

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم

## خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة النظرية لموضوع السياحة كظاهرة ومفهوم يندرج ضمن عدة مستويات مختلفة, فان هذه الأخيرة لم تعد مجرد القيام برحلات التنزه أو الرحلات الاستطلاعية للاكتشاف, كما أنها لم تعد حركاً على نمط معين دون آخر بل أصبحت المقاصد السياحية شاملة ومتعددة مثل: السياحة الدينية و العلاجية, الرياضية, الثقافية والفنية, سياحة المؤتمرات والمهرجانات وغيرها.

ما يشهده العالم من حركة سياحية فاقت التصور, فقد أصبح هذا التوجه فنا وعلماً, بحيث يجعل المحور الرئيسي له و مدى التنظيم وخلق الأساليب المناسبة لجذب أكبر عدد من السياح, من تحسين في الخدمات وتنوع النشاطات واستيعاب التدفق السياحي, حيث ترتبط بعناصر هامة تكون مدروسة بشكل معمق, لمعرفة الإطار الزمني المناسب والوجهات المقصودة للحركة السياحية أثناء وبعد انتهاء الموسم السياحة, وبالنظر إلى مفهوم السياحة الذي بدأ يتسع فانه لا ينبغي أن يبقى مصنف ضمن الإطار النظري دون إعطائه بعداً عملياً مستداماً يركز على تخطيط المجال الفيزيائي وتسيير الأنشطة السياحية التي تمارس فيه.

رغم ما تمتلكه الجزائر من موارد سياحية هامة إلا أنها لم تستطع أن تكون من بين الدول السياحية أو أن تكون منافسة للدول المغاربية, حيث نصيب الجزائر من السياحة العالمية لا يتعدى 1% وتحتل الرتبة 138 عالمياً, وهذا راجع لعدة أسباب منها السياسة السياحية التي تبنتها الجزائر من الإستقلال إلى يومنا هذا والتي تميزت بما يلي:

السياسة السياحية المتبعة خلال الفترة (1967 - 1988) نلاحظ تطور ملحوظ من حيث إنجاز طاقات الإيواء ولكن بالرغم من ذلك فإنه لم يتم تحقيق الأهداف المسطرة, وهذا راجع للصعوبات والمشاكل المرتبطة بالحيث, والتأخير في إنجاز المشاريع.

بعد سنة 1988 أي فترة التسعينات إتمدت الجزائر سياسة سياحية جديدة مبنية على تشجيع الإستثمار الخاص المحلي والأجنبي للقطاع السياحي, لكنه تزامن مع فترة تردي الوضع الأمني في الجزائر هذا الذي أدى إلى شبه انعدام للاستثمارات السياحية فالفترة (1992 - 2000) أسوأ سنوات السياحة الجزائرية.

ومع تحسن الأوضاع الأمنية بعد سنة 2000 عرف القطاع السياحي تحسناً ملحوظاً من حيث التدفقات السياحية.

تمهيد :

تم تقسيم هذا الفصل إلى جانبين سنتطرق من خلالها إلى الواقع السياحي لولاية تيارت , وذلك بمحاولة إبراز أهمية المواقع الإستراتيجية الواقع بقلب الهضاب العليا والوسطى فهي نقطة إلتقاء وعبور وتبادل بين شمال وجنوب البلاد من جهة وبين شرقها وغربها من جهة أخرى , و كذا المؤهلات السياحية إبتداءً من المناخ المتنوع والمناطق الطبيعية الخلابة، المواقع التاريخية الفريدة، المنابع الحموية الصحية، و من عادات محلية عريقة، وصناعات تقليدية ذات جودة وشهرة وعراقة ضاربة في أعماق التاريخ بالإضافة إلى منشآت قاعدية وغيرها من العوامل تدل على أن هذا الإقليم يمتلك خزان هائل من المواد الأصيلة لصناعة وترقية سياحية رائجة ومميزة ومتنوعة .

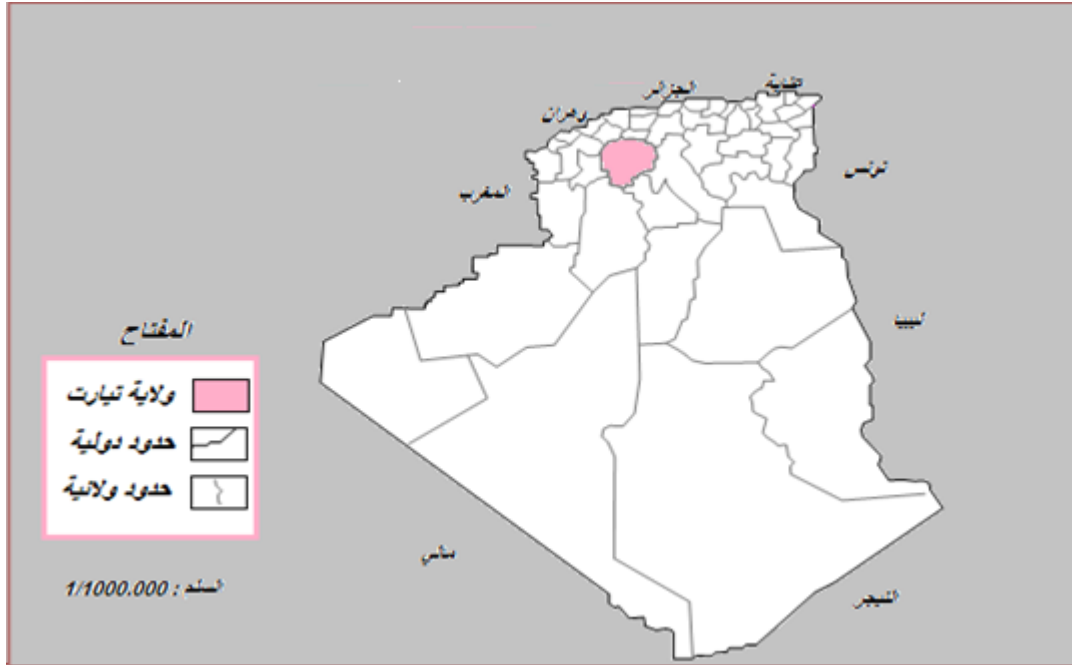
ثم الدراسة التحليلية هي المرجع الرئيسي في تحديد العناصر الرئيسية للمشاريع العمرانية المقترحة من خلال معرفة النقائص أو السلبيات ومعرفة الطرق المثلى لمعالجتها و سنعتمد في ذلك علي القواعد العملية الخاصة بعملية التحليل العمراني و هي الملاحظة , الصور الفوتوغرافية والمخططات والوثائق المكتوبة ، كما سنتطرق أيضا للتعرف على الواقع السياحي لولاية تيارت ككل و مدينة تيارت بصفة خاصة للوقوف على أهم معطيات هذا القطاع .

## 3-1- دراسة المواقع السياحي لولاية تيارت :

## 3-1-1- تقديم لمدينة تيارت:

تقع عاصمة الهضاب العليا في غرب البلاد وهي تحتل موقع جغرافي هام , إذ تبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 340 كلم. وتمتاز بوجود سلسلة جبلية تعرف باسم مرتفعات تيارت، وهي محصورة ما بين 1100م - 1500م على مستوى سطح البحر، يحدها من الشمال الأطلس الصحراوي و من الجنوب الغربي جبال فرندة مما أضفى عليها طابعا استراتيجيا ومناعة طبيعية, تعتبر نقطة ربط و عبور بين عدة ولايات في الغرب الجزائري, وهي تتربع على مساحة قدرها 20234.52 كم<sup>2</sup>, وذات تعداد سكاني قدره 974880 نسمة<sup>1</sup>.

الخريطة: رقم (02) تمثل الموقع الجغرافي لولاية تيارت بالنسبة للوطن



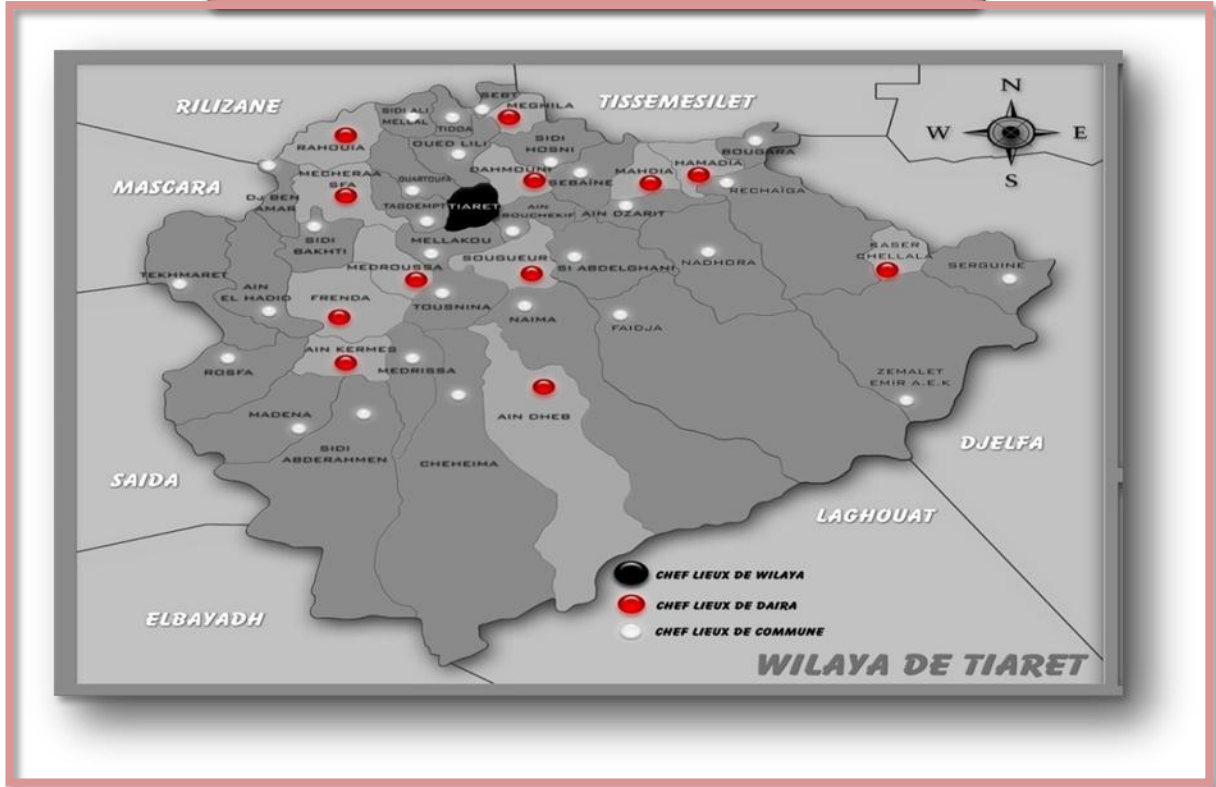
المصدر: مكتب دراسات 2012 + معالجة الطالبة 2016

حيث يحدها من الشمال ولايتي تيسمسيلت و غليزان, ومن الجنوب الاغواط و البيض, ومن الغرب ولايتي سعيدة و معسكر ومن الشرق ولايتي الجلفة و المدية , وهي تضم 14 دائرة و 42 بلدية أكبرها بلدية تيارت .

من هذا الموقع نقول أن مدينة تيارت تعتبر منطقة عبور بين عدة جهات و مركز ربط هام بين عدد كبير من الولايات المجاورة لها, وكذا بين الشمال و الجنوب و الشرق أي تعتبر حلقة وصل .

<sup>1</sup> مخطط التهيئة الولائي paw

## الخريطة رقم (03): تبين حدود ولاية تيارت



المصدر: مكتب دراسات 2012

## 3-1-1-1-1- لمحة تاريخية عن مدينة تيارت:

تعتبر مدينة تيارت (تيهت) من بين المدن التاريخية التي لها حضور متميز و تأثير جعلها تمتلك ماضيا تاريخيا هاما ، الى جانب موقعها الاستراتيجي كانت اول عاصمة للمغرب الاوسط حيث ازدهر خلالها الفكر و اخصبت الحضارة و تطور العمران و شهدت العديد من رجال الفكر و السياسة و الثقافة مما جعلها في الاخير مدينة للتاريخ و العلم .

3-1-1-2- أصل التسمية: "عرفت مدينة تيارت باسمها القديم تينقارتيا(tangartia) في حدود نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني قبل الميلاد وهي الفترة التي وصل فيها الفينيقيون عند مقربة من المدينة وكان وجود الرومان ابتداء من القرن الثالث بعد الميلاد وذلك في عهد الإمبراطور الروماني سايتيم سيفار,وتستمد تيارت تسميتها من تيهت أو تاهرت وهي كلمة بربرية معناها اللبوة<sup>2</sup> .

<sup>2</sup> الدرغيني أبو عباس أحمد ابن سعيد تحقيق مطبعة البحث فسنطينة ج 1-1384- 1974 ص 04

## 3-1-1-3 - الإطار التاريخي:

لقد عرفت تيهرت باعتبارها جزء لا يتجزأ من منطقة المغرب العربي وكذا شمال إفريقيا تعاقبت عدة حضارات عليها بدءاً من ما قبل التاريخ بعصوره الثلاث (القديم، الأوسط و الحديث) والتي ينحصر إمتدادها ما بين 3000 و 8000 سنة قبل الميلاد<sup>3</sup>.

وهذا مادلت عليه المواقع الأثرية العديدة التي تضمها تيهرت كموقع "حربت أولاد بوزيان" و "سيدي الحسني" وصولاً إلى عصر المعادن وماتلي هذه الفترة ما قبل التاريخية من حضارات كالفينيقية و النوميديّة و الرومانية التي مازالت بعض المركز الأثرية تقف شاهداً عليها.

وبالعودة إلى الفترة الإسلامية يمكن أن نعتبر ان تيهرت من اهم و أول المدن التاريخية التي تم تأسيسها و إعادة تأسيسها منذ ظهور الإسلام في المغرب الأوسط شأنها في ذلك شأن مدينة سدراتة , تلمسان و قلعة بني حماد وما إلى ذلك ومن هنا نذكر أن المنطقة عرفت ثلاثة مراحل تاريخية متميزة تلتخص فيما يلي:

❖ - المرحلة الأولى : وهي التي جاء فيها الإباضيون وعلى رأسهم عبد الرحمان ابن رستم إلى منطقة تيهرت من 144 هجري إلى 162 هجري الموافق ل 760 ميلادي إلى 776 ميلادي.

❖ - المرحلة الثانية : وتمثلها قيام الدولة الرستمية وإنشاء العاصمة تيهرت وذلك ما بين 160 هجري/ 760 ميلادي و 297 هجري/ 909 ميلادي أي إلى سقوط الدولة الرستمية بتيهرت وإنتقال الإيباضيين إلى سدراتة.

❖ - المرحلة الثالثة :

**قلعة الأمير عبد القادر:** أقام الأمير عبد القادر قلعته بمنطقة تاقدمت التي تبعد ب 8 كم عن مدينة تيارت إذ بدأت الاشغال بها سنة 1838م حيث أقام بها الأمير مصنع لصك العملة و مصنع لصنع الأسلحة وفي سنة 1941 قام الإستعمار بشن حملة على الأمير فتم تحطيم القلعة .

## 3-1-2-1 - المقومات السياحية لولاية تيارت:

تزخر ولاية تيارت بالعديد من المقومات التي تشكل في حد ذاتها عاملاً محفزاً لتطوير النشاطات السياحية وهي تعبقلعة من قلاع الحضارة و التاريخ ، ومعقل التراث الأصيل و الآثار الخالدة التي تعود إلى آلاف السنين ومن بين هذه المقومات نذكر ما يلي

للرجوع إلى أبو عباس مرجع سابق، ص 26<sup>3</sup>

## 3-1-2-1 المقومات الطبيعية:

الغابات: تمثل الغابات ثروة طبيعية مهمة لولاية تيارت وهي مختلفة ومتنوعة و تلعب دورا مهما في هذا المجال والصيد ومن أهم هذه الغابات:

- غابة فرندة: تمتد غابة فرندة جبل توبسيم وبلاد تسمارت شمالا إلى جبل زاوين جنوبا ,ومن جبل بوشن شرقا ,إلى غابة واد التات غر

الصورة رقم 11 : غابة فرندة



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

-غابات الزداما الغربي و الشرقي: غابة زداما الشرقي تقع بين البلديات التالية:(مدروسة -سيدي بختي- ملاكو -فرندة- مشرع الصفا و سيدي جيلالي بن عمار) بمساحة 42000 هكتار.  
-غابة زداما الغربي تقع بين البلديات التالية (فرندة - عين الحديد -تاخمرت- عين كرمس) بمساحة 42000 هكتار.  
-غابة بني عفان: ببلدية مشرع الصفا.  
-غابة تاقدمت : غابة تاقدمت تقع بين البلديات التالية: "تيارت- تاقدمت و قرطوفة" مساحتها 6000 هكتار.

الصورة رقم 12 : غابة تاقدمت



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

## -منطقة شوشاوة :

تعتبر منطقة شوشاوة من أهم جذب السياحي في مدينة تيارت إذ تستقبل العديد من السياح الأجانب و المحليين وهذا لما تتمتع به من مناظر طبيعية و تنوع في التضاريس .

الصورة رقم 13 : منطقة شوشاوة



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

## -السدود و الوديان:

مدينة تيارت تضم مجموعة هامة من السدود و الوديان و الشلالات التي تستعمل غالبا للشرب و المجال الزراعي و يمكن إعتبارها عامل جد مهم لجذب السياح وهذا من خلال إستغلالها في الرياضات المائية و الصيد.... الخ ونذكر منها:

سد بخدة : يقع بقرية بخدة بدائرة مشرع الصفا التي تبعد عن مدينة تيارت ب 20 كم مساحته 320 هكتار طوله 6 كم ارتفاعه 42 م حجمه 42 م<sup>3</sup> .

سد الدحموني: يقع بدائرة الدحموني والتي تبعد عن مدينة تيارت ب 12 كلم تقدر مساحته ب 320 هكتار طوله 4.6 كلم وارتفاعه 26 م حجمه 42 م<sup>3</sup> .

الصورة رقم 15: سد الدحموني



الصورة رقم 14: سد بخدة



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

## 3-1-2-1-2-المقومات التاريخية :

## -مملكة الأجدار بفرندة :

يتفق علماء الآثار على أن تاريخ هذه المملكة يعود إلى القرن العاشر للميلاد ومن شواهدا عدد من الأضرحة الجنائزية القديمة ، تنتصب ثلاثة منها على قمم الجبل الأخضر و عشرة على جبل عروي (ترناتن) بفرندة. إضافة إلى رسومات على الجدران تمد الباحث بمعلومات قيمة حول الحياة اليومية للشعوب في تلك الحقبة ، والطقوس الممارسة والوسط النباتي والحيواني .

## الصورة رقم 16 : مملكة الأجدار بفرندة



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

## -المركب التاريخي لمشروع الصفا:

يعد هذا المركب من أكبر المقابر الميقاليتية بالجزائر يعود تاريخها إلى العصر الحجري الوسيط وهي معالم جنائزية على شكل قاعدة مستطيلة مبنية بالحجارة المائية ، تم العثور بداخلها على بعض الأواني الفخارية و كتابات لاتينية .

## -آثار كاف بوبكر(كاف مزاب):

ببلدية الدحموني وهي محطة للرسومات الحجرية الصخرية الشاهدة على العبقرية الفنية للإنسان بين 6000-1000 قبل الميلاد.  
-آثار و قصر كولومناتا: وهي منصات حجرية موجودة ببلدية سيدي الحسني، هذه المنطقة التي تعتبر مهد الإنسان البدائي المعروف بإنسان كولومناتا (6330-5250 ق.م، موجود حاليا في متحف باردو بالجزائر العاصمة) و هي أيضا مهد الحصان البربري .

## الصورة رقم 17 : آثار وقصر كولومناتا



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

## -خلوة ابن خلدون :

توجد هذه الخلوة بضيعة تاوغزوت بقلعة بني سلامة قلعة سكنتها قبائل الغرمات في القرن الثاني للميلاد وبعدها الرومان، أقام بها العلامة ابن خلدون أين ألف كتاب المقدمة و الجزء الأول من كتاب "ديوان العبر" من سنة 1375 إلى 1378.

## الصورة رقم 18 : خلوة ابن خلدون



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

## -آثار الدولة الرستمية وعاصمة الأمير عبد القادر بتاقدمت :

شهدت تاقدمت ميلاد أول دولة مستقلة في المغرب العربي سنة 761م، عرفت بالدولة الرستمية نسبة إلى مؤسسها عبد الرحمان ابن رستم والتي انفصلت عن الخلافة الإسلامية العباسية في عهد الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور حيث اشتهرت بالقصور والبيوت والمساجد و الحمامات و كانت عاصمتها تيهرت التي عرفت أنذاك كمهد للعلم و الثقافة والاجتهاد و مركز للاقتصاد والتجارة و لم يبقى منها إلا سور دفاعي و بقايا من الأجر و آثار لسوق ومباني وبقايا لحمام رستمي. كما اتخذها الأمير عبد القادر عاصمة له عام ما بين سنوات 1835م و 1841

## الصورة رقم 19 :آثار الدولة الرستمية و عاصمة الأمير عبد القادر



المصدر : من إعداد الطالبة 2016 .

## 3-1-2-1-3-المؤسسات الحموية:

المؤسسات الحموية: يعد حمام سرغين المعدني، ببلدية سرغين دائرة قصر الشلالة، المنبع الحموي الوحيد، في ولاية تيارت، يتربع على مساحة 50 هكتار، و يتميز بمياهه المعدنية التي تصل درجة حرارتها 42 درجة مئوية والتي أثبتت فعاليتها في معالجة الأمراض الجلدية و الروماتيزم و أمراض الكلى .  
ويتوفر الحمام على 03 منابع مستغلة تتفاوت في مقدار طاقة ضخ المياه حيث تقدر طاقة ضخ المنبع الأول ب04 لتر في الثانية، والمنبع الثاني ب06ل/ث، والمنبع الثالث وهو المنبع الأكثر أهمية مقارنة بالمنبعين السابقين وتقدر طاقة الضخ فيه ب10 ل

الصورة رقم 20: حمام سرغين



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

## 3-1-2-1-4-المقومات الثقافية :

## 1-المقومات الدينية :

المساجد :تنوع المساجد عبر تراب الولاية , في المدن والقرى والمداشر, فحجر الاساس لبناء اي مدينة إسلامية هو المسجد الذي يعتبر ركيزة المجتمع والجامع للأمة ومن اشهر المساجد وأعتقها بتيارت:

- المسجد العتيق :يعد المسجد عبد القادر فغولي -المسجد العتيق سابقا- بمدينة تيارت من اقدم المساجد بالولاية ويعود تاريخ بنائه الى سنة 1870 م من طرف مجموعة من المواطنين .
- مسجد صلاح الدين الايوبي: يشتهر هذا المسجد بطرازه المعماري الجذاب بمأذنته ذات الشكل المخروطي و صومعته ذات الحجم الكبير , لها الاخضر احث يتموقع في مكان إستراتيجي بالقرب من مركز المدينة .

الصورة رقم 22: المسجد العتيق



الصورة رقم 21: مسجد صلاح الدين الأيوبي



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

للزوايا: تحتضن ولاية تيارت مجموعة من الزوايا ويبلغ عددها 07 :

الزوايا	الموقع	المنشئ	سنة الازدواج	الجدول رقم 16 : يوضح عدد الزوايا الحالي
الغوافلة	بلدية عين الحديد دائرة فرندة	الشيخ عبد القادر بن عبد الواحد	1951م	الشيخ مكى بوغوفالة
الحاج مصطفى بن براهيم	بلدية تاخمارت دائرة فرندة	الشيخ سيدي عثمان	1500م	الشيخ عبد القادر بن ابراهيم (غزال)
سيدي احمد بن عون الله	منطقة قيقاب بلدية توسنينة دائرة السوق	الشيخ أحمد بن عون الله	1850م	الشيخ الصادق عون الله
الحاج بن عودة شعلال	شارع لالة فاطمة نسومر بلدية السوق دائرة السوق	الشيخ الحاج بن عودة الونشريسي (سيدي عبد الغاني)	1906م	الشيخ الحاج محمد بن موسوم شعلال
لالة تركية	بلدية الرشايقه دائرة حمادية	لالة تركية	1923-1918م	الشيخ دحماني علي
عبد القادر بن مسعود	بلدية تاقدمت دائرة مشرع الصفا	الشيخ بلقاسم بن الطيب	1300م	الشيخ بلعربي الحاج عبد القادر
سيدي عدة (محنون)	بلدية سيدي الحسيني	الشيخ عدة بن الموسوم بن غلام الله	1248هـ/1819م	الدكتور أبو عبد الله غلام الله

المصدر : مديرية السياحة لولاية تيارت 2014

## 3-1-2-2- البنية التحتية السياحية :

## 3-1-2-2-1- مراكز الفروسية و تربية الخيول:

✓ مركب الأمير عبد القادر للفروسية:

يعتبر المركز من أحد المقومات السياحية لمدينة تيارت اذ يجذب عدد من الزوار من داخل وخارج الوطن اذ يقوم المركز بتدريب العديد من الفرسان من جميع الأطوار بالإضافة الى احتضانه العديد من المنافسات الوطنية والدولية كما يقوم بتقديم دورات قصيرة المدى لتعليم الفروسية للسياح كما يقدم لهم جولات سياحية على ظهور الخيل نحو المواقع الأثرية.

الصورة رقم 23: مركب الأمير عبد القادر



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

## ✓ منطقة شوشاوة لتربية الخيول:

ينعتها المولعون بالخيول بـ "جنة الحصان الأصيل" والتي تمتد على مساحة تقدر بـ 876 هكتارا على طول الشريط السهبي لمنطقة تيارت، وهي أول مخبر علمي عربي يزواج بين تربية الخيول العربية الأصيلة و الخيول البربرية. وتمتاز منطقة تيارت تحديدا بكونها "مهد الفروسية". بحيث جعلتها خصوبة أراضيها موقعا ممتازا لتربية الخيول العربية الأصيلة والبربرية، وهو ما دفع بأوائل المختلين الفرنسيين لتأسيس حظيرة شوشاوة في سنة 1877، فهي من أهم مناطق الجذب السياحي بالولاية.

الصورة رقم 24 : منطقة شوشاوة لتربية الخيول



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

## 3-1-2-2-2-مناطق التوسع السياحي:

إن ولاية تيارت من الولايات القلائل التي لا تتوفر على مناطق التوسع السياحي، لذا سعت مديرية السياحة والصناعة التقليدية للبحث عن مناطق تلي الشروط المنصوص عليها في القانون رقم 03/03 المؤرخ في 17 فيفري 2003 المتعلق بمناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية حيث تم اقتراح 04 مناطق للتوسع السياحي و يتعلق الأمر بكل من منطقة تاوغزوت و منطقة وادي الفرجة ببلدية فرندة، منطقة حمام سرغين ببلدية سرغين و منطقة سيدي الخلفة ببلدية عين الحديد، وهذا كله رغبة في تمكين الولاية من الاستفادة من تدابير هذا القانون، الذي يجسد مسعى السلطات العمومية لتشكيل فضاءات مخصصة لاحتضان و إقامة المنشآت الفندقية وما يرافقها من تجهيزات سياحية وترفيهية ستساهم حتما في التنمية المحلية للولاية اقتصاديا و اجتماعيا .

## 3-1-2-2-3-المؤسسات الفندقية:

الجدول رقم 17: المؤسسات الفندقية بولاية

عدد المستخدمين		التصنيف	قدرة الاستقبال	موقع الفندق	اسم المؤسسة
المؤقتون	الدائمون				
00	20	*4	87 سرير	تيارت	العباسيين
00	11	*2	48 سرير	تيارت	إبن رستم
00	06	*2	150 سرير	تيارت	تيهت
02	04	غ م	50 سرير	تيارت	الهنا
19	19	غ م	162 سرير	تيارت	بوعزة
10	20	غ م	162 سرير	تيارت	تاقدمت
09	11	غ م	90 سرير	السوقر	باب الصحراء
01	03	غ م	50 سرير	السوقر	الفتح
01	02	غ م	44 سرير	السوقر	الناظور
42	96	3	843 سرير	المجموع	

المصدر: مديرية السياحة لولاية تيارت 2014

يرتبط مفهوم السياحة ارتباطا وثيقا بصناعة الفنادق، التي تعد أحد أهم أركان السياحة واستنادا إلى هذا الواقع، فإنه ورغم الاهتمام المتزايد الذي أصبحت السلطات العليا في البلاد توليه لقطاع السياحة، إلا أن الصناعة الفندقية في ولاية تيارت لازالت لم ترقى إلى المستوى المنشود حيث نسجل غياب تام للقطاع العام و يبقى القطاع الخاص يستحوذ على نسبة 100 % من الفنادق الموجودة على تراب الولاية والمتمثلة في عدد 09 فنادق تقتسمها مدينتي تيارت والسوقر. ( منها ثلاثة فنادق مصنفة)، بطاقة إيواء إجمالية تقدر بـ 843 سرير و طاقة تشغيل تقدر بـ 138 منصب شغل.

الصورة رقم 25: فندق تاكدمت



المصدر: www.tiret.com 2016

الصورة رقم 27: نزل بوعزة



المصدر: www.tiret.com 2016

الصورة رقم 26: فندق ابن رستم



3-1-2-2-4- المطاعم السياحية المصنفة: يوجد على مستوى عاصمة الولاية 03 مطاعم بالرغم من وجود المطاعم بكثرة في الولاية إلا أن هناك ثلاث مطاعم فقط مصنفة منها مطعمين تابعين لفنادق مصنفة ومطعم واحد مستقل هو مطعم الطاسيلي.

جدول رقم (18): يوضح المطاعم السياحية المصنفة

التسمية	التصنيف	مناصب الشغل
مطعم العباسيين	* 4	7
مطعم ابن رستم	* 2	3
مطعم الطاسيلي	* 2	6

المصدر: مديرية السياحة لولاية تيارت 2014

**3-1-2-2-5-الوكالات السياحية المعتمدة:** توجد وكالة سياحة و أسفار وحيدة على مستوى عاصمة الولاية متخصصة في الحج والعمرة وبيع التذاكر وهي تاقدمت للسياحة والأسفار، توفر 05 مناصب شغل .

**3-1-2-2-6-الجمعيات و الدواوين السياحية:** بالنظر إلى الأهمية البالغة للحركة الجموعية في مختلف الميادين، فإن قطاع السياحة في ولاية تيارت في حاجة ماسة إلى الحركة الجموعية للمساهمة في تفعيل القطاع وذلك من خلال الدور الطلائعي للجمعيات السياحية في نشر الثقافة السياحية في الوسط الاجتماعي، والترويج للمنتوج السياحي للولاية، إضافة إلى ترقية وحماية الموروث التاريخي والأثري للمنطقة، وعلى هذا الأساس فإن مديرية السياحة والصناعة التقليدية كانت ولازالت تشجع أي مبادرة من شأنها إثراء الخارطة الجموعية السياحية في الولاية، ورغم روح المسؤولية التي نتعامل بها وكل التسهيلات الإدارية التي نقدمها للراغبين في تقديم طلب إنشاء جمعية ذات طابع سياحي ورغم كل الجهود المبذولة في سبيل تشجيع فئة الشباب عامة والمتقنين منهم خاصة للانخراط في النشاط الجموعي إلا أن معدل الاستجابة بقي ضئيلا جدا ، فما عدا العدد 02 للجمعيات الناشطة حاليا في الولاية لم تسجل مصالح المديرية طلبات لإنشاء جمعيات جديدة.

### 3-1-2-3-العادات والتقاليد:

تزخر ولاية تيارت بموروث ثقافي كبير، يتضافر مع العادات والتقاليد الطاغية على المنطقة و يستمد روحه من الخصوصيات الجغرافية للمدينة حيث تعتبر هذه الأخيرة بوابة للصحراء وحلقة وصل لمدن شمال البلاد، فهي المدينة التي تتمازج فيها جميع الثقافات لتكون فسيفساء ثقافية زاخرة و متنوعة.

لللباس التقليدي التيهرتي: تتباين الألوان و تتعدد الأشكال من لباس إلى آخر، ومن أبرزها:

لللباس الرجالي: ينم و يعبر عن أصالة المنطقة و يتواءم مع المناخ المتواجد بها، و نجد في مصاف تلك الألبسة الجلابة "القشائية" البرنوس، العمامة أو الشملة، سروال العرب.

لللباس النسائي: يحاكي و يعكس بألوانه طبيعة المنطقة و المناخ نجد في مصاف هذه الألبسة لباس الملحفة أو الحايك، الجلطيطة، المقرن. وتزين المرأة التيارتية بعدد من الحلي والقطع الفضية والذهبية نذكر منها: المشرف، المقفولة، خيط اللويز، خيط السلطاني، الدبلون، الوضاح، الخلخال، الرديف، المسائس.

الصورة رقم 28: القشائية



المصدر : دار الثقافة 2014

## للأكلات التقليدية :

تعرف منطقة تيارت بالكرم والجود وسخاء الضيافة ، حيث تتعدد وتنوع المأكولات الشعبية بتعدد وتنوع المناسبات الدينية، الأسرية والولائم و الوعدات المتعارف عليها في المنطقة، ومن أهم الأطباق التي تتميز بها منطقة تيارت والتي لها نكهة خاصة بنجد: المشوي و الكسكس(المعاش أو الطعام). كما تتميز المنطقة بالحلويات الشعبية التي تنحصر في المناسبات الخاصة والأفراح نذكر منها: المسمن والمدلوك، البغريز، الكعك، المعكرة، المقتنة، الرئيس.

## للأعياد :

وهي يوم خاص يحتفل به أهالي كل منطقة بوليهم الصالح الذين ينتمون إليه و تقام مرتين في السنة كما أنها عادة مرتبطة بقبائل وعروش المنطقة وهي موعد يجمع كل المظاهر الاحتفالية من فنتازيا وفروسية وأغاني بدوية و تقام الولائم و تذبح الذبائح تبركا بمؤلاء الأولياء الصالحين، وتقدم فيها الأكلات الشعبية للمنطقة.

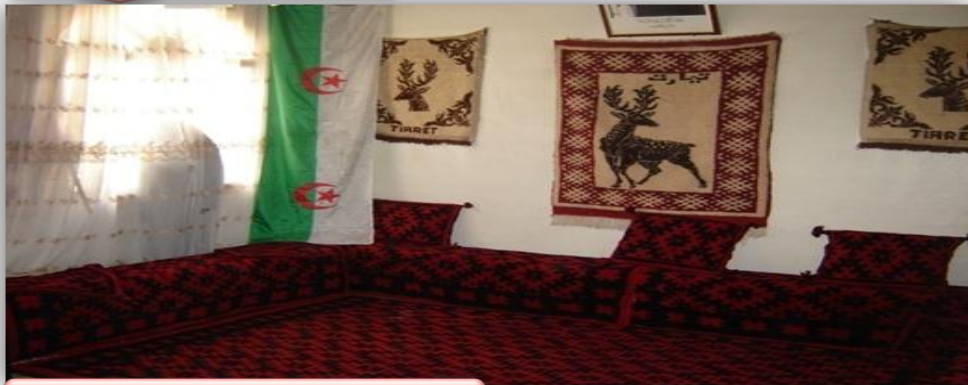
الصناعات التقليدية: و من أهم الصناعات التقليدية التي تزخر بها ولاية تيارت نجد :

## للصناعة الزراية:

تحاكي هذه الصناعة الواقع من خلال الرسومات و التصميمات التي تظهر جلية على الزربية و تتباين هذه التصميم و الرسومات من صانع لآخر، إلا أنها تدور في طابع و قالب واحد يعكس أصالة المنطقة و عراقتها . وتشتهر مدينة تيارت بنوعين من الزراية و هما:

- الزربية الشالاية: بيضاء اللون أي اللون الطبيعي للصوف تتخللها رسومات هندسية سوداء أو حمراء و تكون هذه الرسومات دقيقة و متقنة.
- الزربية السوقية: حمراء اللون، تتخللها رسومات و تصاميم سوداء، و أشكال هندسية بسيطة و متقنة الصنع.

الصورة رقم 29 : الزربية السوقية



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيارت 2014

## للصناعة الفخار:

وتعتمد هذه الصناعة التقليدية على مادة الطين كمادة أولية و التي تتوفر بدورها في منطقة تيارت بكثرة و على عدة أنواع منها:

☞ **الطين الخضراء:** وتدعى بالعامية "الطين الحرة" و تعتبر الأكثر استعمالا في مدينة تيارت لأنها تتوفر على مميزات خاصة تؤهلها و تجعل من منتوجاتها أكثر صلابة و متانة.

☞ **الطين الحمراء:** وتدعى بالعامية (المغرة)، تستعمل هذه كمادة لتزيين الأدوات الفخارية و تلوينها أي إضفاء الطابع الجمالي و الرتوشات الأخيرة على الآنية حديثة الصنع.

## للصناعة الدوم:

تعتمد هذه الصناعة التقليدية على نبات الدوم المتوفر في المنطقة والذي يستخدم في صناعة بعض الحاجات اليومية الضرورية مثل: السعفة، الغريال، الطبق.

## للأدوات التقليدية:

كما تشتهر ولاية تيارت ببعض الأدوات التقليدية.

- **القربة:** التي تصنع من جلد الماعز، يحفظ فيها الماء وتوضع في مكان رطب وتثبت عن طريق جبل يشد طرفيها.
- **الشكوة:** تصنع من جلد الماعز، تستعمل لمخض اللبن تعلق في ثلاثة أوتاد تسمى "الحمارة" لتسهيل عملية المخض.
- **العكة:** تصنع هي الأخرى من الجلد، وتستعمل لحفظ الزبدة.
- **المزود:** يشبه القربة، إلا انه يستعمل في غرض آخر ويتمثل في تخزين وحفظ الدقيق بكل أنواعه.
- **الغرارة:** كيس كبير الحجم، مصنوع من الصوف وشعر الماعز، يستعمل لتخزين المؤونة.
- **الرحى أو القرويشة:** وهي الطاحونة اليدوية تتكون من شقين: شق سفلي ثابت، و شق علوي متحرك بواسطة عمود خشبي بعد وضع الحبوب بين الشقين.

## للأعياد المحلية:

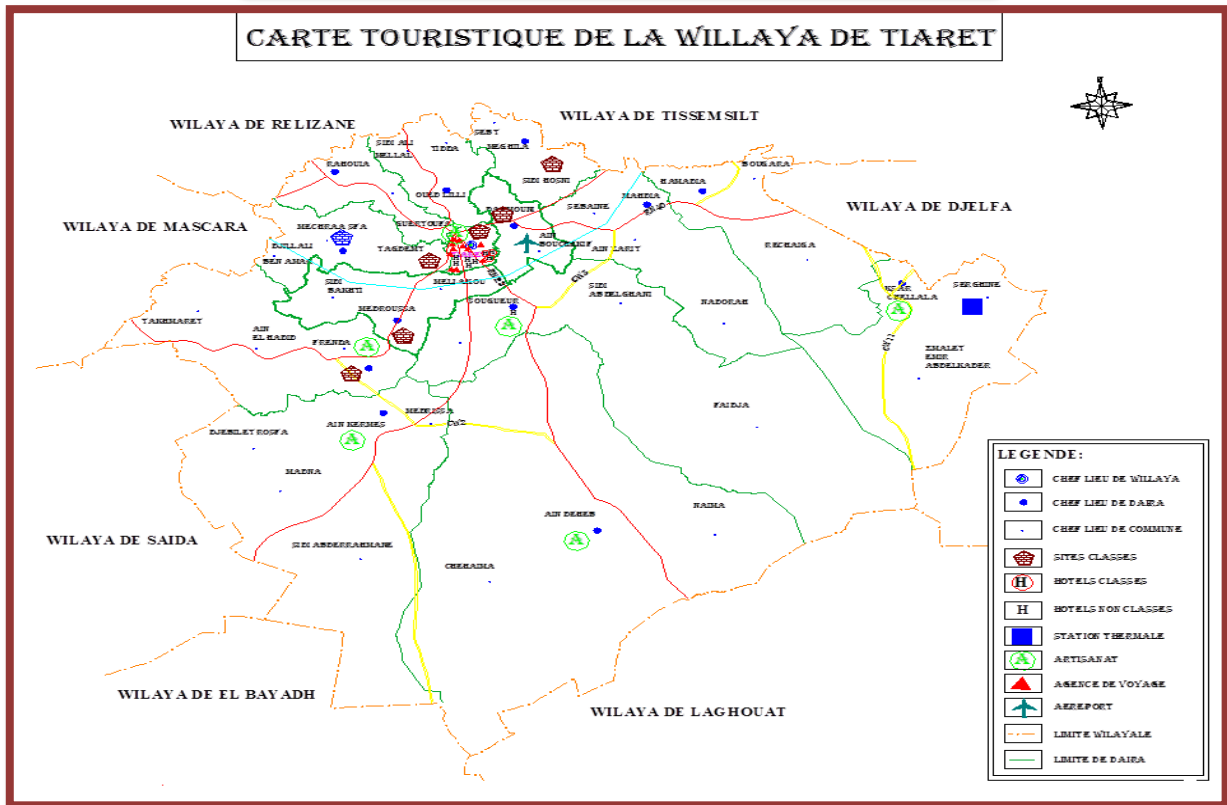
- ☞ - احتفال الحصان بتيارت أو كما يطلق عليها الفانتازيا و تتمثل في سباقات للخيل بمشاركة أشهر الفرسان على المستوى المحلي و الوطني.
- ☞ - إحتفال "علي معاشي" بتيارت.
- ☞ - إحتفال الخروف بالسوق.
- ☞ - إحتفال القمح بمهدية.

الصورة رقم 30 : الفنازيا



المصدر : 2016www .tired.com

الخريطة رقم (04) : الخريطة السياحية لولاية تيارت



المصدر : مديرية السياحة 2014

### 3-2-الدراسة التحليلية لمدينة تيارت:

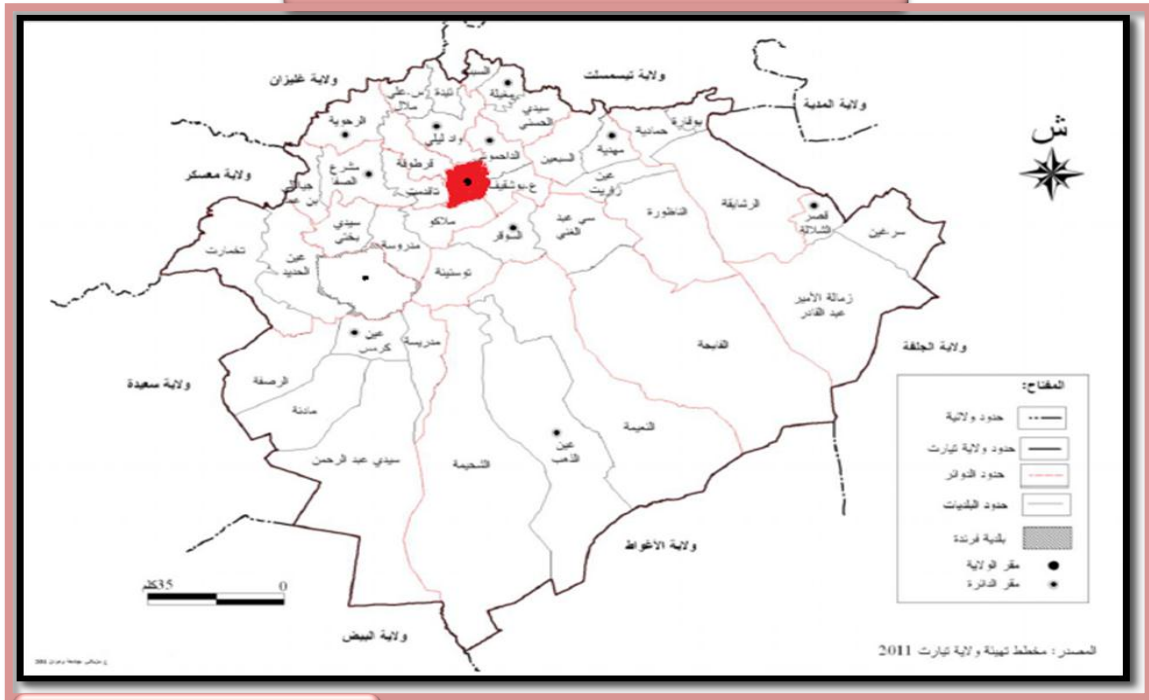
#### 3-2-1-الدراسة الطبيعية:

##### 3-2-1-1-الموقع و الحدود:

تقع مدينة تيارت في الشمال الغربي للولاية حيث يحدها:

- من الشمال : بلدية واد ليلي و بلدية الدحموني.
- من الجنوب : دائرة السوقر و بلدية ملاكو.
- من الشرق : بلدية عين بوشقيف.
- من الغرب بلدية تاقدمت و بلدية قرطوفة.

الخريطة رقم(05) : موقع مدينة تيارت بالنسبة للولاية



المصدر : مديرية السياحة 2014

### 3-2-1-2-3- الطبوغرافيا:

3-2-1-2-3- الهضاب و السهول: تتموضع مدينة تيارت فوق منطقة هضبية تشكل امتدادا لسهل سرسو لا يتعدى ارتفاعها 1000 متر عن سطح البحر.

3-2-1-2-3- الانحدارات : تمتاز مدينة تيارت بالانحدارات كلما إتجهنا شمالا و تنخفض في الاتجاهات الاخرى مما جعلها تتموضع على منطقة تمتاز بجملة من الخصائص الطبوغرافية التي لا تشكل عائقا على مستوى النسيج العمراني بحيث تسمح بتطوره. تمتاز درجة الإنحدارات في المدينة من الكبيرة 25% من الشمال خاصة في المناطق القريبة من الغابة وتنخفض كلما إتجهنا نحو الجنوب من 15% - 5% هذه العناصر كانت عنصر أساسي في توجيه توسع المدينة نحو الجنوب .

3-2-1-2-3- المناخ: يعد المناخ من احد العوامل الهامة المؤثرة في نشأة المدينة و في اتجاه محاور نموها خاصة هندسة مبانيها و طرقها و بعض الاستخدامات الأخرى بالإضافة إلى تأثيره المباشر على نوعية المشاريع والأنشطة السياحية لهذه المنطقة و هذه الاخيرة تتأثر بدرجة الحرارة و تساقط الامطار و الثلوج .. إلخ , أي أن النشاطات التي تتطلب جو حار لا يمكن إقامتها في جو بارد والعكس صحيح , مما يتطلب دراسة المناخ لمعرفة نوعية التهيئات و الأنشطة التي تتلائم مع المناخ المحلي .

ومن هنا يمكن أن نقول أن مدينة تيارت تتميز بفترتين بارزتين تحددان التغيرات المناخية طيلة السنة :

❖ شتاء قارس مرفوق احيانا بثلوج.

❖ صيف حار و جاف هاتين الفترتين مفصولتين بفصلين هما: فصلي الربيع و الخريف.

❖ الحرارة: نلاحظ على مدار السنة يوجد فترتين :

☞ فترة باردة و التي تكون ابتداءا من شهر أكتوبر الى غاية شهر ماي ، اما الاشهر ديسمبر، جانفي و فيفري هي الاشهر الاكثر برودة اذ تسجل درجات الحرارة على التوالي 7,15 م° - 6,6 م° .

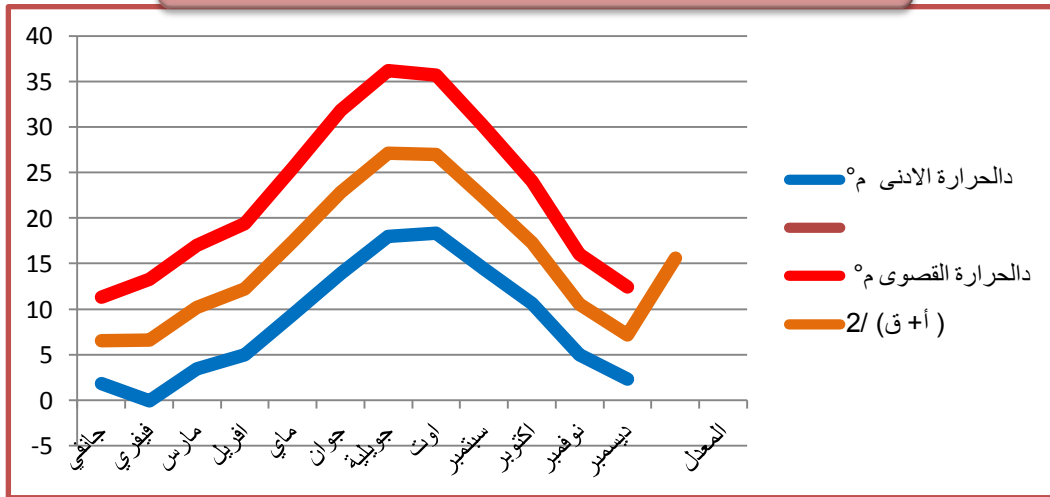
☞ فترة حارة و التي تكون ابتداءا من شهر جوان الى غاية شهر أكتوبر ، اما الاشهر جويلية - اوت هي الاشهر الاكثر حرارة اذ تسجل درجات الحرارة على التوالي 27,1 م° - 27 م°

الجدول رقم 19: يوضح درجات الحرارة السنوية المسجلة لمدينة تيارت

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
دالحرارة الادنى م°	1,8	-0,1	3,4	5,0	9,4	13,9	18	18,3	14,4	10,6	5,0	2,3	8,5
دالحرارة القصى م°	11,3	13,3	17,0	19,4	25, 5	31,8	36,2	35,7	30,0	24,0	16	12,4	22,3
(أ+ ق) /2	6,5	6,6	10,2	12,2	17, 4	22,8 5	27,1	27	22,2	17,3	10,5	7,15	15,6

المصدر : محطة الارصاد الجوية بعين بوشقيف ولاية تيارت 2012.

الشكل رقم 09 : منحنى يوضح درجات الحرارة السنوية المسجلة لمدينة تيارت



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول نلاحظ أن الفرق في درجات الحرارة بين الشتاء و الصيف كبير حيث أن الفارق في درجة الحرارة الشهرية المتوسطة في شهر جانفي هي 6.5م° أما الفارق في درجة الحرارة الشهرية المتوسطة في شهر جويلية و أوت فقد وصلت إلى 26.0م° وهذا الفارق في درجات الحرارة يستدعي إختيار شبكة طرق مناسبة و تتحمل هذه الفوارق الكبيرة .

❖ **التساقط:** يعد التساقط من العوامل المهمة تخطيط المشاريع العمرانية و السياحية إذ عن طريق دراسة معدلات التساقط يمكننا معرفة طرق تخطيط و إنشاء الشبكات المختلفة وكذلك كيفية توجيه البنايات , وأحيانا يكون

عاملا رئيسيا في تدمير التربة و الإنجراف (التعرية في حالة إنعدام الغطاء النباتي ) الأمر الذي يؤدي إلى إحداث التغيير في المناظر الطبيعية التي تعتبر من أبرز المقومات السياحية إضافة إلى كونه يؤثر على نسبة ترددات السياح إلى المواقع السياحية .

❖ الأمطار: متوسط التساقط السنوي مقدر ب 36,4 مم , التساقطات السنوية القصوى مسجلة في شهر جانفي ب 47,1 مم و القيمة الدنيا مسجلة في شهر جويلية ب 5,6 مم.

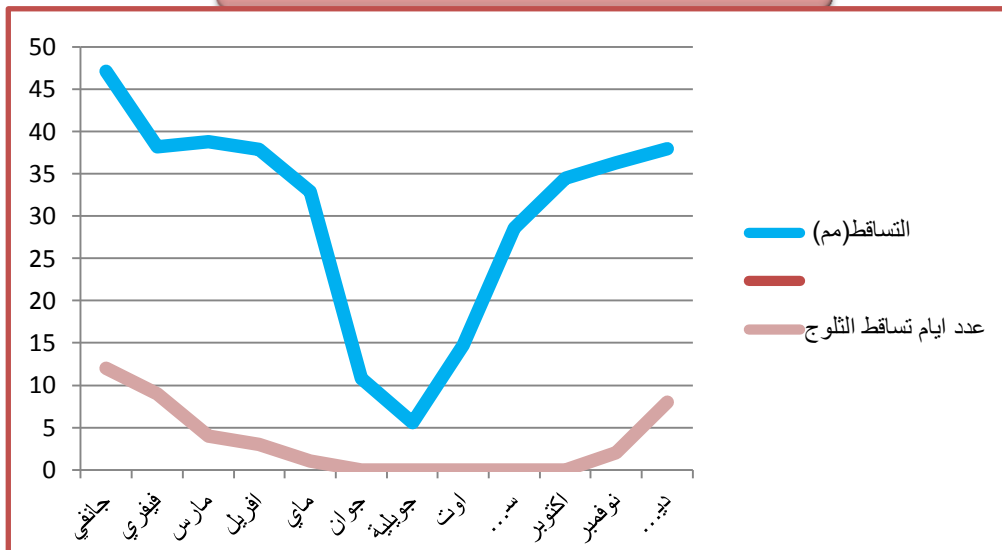
❖ الثلوج: في الشتاء تشهد مدينة تيارت برودة شديدة مع تساقط للثلوج حيث يبلغ سمكها فوق مستوى الأرض ب: 0,50 متر مما يسبب في شل الحركة بالمنطقة ، و هذا بسبب الإرتفاع الكبير عن سطح البحر.

الجدول رقم (20): إحصائيات التساقط لمدينة تيارت 2012

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
التساقط (م)	47,1	38,2	38,8	37,9	32,9	10,8	5,6	14,7	28,6	34,5	36,3	38
عدد ايام تساقط الثلوج	12	9	4	3	1	0	0	0	0	0	2	8

المصدر: محطة الأرصاد الجوية بعين بوشقيف ولاية تيارت 2012.

الشكل رقم 10: المنحنى البياني للتساقط لمدينة تيارت



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

يوضح المنحنى السابق متوسط التساقط الشهري لمدينة تيارت حيث يكون التساقط غزيرا في شهر ( ديسمبر مارس  
أفريل فيفري ) حيث نجد أعلى قيمة التساقط في شهر أفريل وصلت الى 39.3 مم , وأدنى قيمة التساقط في  
أشهر ( جوان , جويلية, أوت ) أما عدد أيام التساقط في السنة وصلت الى 98 يوم

❖ الرياح:الرياح المسجلة في الفترة ما بين 1988- 2008 هي شمالية غربية , تشتد سرعتها في كل من فصل  
الخريف و الربيع

زهرة الرياح السنوية المسجلة في الفترة ما بين 1988- 2008تبين بان الرياح السائدة هي في الاتجاهين الشمال  
الغربي و الغرب

### 3-2-2-الدراسة الاجتماعية والاقتصادية:

#### 3-2-2-1-التطور السكاني :

بلغ عدد سكان مدينة تيارت سنة 2012 حسب مخطط التهيئة للولاية ( PAW ) حوالي 217838 نسمة  
كما قسم عدد سكان المدينة الى قسمين :

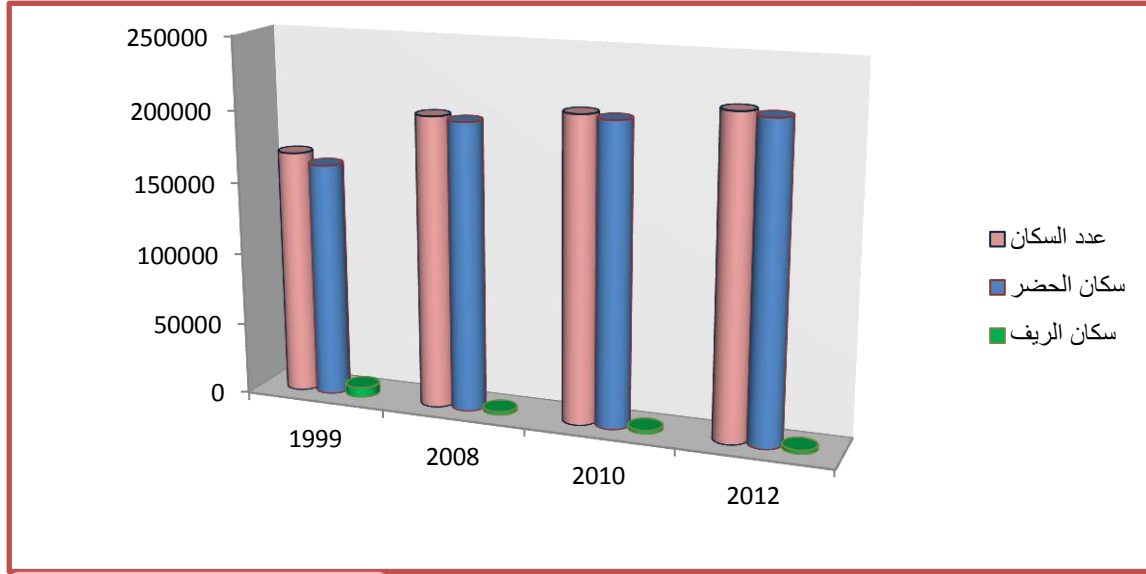
- سكان الحضر وبلغ عدد سكان الحضر سنة 2012 حوالي 215245 نسمة .
- سكان الريف حيث بلغ عدد سكان الريف سنة 2012 حوالي 2593 نسمة .

الجدول رقم (21): يوضح تطور عدد سكان مدينة تيارت

2012	2010	2008	1999	
217838	209364	201234	169217	عدد السكان
215245	206965	198929	162312	سكان الحضر
2593	2399	2305	6905	سكان الريف

المصدر: مخطط التهيئة للولاية paw 2012.

الشكل 11: منحنى التطور السكاني لمدينة تيارت



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

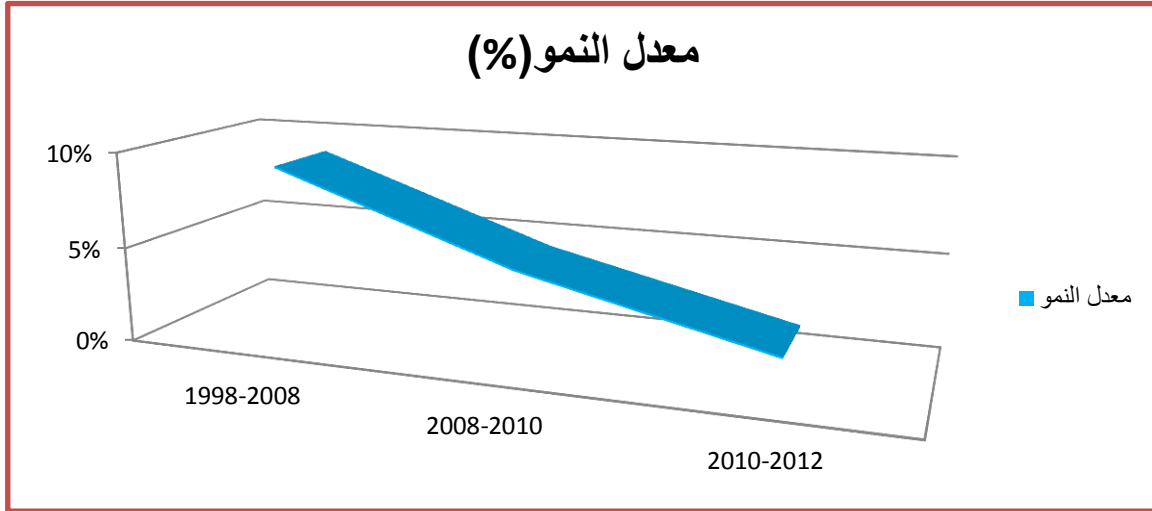
- من المنحنى و الجدول السابقين بلغ عدد سكان مدينة تيارت حوالي 227583 نسمة سنة 2012 م، وبلغ سكان الحضر 224812 نسمة، أما سكان الريف بلغت 2771 نسمة في نفس السنة. الأعداد في زيادة مستمرة وهذا راجع إلى النمو الديمغرافي والهجرة

الجدول رقم (22): يوضح الزيادة السكانية و معدل النمو

السنوات	2012-2010	2010-2008	2008-1999
الزيادة السكانية	8130	8474	32017
معدل النمو (%)	%1.6	% 4.63	%9

المصدر: مخطط التهيئة للولاية paw 2012.

الشكل 12: منحنى معدل النمو سنة : 1999-2012



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

- من خلال الجدول رقم ( ) نلاحظ مايلي:

عدد السكان و معدل النمو حيث ان زيادة عدد السكان من 169217 نسمة سنة 1999 الى 201234 سنة 2008 بزيادة تقدر ب: 32017 نسمة و بمعدل نمو مرتفع جدا يقدر ب: 9% و هذا راجع إلى النزوح الريفي إلى المدينة. ثم بدأ بالإنخفاض حيث أصبح عدد السكان إلى 209364 نسمة سنة 2010 بزيادة تقدر ب: 8130 و بمعدل نمو يقدر ب: 3.63% و تحول إلى 217838 نسمة سنة 2012 بزيادة تقدر ب: 8474 نسمة و بمعدل نمو يقدر ب: 1.6% .

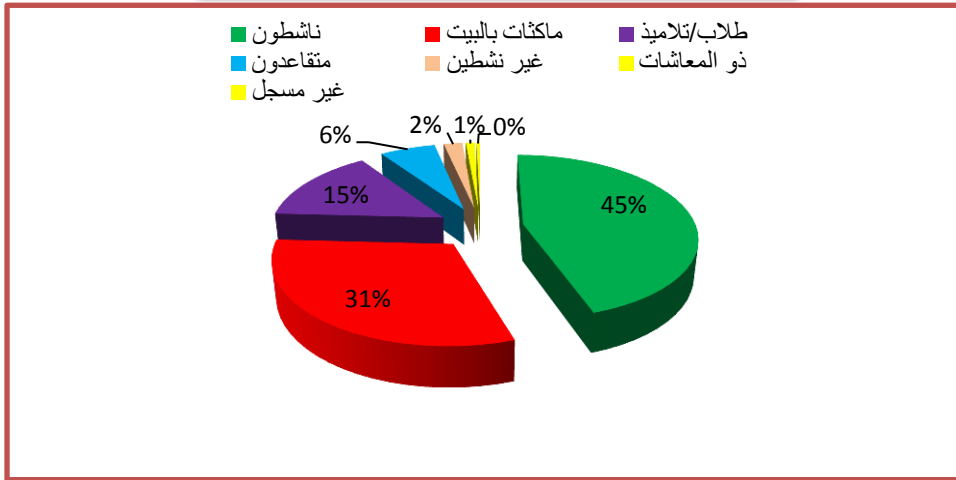
## 3-2-2-2- التركيبة الاقتصادية للسكان:

الجدول رقم (23) : يبين التركيبة الاقتصادية للسكان

النسبة المئوية	العدد	
0.11	569	غير المسجلين
1	2966	غير النشطين
2	1438	ذو المعاشات
6	8813	متقاعدون
15	21139	طلاب / تلاميذ
31	44680	ماكثات بالبيت
44.89	64859	ناشطون
%100	144465	المجموع

المصدر : مصلحة الإحصاء لبلدية تيارت 2008

الشكل رقم 13: دائرة نسبية تبين التركيبة الاقتصادية



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

- من خلال الدراسة للتركيبة الاقتصادية للسكان نلاحظ نسبة الناشطين تمثل الأغلبية (45%) يليها نسبة الماكينات في البيت (31%) ثم نسبة الطلاب و التلاميذ (15%) وهذا شئى إيجابي في حال إنجاز مشروع سياحي ترفيهي بالمدينة مما يستدعي توفير أماكن ترفيهية و رياضية للإستجابة لطلب هذه

#### الخلاصة :

من خلال دراستنا للمعطيات البشرية لمدينة تيارت و اعتمادنا على عدة إحصائيات من المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والديوان الوطني للإحصائيات و معلومات من البلدية استطعنا استخلاص و تكوين فكرة عامة عن أهم التحولات التي شهدتها السكان خلال الفترة الأخيرة من تطور معدل نموهم،العوامل المؤثرة في النمو و تركيبهم العمري و الجنسي ووضعتهم الاقتصادية .

ارتفع عدد السكان من 11854 نسمة سنة 2003 إلى 13023 نسمة سنة 2006 ليرتفع إلى 14345 نسمة سنة 2008، و هذا النمو سجل بمركز المدينة ناتج عن الهجرة الوافدة إليه .

## 3-3-الدراسة العمرانية :

3-3-1-مراحل تطور المدينة: لقد مرت مدينة تيارت بعدة مراحل خلال تطورها وهي :

- المرحلة الأولى :

تمثلت في إنشاء الدولة الرستمية سنة 761م من طرف عبد الرحمن بن رستم الذي أنشئ هذه المدينة لغرض الاحتماء من الخطر العباسي من الشرق و الخطر البيزنطي من جهة البحر، حيث أدى توفر المنطقة على المراعي و الأراضي الخصبة على ازدهار و تطور المدينة الأمر الذي أدى بها إلى استقطاب السكان من أنحاء عدة خاصة العلماء إذ كانت منارة علمية بارزة .

- المرحلة الثانية:

قام الأمير عبد القادر سنة 1836 بتأسيس قلعته بالقرب من أنقاض الدولة الرستمية أنشا بها مصنع لصنع السلاح و مطحنة البارود و مصنع لصك العملة و في سنة 1841 قام الجيش الفرنسي بحملة ضد الأمير و أسفرت عن تحطيم القلعة .

- المرحلة الثالثة :

بدأت بدخول الاستعمار الفرنسي إلى مدينة تيارت في 23 مارس 1843م حيث تم إنشاء مركز استعماري متقدم الذي تحول شيئاً فشيئاً إلى مركز سكني صغير كما أن بعض الأوربيين استقروا بداخله وامتحنوا الزراعة بالأراضي المجاورة.

- المرحلة الرابعة ما بين 1875-1889م:

تم في هذه المرحلة شق أهم الطرقات: في سنة 1875م تم إطلاق أول طريق استراتيجي الرابط بين تيارت و معسكر، و طريق غليزان وتيارت، ثم الطريق الذي يربط بين تيسمسيلت و تيارت ، و محور تيارت ومستغانم تم ايصاله بسكة حديدية ، ب طول 197 كم.

- المرحلة الخامسة:

في 1909م كانت حملة الحصاد التي تعطي المنطقة "السرسو" شهرة كمنطقة رائدة في مجال الحبوب وقد وصل المحصول إلى 20 قنطار في الهكتار في بعض الملكيات حيث تم منح تسهيلات كبيرة للاستفادة من القروض.

الصورة رقم 31:مدينة تيارت سنة1900م سوق العرب



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيارت 2014

• المرحلة السادسة ما بين 1914 - 1918 م:

كانت الحرب قد أوقفت التطور والنمو لمنطقة السرسو حيث أغلب المعمرين كانوا مجندين وتلك الرخص الفلاحية قد ألغيت ، في الوقت الذي كان فيه المحصول الزراعي كارثيا بحيث وصلت مردودية المحصول الربع مقارنة مع السنوات السابقة .

الصورة رقم 32: مدينة تيارت في الفترة الإستعمارية



المصدر : مديرية السياحة لولاية تيارت 2014

• المرحلة السابعة ما بين (1923م-1962م):

استفادت مدينة تيارت من عدة عمليات استصلاح الأراضي و قد جاءت بإيجابيات وصلت إلى منطقة جد معتبرة وأكثر أهمية خاصة بالنسبة لتطور المصالح الادارية ، وكانت المدينة تضم عددا كبيرا من التجهيزات كالبنوك والمستودعات التي كانت تتواجد بكثرة .

• المرحلة الثامنة 1962م خروج الاستعمار :

كان ذهاب الأغلبية الساحقة من الأوروبيين، وتغيرت البنية الاجتماعية و الاقتصادية بصورة عميقة وخاصة بمجيء أكبر عدد من السكان ذات الأصل الريفي.

• المرحلة التاسعة : من سنة 1962 إلى يومنا هذا: بما أن جهاز الإنتاج الجزائري مرتبط بالاقتصاد

الاستعماري فقد عرف أسوأ حالاته وتم تعويضه بأدوات اقتصادية ذات أسلوب اشتراكي غداة الاستقلال

ومن ثم فقدان صناعة مهمة في معظمها غير مناسبة

مع طبيعة المنطقة ، ولهذا الغرض فإن مدينة تيارت بإعتبارها قطب جذاب فإنها توسعت بطريقة سريعة وفوضوية بسبب ذلك الاجتياح المهم لسكان الريف .

الصورة رقم 34: تبين مدينة تيارت في الوقت الحالي

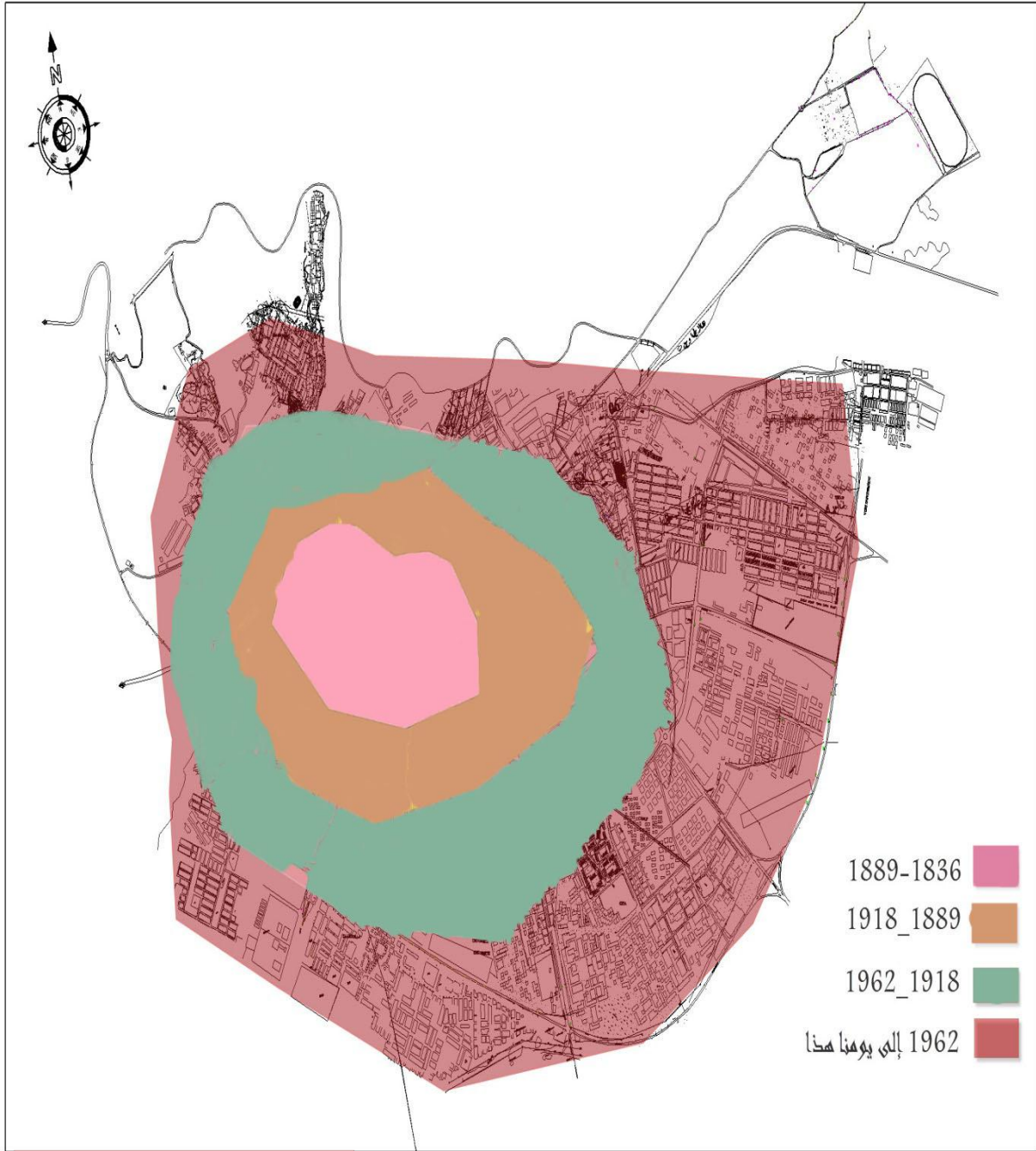


الصورة رقم 33: تبين مدينة تيارت سنة 1961



المصدر: www.tiret.com 2016

الشكل رقم 14: تبين مراحل التوسع لمدينة تيارت



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

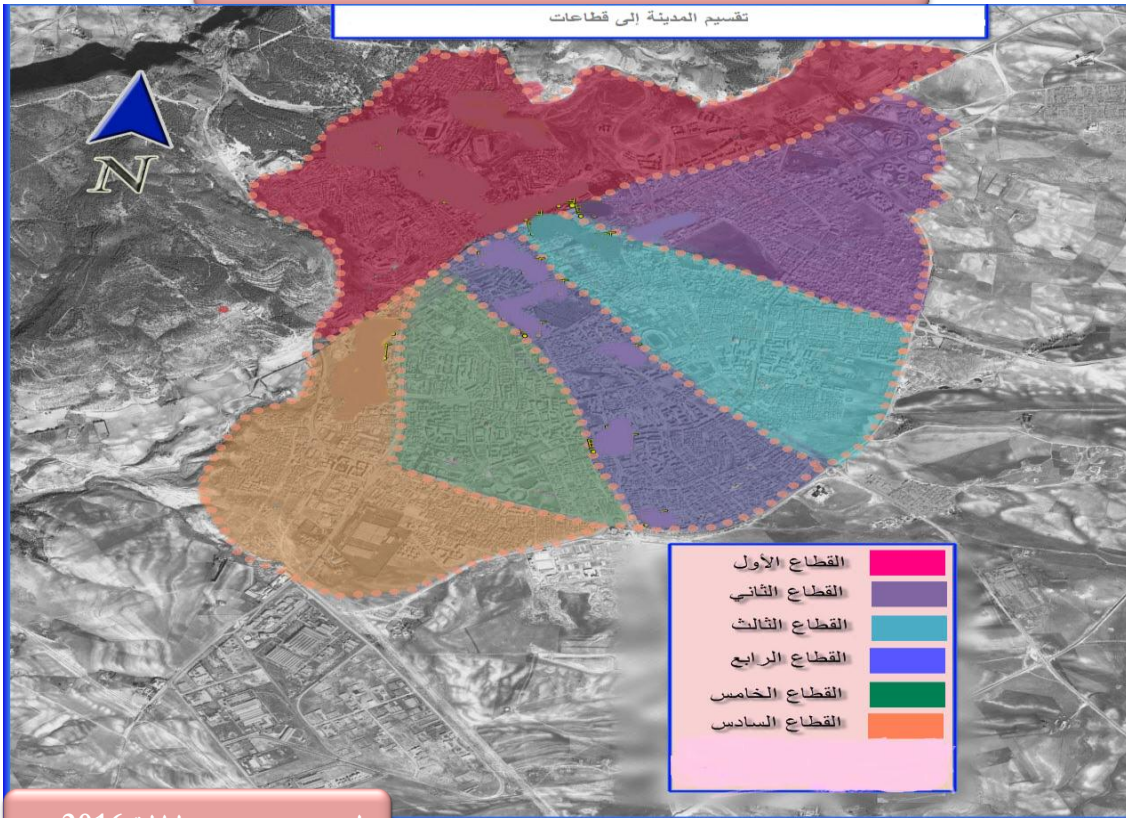
3-3-2- تقسيم المدينة الى قطاعات:

الجدول رقم 24: يبين القطاعات

رقم القطاع	المساحة (هـ)	السكنات (مسكن)		عدد السكان (ن)	الكثافة السكانية (ن/هـ)	المنشآت والتجهيزات العمومية	الهيكل القاعدية
		نوعها	عددتها				
01	736	فردية- نصف جماعية- جماعية .	8131	53951	73.3	مستشفيات-ملعب-شرطة حضرية-ثانوية-مقبرتين- حديقة ألعاب-مركز وطني لتربية الخيول-مركز - CEAT الفروسية	طرق ثانوية ، طرق ثالثية وطرق أولية وطريق وطني رقم 14.
02	270	فردية- نصف جماعية- جماعية .	2644	20126	74.5	حضيرة الغابات-مركز التكوين المهني-فندق- أكمايتين-ابتدائي-ثانوية- مقبرة.	طرق ثانوية ، طرق ثالثية وطرق أولية وطريق وطني رقم 23, طريق ولائي رقم 11.
03	318	فردية- نصف جماعية- جماعية	4359	20327	63.9	مسجد-ابتدائية-مقبرة-مقر الولاية-تجهيز ثقافي تجاري.	طرق ثانوية ، طرق ثالثية.
04	294	فردية- نصف جماعية- جماعية منها	5068	33592	114.5	مركز بريدي-غرفة تجارية- ابتدائيتان-مسجد-مرقد رياضي-حمام-ملعب-ثكنة عسكرية.	طرق ثانوية ، طرق ثالثية.
05	263	فردية- نصف جماعية -جماعية	5489	34829	132.4	ثانويتان-حديقتين-مركز استقبال-محطة بنزين	طرق ثانوية ، طرق ثالثية ، طرق أولية وطريق ولائي رقم 07.
06	364	نصف جماعية -جماعية	5962	46274	127.1	اقامة 2000 سرير ، سوق ، مستوصف، معهد هندسة مدنية ، مركز التكوين المتواصل ، صندوق التأمينات.	طرق ثانوية ، طرق ثالثية ، طرق أولية.

المصدر: PDAU تيارت 2008

## الصورة رقم 35: صورة جوية تبين تقسيم مدينة تيارت إلى قطاعات



- يتبين لنا من خلال الجدول أن القطاع رقم 01 هو أكبر القطاعات من حيث المساحة إذ تبلغ مساحته 763 هكتار ويحوي 25,8% من سكان المدينة و بكثافة سكانية قدرها 73,3 ن/ه وهذا راجع لإحتواء القطاع على أهم التجهيزات وكذا باعتباره النواة الأولى للمدينة . ثم يليه القطاع رقم 06 بمساحة قدرها 364 هكتار و 22,13% من سكان المدينة وذلك بسبب تواجد أحياء سكنية كبيرة به بالإضافة إلى الجامعة . أما القطاعين رقم 04-05 يتقاربان من حيث المساحة وكذا نسبة إحتوائهما للسكان إذ تقدر النسبة على التوالي بـ (16,6%-16,65%)، وكذلك القطاعين رقم 02-03 لهما نفس المساحة ويشغلها عدد سكان متقارب

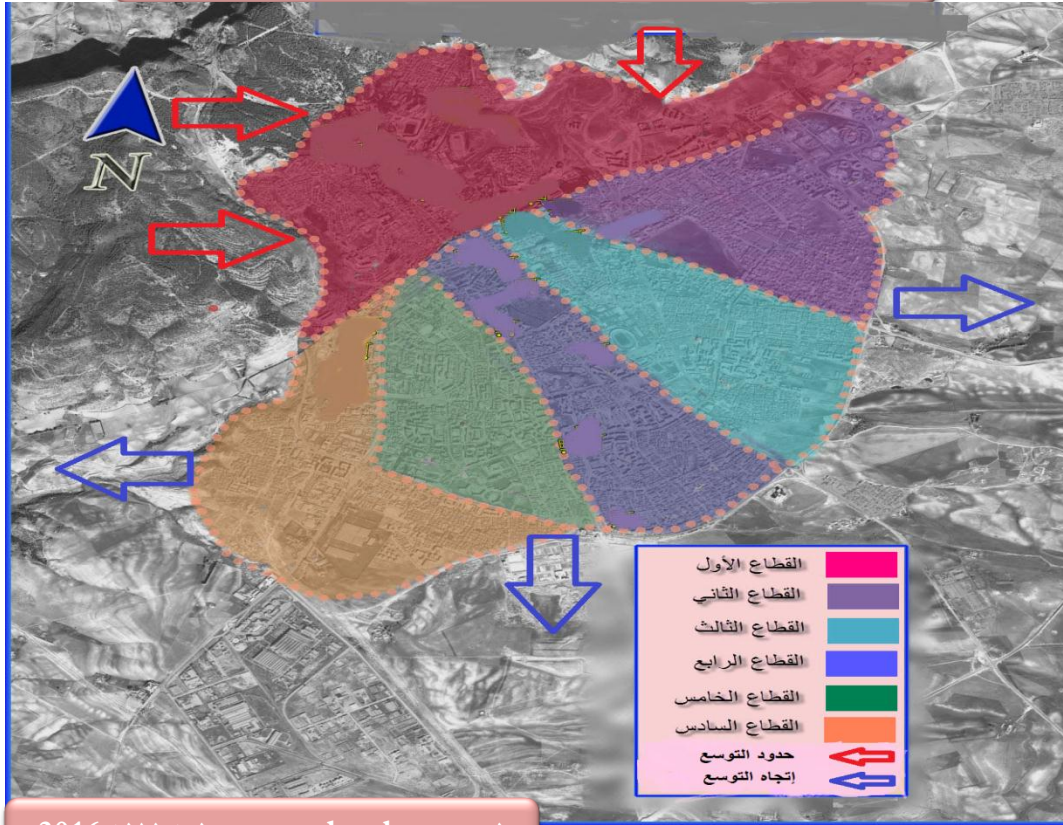
## 3-3-3- اتجاه توسع المدينة:

حسب المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمدينة تيارت اتجاه التوسع على النحو الآتي:

- ❖ الجهة الشرقية باتجاه بلدية بوشقيف التي تبعد بـ 18 كلم عن الطريق الولائي رقم 07
- ❖ جهة الجنوب الشرقي باتجاه دائرة السوق الطريق الوطني رقم 23.
- ❖ الجهة الشرقية الشمالية الرابطة بين مدينة تيارت و دائرة الدحموني والتي تبعد عنها بـ 15 كلم "الطريق الوطني

رقم (14)

الصورة رقم 36: صورة جوية تبين إتجاه التوسع وحدود التوسع لمدينة تيارت



3-3-3-4- دراسة الاطار المبنى وغير المبنى:

3-3-3-1-4- الاطار المبنى:

الجدول رقم (25): يوضح أنماط السكن

3-3-3-1-1-4-3-3- السكن: يوجد مختلف أنماط السكنات :

النمط الجماعي	النمط الفردي				الأنماط
	الحديث	العشوائي	القديم	الأوروبي	
عمارات ذات أشكال مختلفة تتكون من عدة طوابق تختلف فيما بينها من حيث عدد الغرف.	متعدد الطوابق تصل إلى (ط+5)	ط+0	ط+0 ط+1	ط+0 ط+1 ط+2	عدد الطوابق
	أسطحه إسمنتية, تختلف في مادة البناء وشكل تصميماتها	الطوب الزئك القصدير	الحجارة والاسمنت مغطى بالقرميد	الحجارة أو الأجر وأسقفها مغطاة بالقرميد	مادة البناء
	جيدة	ردئية	من متوسطة الى ردئية	جيدة(نظرا لكثرة عمليات الترميم)	حالتها

المصدر: من إعداد الطالبة 2016

الصورة رقم 38 : تبين السكن الجماعي



الصورة رقم 37: تبين السكن الفردي الأوربي



الصورة رقم 40: تبين السكن الفردي الحديث



الصورة رقم 39: تبين السكن الفردي القديم



المصدر: [www.tiret.com](http://www.tiret.com) 2016

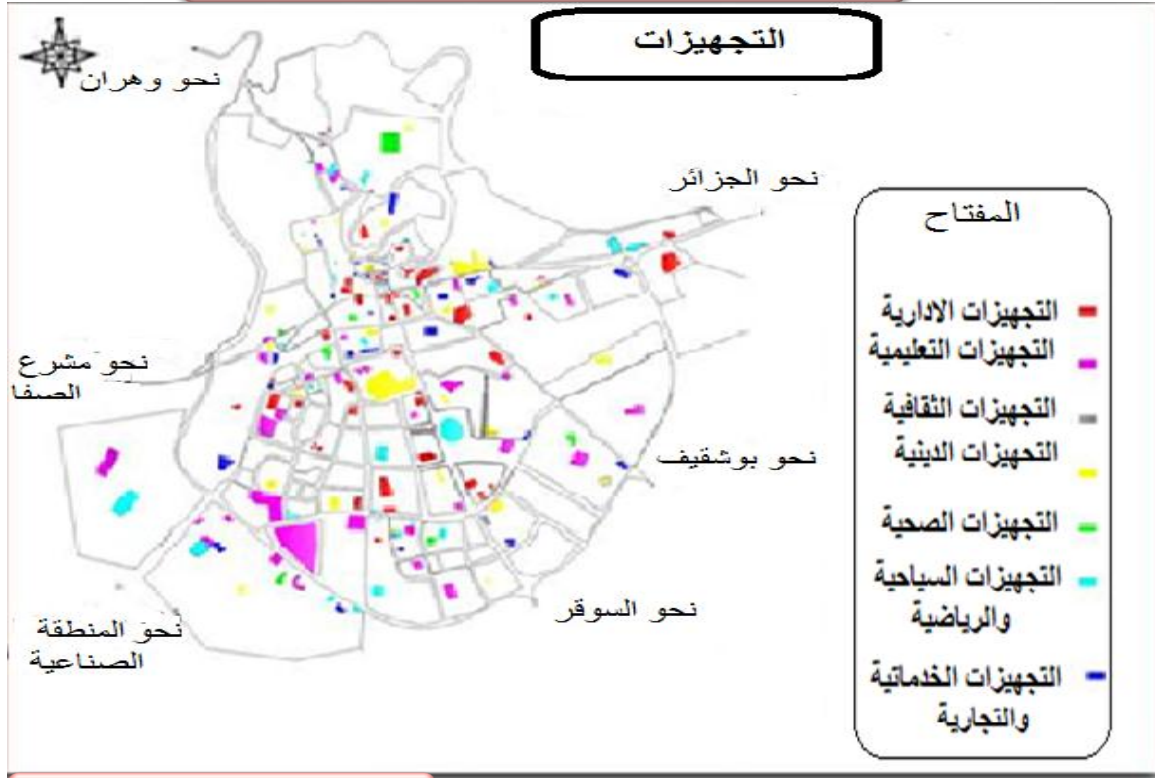
3-3-3-4-1-2- التجهيزات:

الجدول رقم 26: يوضح توزيع التجهيزات عبر القطاعات

التجهيز القطاع	التجهيزات الإدارية	التجهيزات الصحية	التجهيزات التجارية	التجهيزات التعليمية	التجهيزات الثقافية	التجهيزات السياحية	التجهيزات الدينية	المجموع	النسبة
القطاع الأول	22	09	15	30	04	04	15	99	32.03
القطاع الثاني	04	03	03	10	01	02	10	33	10.67
القطاع الثالث	07	02	02	12	02	01	07	33	10.67
القطاع الرابع	10	02	06	20	02	02	12	56	18.12
القطاع الخامس	08	03	07	19	-	01	04	42	13.59
القطاع السادس	06	04	10	20	03	03	03	49	15.85
المجموع	56	23	43	111	12	13	51	309	100

المصدر: مديرية التهيئة و التعمير 2008

الخريطة رقم (06) : توزيع التجهيزات عبر القطاعات لمدينة تيارت



المصدر: مديرية التهيئة و التعمير 2008

من الملاحظ من الجدول أن القطاع الاول به عدد كبير من التجهيزات ثم تأتي القطاعات الاخرى بنسب أقل على التوالي 4 ، 6 ، 5 ، 2 و 3 و يعود هذا التمرکز الكبير للتجهيزات في القطاع الاول بحكم أنه يعتبر النواة الاولى للمدينة.

3-3-4-2-الإطار الغير مبني :

3-3-4-2-1-الطرق: تتميز شبكة الطرق في مدينة تيارت بتقاطع عدة طرق رئيسية و وطنية.

الطرق الوطنية:

❖ الطريق الوطني رقم 14 ، الذي يمتد من الجهة الغربية الى الجهة الجنوبية للمدينة ويربط مدينة تيارت بكل من مدينتي معسكر و تيارت .

❖ الطريق الوطني رقم 23 ، وهو عبارة عن خط رئيسي يربط مدينة تيارت من الجهة الشمالية الغربية بمدينة غليزان ومن الجهة الجنوبية الغربية بمدينة أفلو .

❖ الطريق الوطني رقم 90 ، وهو عبارة عن محور رئيسي يربط المدينة من الشمال بواد رهيو ومن الجنوب عين قاسمة .

### الطرق الولائية:

وهي الطرق التي تمكن من ربط بين القطاعات وتعتبر حالة الطرق الولائية متوسطة حيث نجد بها كثافة عالية في حركة المرور وهي كالاتي :

❖ طريق ولائي ( CW 7 ) : هو طريق ولائي مهم في المدينة ، حيث يربطها ببلدية " بوشقيف " طوله : 7 كلم.

❖ طريق ولائي ( CW 11 ) : يربط المدينة ببلدية " سيدي الحسني " من الشرق و " مشرع الصفا " من الغرب ، طوله : 28 كلم .

### الطرق الثالثة :

هي طرق من الدرجة الثالثة تربط الوحدات السكنية بالطرق الثانوية ، حيث تتميز بميكلة جيدة في وسط المدينة ، ومتوسطة من الجهة الشمالية الغربية للمدينة

الجدول رقم (27) : يوضح مختلف الطرق المهيكلة لمدينة تيارت

الحالة	اتجاه الربط	الطول (كلم)	نوع الطريق
جيدة	غرب المدينة-وسط وشرق المدينة	6.3	الطريق الوطني رقم 14
جيدة	شمال المدينة-جنوب الوطن	6.9	الطريق الوطني رقم 23
جيدة	المدينة-الجهة الشرقية الجنوبية للوطن	/	الطريق الوطني رقم 40
جيدة	جنوب وغرب المدينة(طريق عين قاسمة)	2.4	الطريق الولائي رقم 07

المصدر : مديرية الأشغال العمومية 2012

الصورة رقم 41 : صورة جوية تبين شبكة الطرق لمدينة تيارت



المصدر: [www.google earth.com](http://www.google earth.com) + معالجة الطالبة

من خلال الجدول رقم (27) و الصورة الجوية رقم(42) تضم مدينة تيارت شبكة من الطرق الوطنية و الولائية والبلدية , حيث يجتازها ثلاثة طرق وطنية (14-23-40) وطريق ولائي (07) بالإضافة إلى شبكة من الطرق الحضرية . و هذه الطرق لها دور فعال في المدينة حيث تعتبر شرايين النشاط الإقتصادي، الحركة الميكانيكية و حركة المشاة.

### 3-3-4-2- الشبكات:

#### ❖ شبكة المياه الصالحة للشرب:

تعرف المنطقة بتوفر المياه الصالحة للشرب وهذا بتوفر مختلف الموارد المستخدمة حاليا وهي

- ◀ منبع توسينية ذو سعة  $600 \text{ م}^3$  بتدفق  $70 \text{ ل/ثا}$  .
  - ◀ سد بوخدة ذو سعة  $30000 \text{ م}^3$  بتدفق  $347 \text{ ل/ثا}$  .
  - ◀ محطة معالجة " واد مينا " سعته  $400 \text{ م}^3$  بتدفق  $50 \text{ ل/ثا}$  .
- وشبكة تمتاز بربط جيد والسهولة في الصيانة وهي تغطي كامل احتياجات السكان .

الصورة رقم 42: سد الدحموني



المصدر : من إعداد الطالبة 2016

الصورة رقم 43: نهر واصل



المصدر: www.tiret.com 2016

## ❖ شبكة مياه الصرف الصحي:

شبكة الصرف الصحي المتواجدة في المدينة تمتاز بتوصيل جيد وسهولة الصيانة وهي شبكة موحدة وتصب في الشرق " نهر واصل " و في الغرب " واد مني " .

## ❖ شبكة الغاز:

يعد الغاز الطبيعي مؤشرا من مؤشرات التطور الحضري و الاقتصادي حيث نجدها تلي حاجيات السكان كما تمتاز بالتوصيل الجيد , حيث يقدر عدد المشتركين بالغاز بـ 24892 مشترك .

## ❖ شبكة الكهرباء:

تتزود مدينة تيارت بطاقة كهربائية تلي حاجيات المدينة و الإقليم المجاور لها و ذلك لتوفرها على محطة للطاقة الكهربائية في الجهة الجنوبية للمدينة.

## 3-3-2-3-المساحات الخضراء:

مما لا شك فيه أن المساحات الخضراء ضرورية للإنسان، فقد إرتبطت نشأتها بنشأة الإنسان، و هي تعتبر الرئة التي تتنفس بها أي مدينة، فمدينة تيارت كغيرها من المدن في حاجة ماسة إلى المساحات الخضراء. حيث نجدها جيدة خاصة في وسط المدينة وتتوفر على غالبية الملحقات الضرورية من انارة ومقاعد و هي متوسطة التهيئة كما نجدها تعاني من الإهمال الكبير في الأحياء الأخرى و تتوفر مدينة تيارت كذلك على ساحات عمومية (ساحة بلاس كارنو ، الحديقة العمومية.....) و منتزه يقع في الجهة الشمالية للمدينة ومنطقة شاوشاوة.

الصورة رقم 44 و 45: المساحات الخضراء وسط المدينة



المصدر: www.tiret.com 2016

## 3-3-4-2-4 الساحات:

تحتوي مدينة تيارت على ساحات متعددة مثل (ساحة الشهداء، ساحة الحرية، ساحة أول نوفمبر ...) التي تقع في مركز المدينة و هي تعتبر مركز التقاء للسكان و متنفس للمدينة ولعل من أبرزها ساحة الشهداء و كما تسمى أيضا ساحة الشهيد علي معاشي والتي في وقت مضى كانت مسرحا لإعدامه في عهد الاستعمار ، كما إن هاته الساحات تساهم بقدر كبير في إثراء الجانب المعماري للمدينة من حيث هندستها ،وهناك ساحات أخرى مثل ساحة أول نوفمبر وهي حديثة الانجاز في وسط المدينة و يوجد ساحات عديدة لكن أغلبها غير مهيئة بشكل يسمح لها بأداء وظائفها على أكمل وجه.

الصورة رقم 46: ساحة الشهداء وسط مدينة تيارت

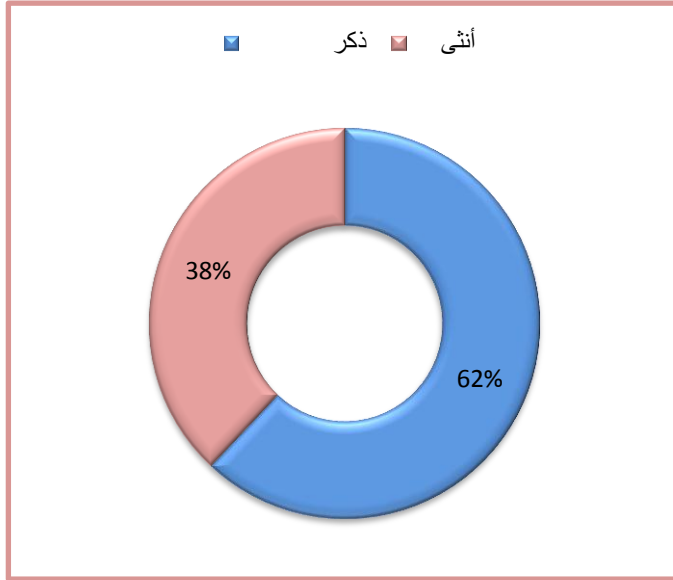


المصدر: www.tiret.com 2016

### 3-4- تحليل الإستمارة:

#### 1- الجنس :

الشكل 15: التمثيل البياني للجنس



المصدر : من إعداد الطالبة

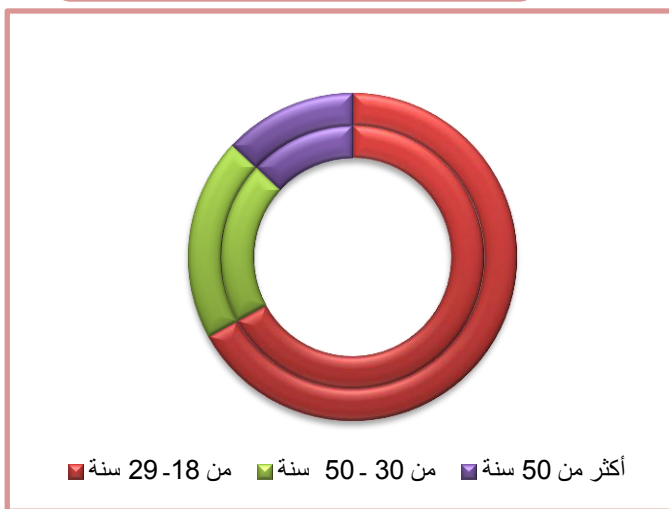
الجدول رقم 28: يمثل الجنس

الجنس	العدد	النسبة (%)
ذكر	62	62
أنثى	38	38
المجموع	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة

#### 2- السن :

الشكل رقم (16): التمثيل البياني للسن



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول 29 : يمثل السن

السن	العدد	النسبة (%)
من 18. 29 سنة	67	67
من 30 . 50 سنة	20	20
أكثر من 50 سنة	13	13
المجموع	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة

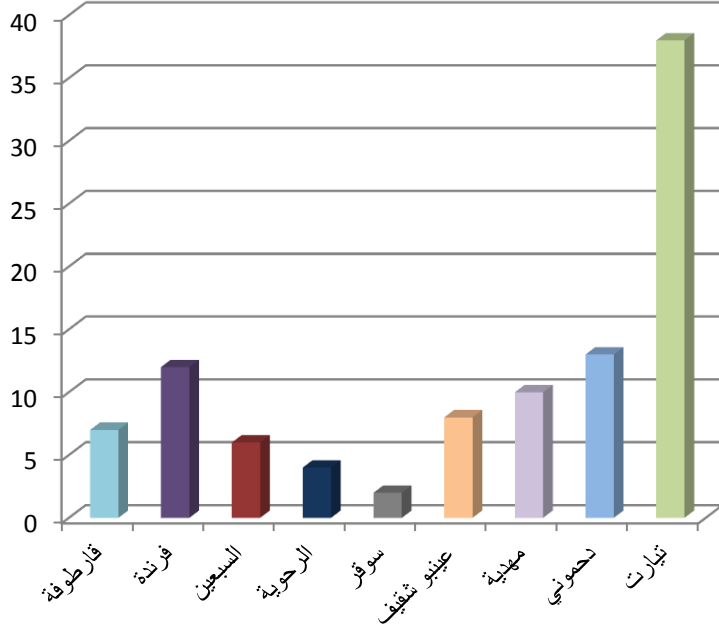
التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن: غالبية المبحوثين يتراوح سنهم ما بين 18 سنة الى 29 سنة ثم تليها فئة يتراوح سنهم ما بين 30 الى 50 سنة و كذا فئة اخرى عمرها اكثر من 50 سنة.

### 3- الأصول الجغرافية لعينة من السياح:

الجدول رقم 30: يوضح الأصل الجغرافي لعينة من السياح

الشكل رقم 17: يوضح الأصل الجغرافي لعينة من السياح



المدينة	العدد	النسبة المئوية %
تيارت	38	38
دحموني	13	13
مهدية	10	10
عينبوشقيف	08	08
سوقر	2	02
الرحوية	04	04
السبعين	06	06
فرندة	12	12
قارطوفة	07	07
المجموع	100	100%

المصدر : من إعداد الطالبة

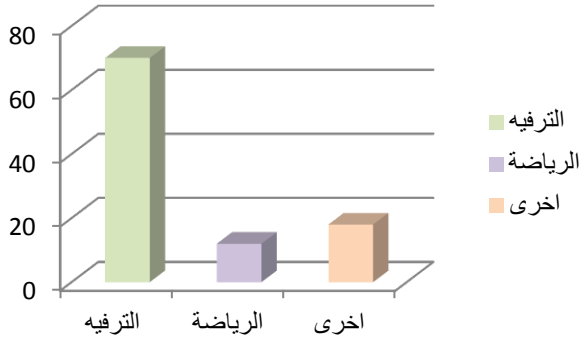
المصدر : من إعداد الطالبة

التعليق:

من خلال الرسم البياني نلاحظ أن أغلبية الوافدين على المنطقة من داخل الولاية ومعظمهم من مدينة تيارت حيث بلغت نسبتهم 38% ، أما باقي النسبة المتبقية فهي تتوزع بشكل أكبر بين مدن فرندة , دحموني ، مهدية ، قارطوفة وهي كلها مدن تقع بالقرب من مدينة تيارت.

#### 4- الهدف من زيارة السواح للمنطقة:

الشكل 18: الهدف من زيارة السواح للمنطقة



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم 31: الهدف من زيارة السواح للمنطقة

الهدف من الزيارة				عدد السواح
المجموع	اخرى	الرياضة	الترفيه	
100	18	12	70	
%100	18	12	70	النسبة المئوية

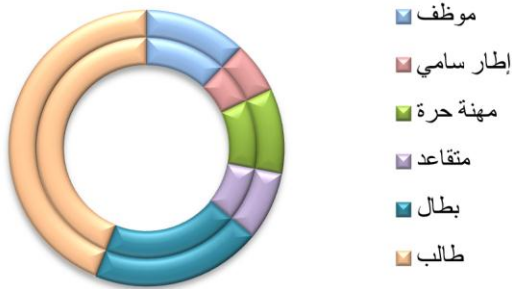
المصدر : من إعداد الطالبة

#### التعليق:

إن هدف السواح من زيارة المنطقة يختلف من شخص لآخر، حيث نجد الذين يقصدون الحديقة من أجل الترفيه أعلى نسبة ب:70% وذلك راجع إلى طبيعة الحديقة، ونجد في المرتبة الثانية من أجل أغراض أخرى بنسبة 18%، ثم المرتبة الثالثة الرياضة بنسبة 12%.

#### 5- المهنة

الشكل 19: التمثيل البياني للمهنة



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (32): المهنة

المهنة	العدد	النسبة (%)
موظف	12	12%
إطار سامي	6	6%
مهنة حرة	10	10%
متقاعد	8	8%
بطال	20	20%
طالب	44	44%
المجموع	100	100%

المصدر : من إعداد الطالبة

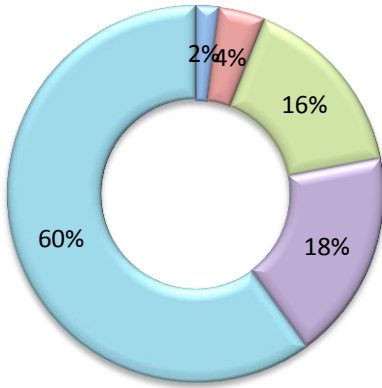
التعليق:

من خلال الجدول : نلاحظ أن جل المبحوثين هم طلاب ثم يليهم فئة ثانية متمثلة في البطالين اما الفئة الثالثة فهم مجموعة من الموظفين و تليهم فئات اخرى متمثلة في: اطارات سامية ،متقاعدين، ....

## 6- المستوى التعليمي:

الشكل رقم(20): التمثيل البياني يبين المستوى الدراسي

جامعي ثانوي متوسط ابتدائي بدون مستوى



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (33): يبين المستوى الدراسي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة (%)
بدون مستوى	2	2
إبتدائي	4	4
متوسط	16	16
ثانوي	18	18
جامعي	60	60
المجموع	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة

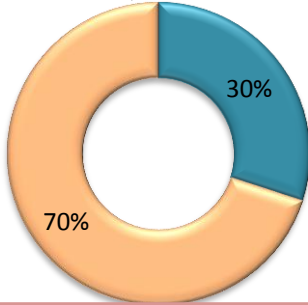
التعليق:

من خلال الجدول : نلاحظ ان معظم المبحوثين هم طلاب جامعيين ثم يليهم مجموعة من طلاب الثانويات وكذا تلاميذ المتوسطات و الابتدائيات و عدد قليل ليس لهم مستوى دراسي

## 7- هل توجد أماكن ترفيهية في المدينة ؟

الشكل رقم(21): لوجود أماكن ترفيهية في المدينة

لا نعم



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (34) نعم/لا

هل توجد أماكن ترفيهية	العدد	النسبة (%)
نعم	30	30
لا	74	70
المجموع	100	100

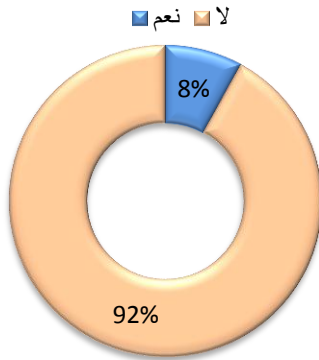
المصدر : من إعداد الطالبة

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا بعدم وجود مناطق ترفيهية و هذا ما عايناه و تحققنا منه .

8- هل تذهب لمنطقة شوشاوة:

الشكل رقم(22): التمثيل البياني للذهاب إلى المنطقة



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم 35: يوضح نسبة الذهاب إلى المنطقة

هل تذهب لمنطقة شوشاوة	العدد	النسبة (%)
نعم	08	08
لا	92	92
المجموع	100	100

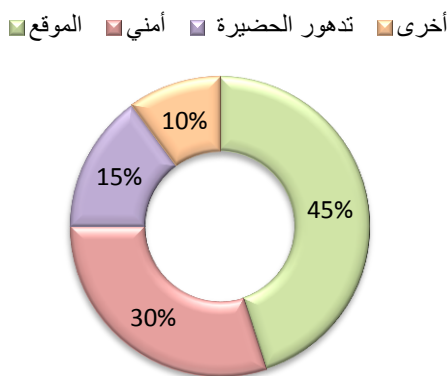
المصدر : من إعداد الطالبة

التعليق:

بالرغم من وجود منطقة للتسليّة في المدينة إلا أن أغلب المبحوثين لا يترددون إليها .

9- إذا كانت الإجابة ب (لا) فما هي الأسباب ؟

الشكل رقم(23): التمثيل البياني لأسباب عدم الذهاب للحضيرة



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (36): أسباب عدم الذهاب للحضيرة

الأسباب	العدد	النسبة (%)
الموقع	15	15
أمني	43	43
تدهور الحضيرة	32	32
أخرى	10	10
المجموع	100	100

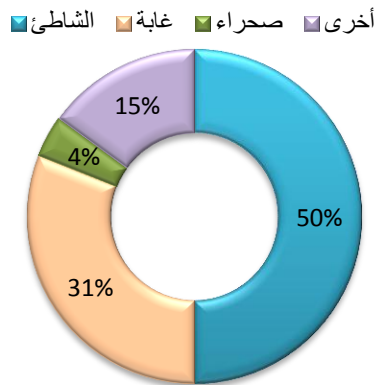
المصدر : من إعداد الطالبة

التعليق

من خلال الجدول : نلاحظ أن سبب عدم تردد السكان على الحضيرة هو سبب أمني بالدرجة الأولى حيث تم تسجيل العديد من الإعتداءات على المترددين عليها و بالدرجة الثانية هو تدهور الحضيرة.

10- أين تقضى عطلتك السنوية ؟:

الشكل رقم(24): التمثيل البياني لانواع السياحة



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (37) : انواع السياحة

المكان	العدد	النسبة (%)
الشاطئ	50	50
غابة	31	31
صحراء	04	04
أخرى	15	15
المجموع	100	100

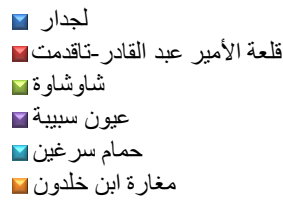
المصدر : من إعداد الطالبة

التعليق:

من خلال الجدول : نلاحظ أن أغلب المبحوثين يفضلون الغابة كوجهة سياحية بعد السياحة الشاطئية و هذا لتوفر المدينة على مناطق غابية ملائمة للسياحة الغابية.

11- ماهي المناطق السياحية التي تعرفها بولاية تيارت ؟

الشكل رقم(25): التمثيل البياني للمناطق السياحية



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (38) : المناطق السياحية

المناطق السياحية	العدد	النسبة (%)
لجدار	20	20
قلعة الأمير عبد القادر-تاقدمت	11	11
شاوشاوة	41	41
عيون سيبية	2	2
حمام سرغين	11	11
مغارة ابن خلدون	10	10
أخرى	05	05
المجموع	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة

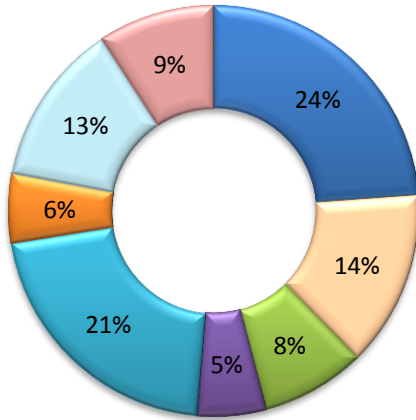
التعليق:

من خلال الجدول : نلاحظ أن منطقة شاوشاوة هي أكثر المناطق السياحية المعروفة لدى المبحوثين يليها منطقة لجدار.

12. ماهو نوع السياحة الذي تحبذونه؟

الشكل رقم(26): التمثيل البياني لأنواع السياحة المحبذة

صحراوية ■ ثقافية ■ بيئية ■ ترفيهية  
أخرى ■ حموية ■ جبلية ■ شاطئية



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (39) : انواع السياحة المحبذة

نوع السياحة	العدد	النسبة (%)
ترفيهية	26	26
بيئية	15	15
ثقافية	09	09
صحراوية	06	06
شاطئية	23	23
جبلية	06	06
حموية	14	14
أخرى	01	01
المجموع	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة

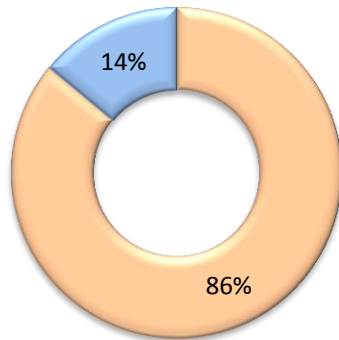
التعليق:

من خلال الجدول: نلاحظ أن أغلب المبحوثين يفضلون السياحة الترفيهية وهذا لأهمية الترفيه في حياة الإنسان يليها السياحة البيئية التي يجذبها سكان المدن للهروب من المدينة و التقرب من الطبيعة

13. هل توافقون على إعداد مشروع سياحي ترفيهي بمنطقة شاوشاوة؟

الشكل رقم(27): التمثيل البياني لنسبة الموافقة على المشروع

لا ■ نعم



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (40) : نسب الموافقة

الإجابة	العدد	النسبة (%)
نعم	86	86
لا	14	14
المجموع	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة

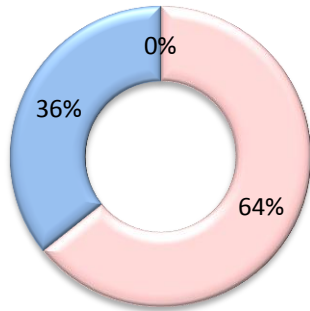
التعليق

من خلال الجدول: نلاحظ أن أغلب المبحوثين يوافقون على إنجاز مشروع سياحي ترفيهي بمنطقة شاوشاوة وهذا يؤكد تحييد السكان لهذا النوع من السياحة

14. إذا كانت الإجابة ب (لا) لماذا؟

الشكل رقم(28): التمثيل البياني يبين نسب اسباب عدم الموافقة

أخرى ■ قلة المقومات السياحية ■ بعيدة عن المدينة



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (41) : نسب الأسباب

الإجابة	العدد	النسبة (%)
بعيدة عن المدينة	9	64.28
قلة المقومات السياحية	5	35.71
أخرى	0	0
المجموع	14	100

المصدر : من إعداد الطالبة

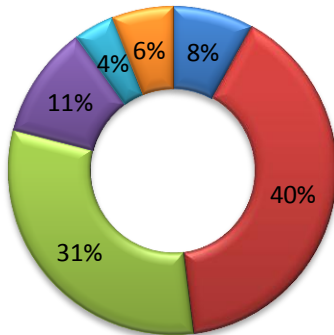
التعليق:

من خلال الجدول: نلاحظ ان أغلب المبحوثين الذين لم يوافقوا على إنجاز المشروع كان بسبب بعد الموقع عن مركز المدينة

15. إذا كانت الإجابة ب (نعم) ماهي النشاطات الترفيهية التي يمكن ممارستها بهذه المنطق

الشكل رقم(29): التمثيل البياني يبين الأنشطة الترفيهية

جولات ركوب الخيل ■ السباحة  
ممارسة الجري و المشي ■ تعلم الفروسية  
أخرى ■ رياضة الدراجات



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (42) : الأنشطة الترفيهية

النشاطات	العدد	النسبة (%)
السباحة	08	08
جولات ركوب الخيل	40	40
تعلم الفروسية	31	31
ممارسة الجري و المشي	11	11
رياضة الدراجات	04	04
أخرى	06	06
المجموع	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة

التعليق:

من خلال الجدول: نلاحظ أن أغلب المبحوثين اقترحوا جولات ركوب الخيل و تعلم الفروسية كنشاطين ترفيهيين أساسيين في حالة إنجاز مشروع سياحي بمنطقة شاوشاوة و هذا كون المنطقة معروفة بتربية الأحصنة و كذا وجود هذا نشاط ركوب الخيل حاليا بالمنطقة .

16. ما هي الهياكل و التجهيزات التي تقترحونها بالمنطقة ؟

الشكل رقم(30): التمثيل البياني للتجهيزات المقترحة



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (43) : التجهيزات المقترحة

النسبة (%)	العدد	الهياكل و التجهيزات
10	10	مقاهي
15	15	مطاعم
10	10	قاعات أنترنت
09	09	مسرح
10	10	مكتبة
08	08	سينما
17	17	فنادق
08	08	بانغالو
10	10	مخيمات
03	03	ساحات لعب
100	100	المجموع

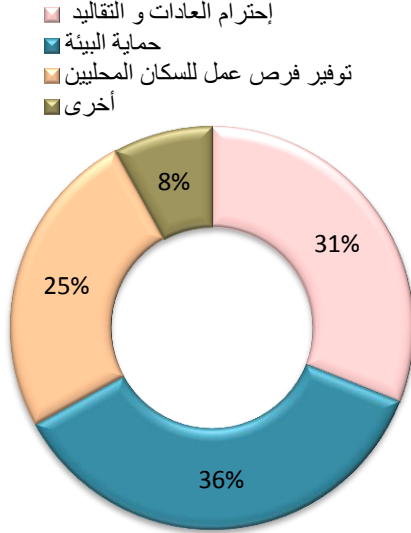
المصدر : من إعداد الطالبة

تعليق:

من خلال الجدول: نلاحظ ان الجميع حيد السير على الاقدام لانه يمكنهم من ان يجوبوا المنطقة بأزقتها ومسالكها الضيقة،على عكس الجمال و وسائل النقل الجماعي التي لايمكنها الدخول الى القصر القديم خاصة.

17. ما هي الشروط الواجب توفرها في حالة إنشاء مشروع سياحي بمنطقة شاشاوا؟

الشكل رقم(31): التمثيل البياني لشروط إنجاز مشروع سياحي



المصدر : من إعداد الطالبة

الجدول رقم (44) : يبين شروط الإنجاز

الشروط	العدد	النسبة (%)
إحترام العادات و التقاليد	31	31
حماية البيئة	36	36
توفير فرص عمل للسكان المحليين	25	25
أخرى	08	08
المجموع	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة

تعليق:

من خلال الجدول: نلاحظ أغلب الباحثين أجمعوا على وجوب حماية البيئة بدرجة أولى و هذا لما تزخر به المنطقة من مقومات بيئية و في درجة ثانية إختار الباحثين مراعاة العادات و التقاليد كعنصر هام يجب أخذه بعين الإعتبار وفي الأخير نجد توفير مناصب الشغل للسكان المحليين عنصر آخر يجب مراعاته عند إنشاء مشروع سياحي بالمنطقة.

## خلاصة التحليل

السياحة الداخلية هي بمثابة الحياة و الانتعاش للمناطق التي يضعف فيها الدخل الإقتصادي , أو التي تمتاز بأنها منطقة ريفية مع أنها تمتاز بمؤهلات سياحية طبيعية و بشرية و ثقافية .

من خلال الدراسة لهذا الفصل ووقفنا على المعطيات الميدانية و تحليلنا لمختلف المؤهلات السياحية لمدينة تيارت إستطعنا إستنتاج أن قطاع السياحة يعاني من عدة نقائص من بينها نقص على المستوى الأمني و كذلك المرشدين السياحيين و نقص الثقافة السياحية...ولتحسين مجال التدخل ليكون قطبا سياحيا، بالاعتماد على العناصر الطبيعية الموجودة، مما يساعد على تنمية السياحة ، التي بدورها تساهم في الاقتصاد المحلي للمنطقة. و لكونها المنطقة المقترحة من قبل ال: SDAT و كذلك لكونها منطقة مصنفة سياحيا كما يجب الإعتماد على بعض انقاط الأخرى منها:

- تحتل عاصمة الولاية (مدينة تيارت) موقع إستراتيجي هام في الغرب الجزائري .
- تتوفر المدينة على مؤهلات سياحية متنوعة يمكن أن تجعلها وجهة سياحية وطنية .
- تتميز المدينة بخصوبة و اتساع اراضيها الزراعية و الغابية .
- تتميز المدينة بنسبة كبيرة من فئة الشباب الأمر الذي يتطلب التفكير جديا في توفير مشاريع ترفيهية لتلبية الطلب من جهة و توفير مناصب العمل من جهة اخرى.
- إجتذاب منطقة شاوشاوة لعدد كبير من السياح الأجانب و المحليين.

كما وقفنا على مجموعة من النقاط السلبية منها :

- وجود نقص كبير في مرافق الإستقبال من حيث النوع و الكم و تركزها في مركز المدينة.
- غياب مشاريع سياحية بالمدينة بالرغم من توفرها على مقومات سياحية متنوعة.
- غياب الوعي و الثقافة البيئية لدى المواطن.
- عدم وجود المعلومات اللازمة للمستثمرين أو الباحثين.
- حالة التسبب التي تعيشها المقومات السياحية خاصة الأثرية منها و الطبيعية.
- غياب إرادة حقيقية لنهوض بالقطاع السياحي في الولاية.
- عدم توفير الإحصائيات (عدد السياح - مداخيل القطاع.....إلخ).
- غياب الأمن .

#### 4-المشروع التنفيذي :

#### 4-1-تحليل أرضية المشروع التنفيذي:

#### 4-1-1-تقديم أرضية المشروع:

تقع منطقة شاوشاوة في الجهة الشرقية لمدينة تيارت على إمتداد الطريق الوطني رقم 14 المؤدي إلى الجزائر العاصمة و تبلغ مساحتها الإجمالية ب 59 هكتار .

#### 4-1-2-المحيط المجاور:

يحد منطقة الدراسة من :

1. شمالا : طريق ولائي رقم 11 الرابط بين بلدية سيدي الحسني - تيارت - مشرع الصفا.
2. جنوبا: أراضي شاغرة والطريق الوطني رقم 14 الرابط بين تيارت والجزائر العاصمة.
3. شرقا أراضي شاغرة.
4. غربا أراضي شاغرة .

#### 4-1-3-العوائق و الارتفاعات:

- العوائق:

فيما يخص العوائق لا توجد أي عوائق في منطقة الدراسة مما يساعد في عملية إعادة التهيئة.

- الارتفاعات:

يجب تخصيص مساحة للارتفاعات بجوار الطريق الولائي وخط الكهرباء المار بوسط الأرضية.

#### 4-1-4-طبوغرافية الارضية:

من خلال دراسة الخريطة الطبوغرافية يتبين لنا أن إقليم منطقة الدراسة يتميز بانحدارات لا يفوق 1% هذا ما يساعد على عملية التهيئة .

#### 4-1-5-الطبيعة القانونية:

تعود الطبيعة القانونية لمنطقة الدراسة إلى أملاك الدولة حسب مديرية مسح الأراضي لولاية تيارت .

#### 4-1-6-الشبكات المختلفة:

☉ شبكة الطرق :

تتوفر منطقة الدراسة على الطريق الوطني رقم 14 و الولائي رقم 11.

☉ شبكة المياه الصالحة للشرب:

غياب شبكة المياه الصالحة للشرب مع وجود منبعين للماء قريب من منطقة الدراسة مما يساعد في عملية

التزود من المياه.

◀ شبكة الصرف الصحي:

وجود شبكة الصرف الصحي التابعة لمركز تربية الخيول .

◀ شبكة الغاز و الكهرباء:

توفر المنطقة على شبكة الكهرباء و غياب لشبكة الغاز.

ملخص الدراسة التحليلية لأرضية المشروع:

الجدول رقم (45): ملخص الدراسة التحليلية لأرضية المشروع

التسمية	منطقة شاوشاوة
الموقع الإداري	☞ بلدية تيارت .
الموقع	☞ تقع في المدخل الشرقي لمدينة تيارت على بعد 6 كيلومترات من المدينة .
الحدود	☞ شمالا : طريق ولائي رقم 11 الرابط بين بلدية سيدي الحسني - تيارت - مشرع الصفا. ☞ جنوبا: أراضي شاغرة والطريق الوطني رقم 14 الرابط بين تيارت والجزائر العاصمة. ☞ شرقا أراضي شاغرة. ☞ غربا أراضي شاغرة .
المساحة المقترحة للتهيئة	☞ تقدر ب : 59 هكتار .
العوائق	☞ فيما يخص العوائق لا توجد أي عوائق في منطقة الدراسة مما يساعد في عملية إعادة التهيئة.
طبوغرافية	☞ تنقسم المنطقة إلى جزأين الأول في الشمال يتميز بميل متغير وكبير نسبيا والجزء الثاني في الجنوب يتميز بأرضية منبسطة نوعا ما.
الطبيعة القانونية للعقار	☞ ملك للدولة . ☞ الشركة الوطنية لسباق الخيل "مضمار سباق الخيل".
المنافذ المؤدية للمنطقة المشروع	☞ يوجد في أرضية المشروع منفذين رئيسين الأول من الجهة الجنوبية والثاني يقع على حافة الطريق الولائي رقم 07 من الجهة الشمالية .
التجهيزات	☞ تتوفر أرضية المشروع على المركز الوطني لتربية الخيول شاوشاوة .
الشبكات المختلفة	☞ تتوفر منطقة الدراسة على الطريق الوطني رقم 14 و الولائي رقم 11. ☞ غياب شبكة المياه الصالحة للشرب مع وجود منبعين للماء قريب من منطقة الدراسة مما يساعد في عملية التزود من المياه. ☞ وجود شبكة الصرف الصحي التابعة لمركز تربية الخيول . ☞ توفر المنطقة على شبكة الكهرباء و غياب لشبكة الغاز.

من إعداد الطالبة 2016

#### 4-2-أسباب إختيار أرضية المشروع:

☞ أسباب اختيار أرضية المشروع :

- ☞ تدخل أرضية المشروع ضمن مناطق التوسع السياحي المقترحة من طرف مديرية السياحة.
- ☞ المناظر الطبيعية الخلابة التي تحتوي عليها ارضية المشروع.
- ☞ وقوع المنطقة في القطاع القابل للتعمير.
- ☞ الطبيعة القانونية للعقار "ملك للدولة".
- ☞ القرب من شبكة الطرق و المتمثلة في :

☞ الطريق الوطني رقم 14 الرابط بين الجزائر العاصمة و تيارت المتصل بالطريق الوطني رقم 40 الرابط بين مسيلة و تيارت .

☞ الطريق الولائي رقم 11 الرابط بين بلدية سيدي الحسني التي تحتوي على مواقع اثرية هامة.

#### 4-3-أهداف التدخل:

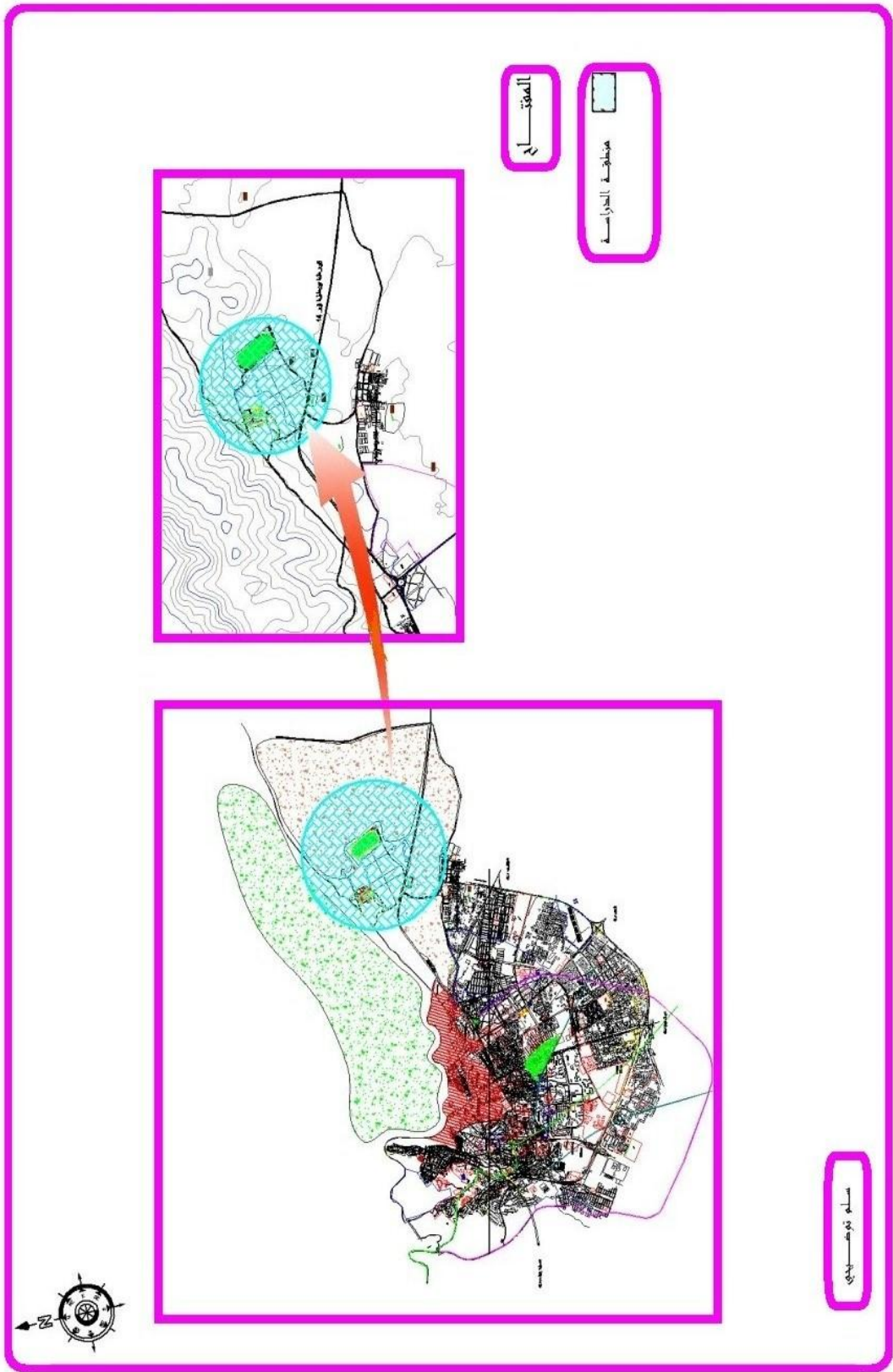
☞ الأهداف البيئية:

- خلق جو من الراحة والرفاهية داخل المنطقة وذلك عن طريق توفير المساحات الخضراء وساحات تجمع وساحات لعب مجهزة بما يحتاجه الاطفال.
  - خلق ثقافة بيئية سياحية لدى المواطن، من أجل المساهمة في التنمية المحلية.
- ☞ الأهداف الاقتصادية:

- فتح مجال الاستثمار السياحي باعتباره موردا اقتصاديا هاما.
  - توفير مناصب شغل.
  - ضمان تشغيل المشروع على مدار العام.
  - الدفع بعجلة التنمية المحلية من خلال الاستغلال الأمثل لموارد المنطقة.
- ☞ الأهداف الثقافية والاجتماعية:
- جعل المنطقة مكان تبادل ، و إظهار لنشاطاتها الثقافية المتنوعة، حيث تزخر المنطقة بعادات و تقاليد مميزة، نذكر منها مهرجان الفروسية الموسمي، والصناعات التقليدية ( البرانس، الزرابي.....).

01

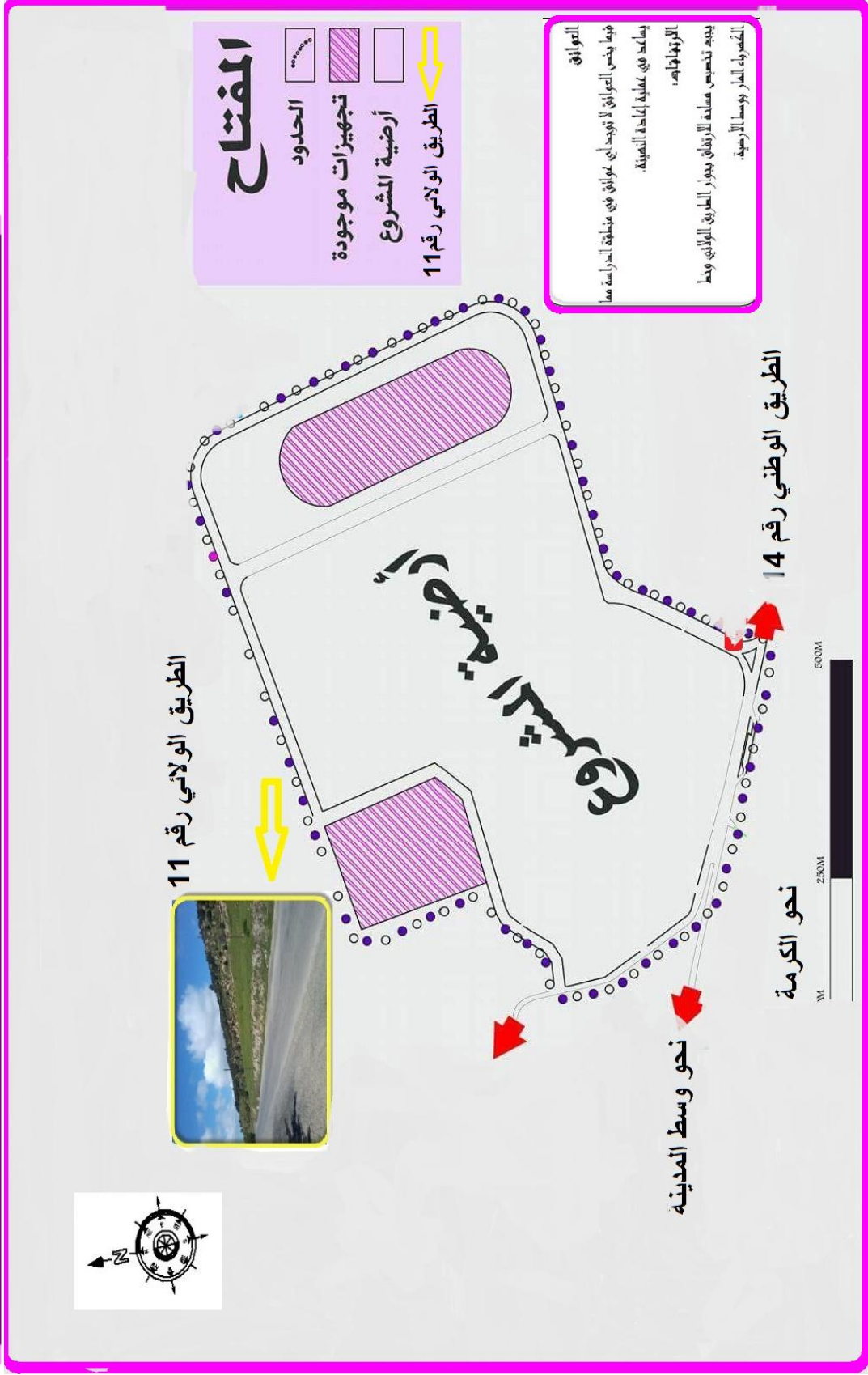
منطق الموقع





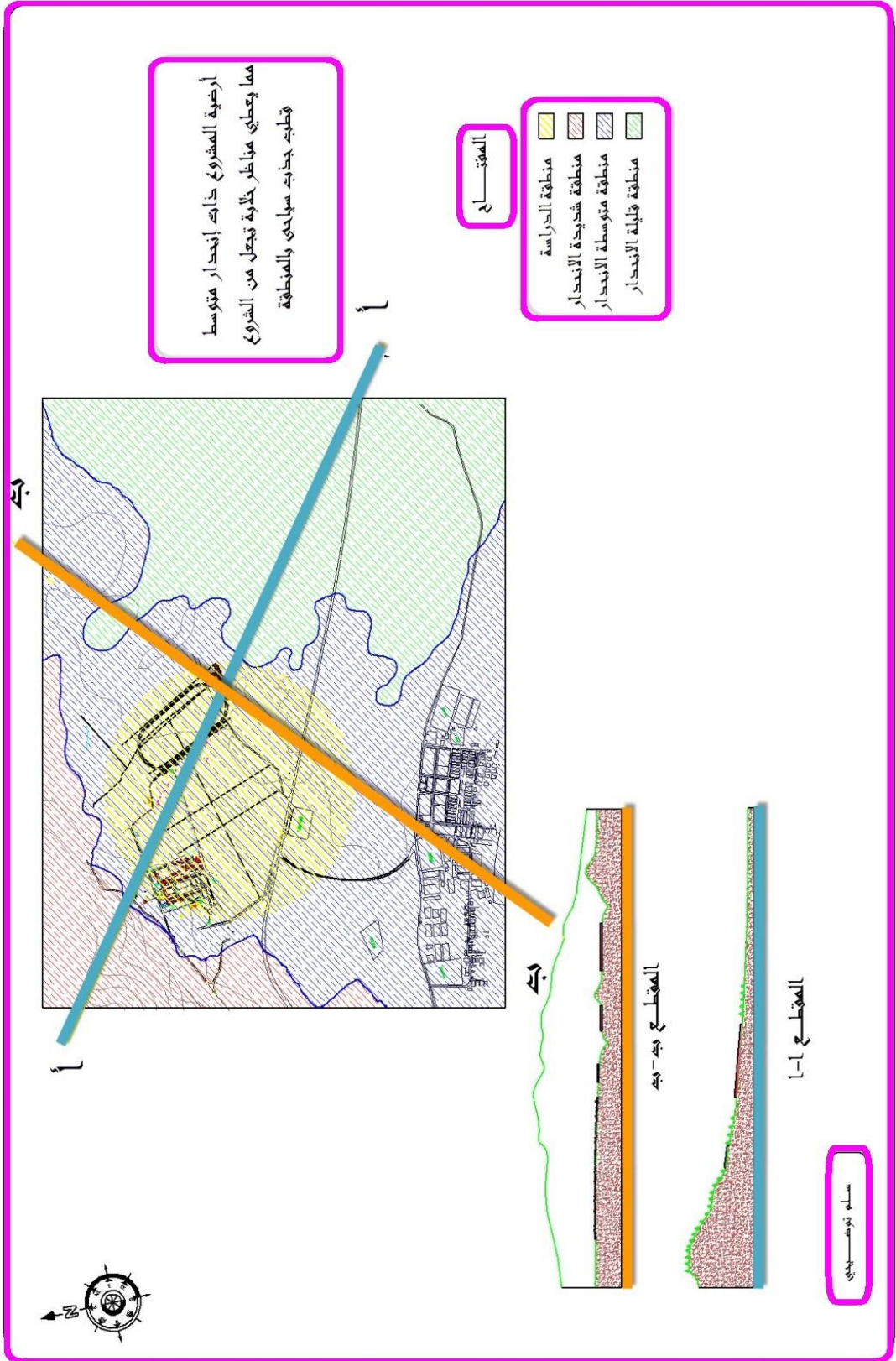
03

العوائق و الإرتفاعات



04



طوبوغرافية ارضية المشروع



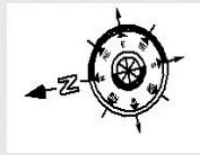
05

الطرق و المنافذ

المنفذ

-  الحدود
-  تجهيزات موجودة
-  أرضية المشروع
-  الطريق الولائي رقم 11
-  الطريق الوطني رقم 14
-  مدخل رئيسي
-  مدخل ثانوي

ترتيب منطقة الدراسة بطريقين الأول هو الطريق الوطني رقم 14 والثاني الطريق الولائي رقم 11



مدخل رئيسي

الطريق الولائي رقم 11



نحو وسط المدينة

نحو الكرامة

IM

2500M

5000M



منفذ ثانوي





الطريق الوطني رقم 14



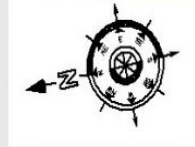
06

## الشبكات المختلفة

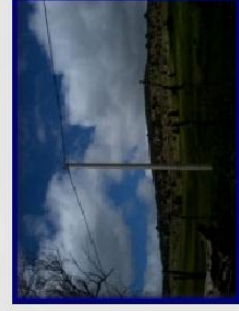
### المفتاح

-  الحدود
-  تجهيزات موجودة
-  أرضية المشروع
-  خزان المياه

غياب شبكة المياه الصالحة للشرب بالمنطقة مع وجود منبعين قريبين يسهلان عملية التزود بالماء. كما تتوفر منطقة الدراسة الربط بشبكة الكهرباء لكن الملاحظ غياب تام لشبكة الغاز



خزان المياه



الربط بشبكة الكهرباء

الطريق الوطني رقم 14

نحو الكرامة

0M 250M 500M

#### 4-4 البرمجة:

حسب الأهداف المسطرة للقيام بالمشروع السياحي " تهيئة مركز تربية الخيول " في إطار التنمية السياحية المحلية بمدينة تيارت ، واستنادا إلى الدراسة التحليلية لأرضية المشروع (مركز تربية الخيول شاوشاوة ) والمدينة تمت البرمجة على الاسس التصميمية الاولية لعمل المنتجعات السياحية التي يراها المهندسين محمد ماجد خلوصي و أحمد أيمن خلوصي التي أسقطناها و حاولنا تكييفها مع مشروعنا:

يجب أن يتم وضع أسس أو طرق متعددة للقرية السياحية ، لكي تخلق صورة أو طابع في ذهن السائح و منها :

- ☞ الاستفادة القصوى من الموقع و جغرافيته.
- ☞ عمل الخطة لتنمية القرية السياحية.
- ☞ الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية المتاحة .
- ☞ وضع تصور للخدمات المتاحة من خلال الموقع و المناخ
- ☞ توفير الفرص للاتصال بالأشخاص المحليين و التعرف على الثقافات المختلفة .
- ☞ لا توجد قواعد ثابتة تصلح لتصميم المنتجع السياحي ، و هذا الامر يتطلب تخطيط فردي ، و النماذج القادمة سوف توضح بعض الاسس التي قد يستعان بها في عمل تصميم لمنطقة سياحية مماثلة.

- كما يرى الدكتور أحمد سلمان أسس تصميم المشروع فيما يلي:

- ☞ إعطاء كل وحدة رؤية مباشرة للبحر بالإضافة لرؤية حمامات السباحة و المناطق الترفيهية لأغلب الوحدات.
- ☞ إمكانية دخول الهواء الشمالي أو الناتج عن هبوب رياح البر و البحر التي هي متعامدة على اتجاه الشاطئ في حالة اختلاف درجة حرارة التربة عن المياه بعد غروب الشمس و بعد الشروق بالإضافة لدخول الشمس بشكل صحي .
- ☞ ترتيب الوحدات في تكوينات تعطي فراغات فيما بينها و تكون مفتوحة بشكل واضح على اتجاه البحر، مع إعطاء خصوصية مناسبة لكل وحدة ، بالإضافة لسهولة الوصول بالسيارات للخدمة و حمل الحقائب أو للطوارئ مع توافر مسطحات خضراء و أماكن مناسبة للاسترخاء يمكن منها مشاهدة البحر.
- ☞ الاستفادة الكاملة من صفات الموقع من تدرجات بما يخدم المشروع مع معالجة مجرى السيول كما سبق ذكره.
- يتم الدخول للموقع من الطريق الحالي الى المنطقة العامة حيث الادارة و الاستقبال ، و يتم هناك القيام بأعمال الحجز و تخصيص الوحدات و بعد ذلك ، الانتقال الى المناطق الوحدات سواء منطقة الفيلات أو الشاليهات أو الفندق ، و قد تم توفير طرق مشاه بالإضافة لإمكانية الوصول بالسيارة .<sup>1</sup>

إستنادا إلى خلاصة الإستمارة وخلاصة الدراسة التحليلية وإتباعا للقواعد الأساسية لإنجاز القرى السياحية تم برمجة مايلي:

<sup>1</sup> - محمد ماجد خلوصي و أحمد أيمن خلوصي ، مرجع سابق ، ص 364.

- المكونات والعناصر الأساسية :
  - ☞ بوابات الدخول والخروج الرئيسية.
  - ☞ مبنى الادارة المركزي ( استعلامات أمن محاسبة ، سيكرتاريا، اجتماعات ، مخازن ، .....الخ).
  - ☞ سوق تجاري ( سوبرماركت ، مغسلة ، محلات ، جزار، خضروات وفواكه ، ودورات المياه الخاصة ).
  - ☞ سوق تقليدي.
  - ☞ المحلات التجارية
  - ☞ فنادق
  - ☞ خدمات ( شرطة ، بريد ، اسعاف ، مطافئ ).
  - ☞ مطاعم ومقاهي خاصة بالقرية.
  - ☞ منطقة ملاهي وملاعب للأطفال والمسارح المكشوفة .
  - ☞ نادي رياضي
  - ☞ ساحات عامة
  - ☞ المساحات الخضراء
  - ☞ برك اصطناعية .
  - ☞ الطرق ومواقف السيارات
  - ☞ ممرات المشاة الرئيسية والفرعية و أخرى خاصة بالخیل
  - ☞ غرف محولات الكهرباء وغرف مولدات الطوارئ.
  - ☞ خزانات مياه علوية وأرضية تكفي لإحتياجات القرية لمدة 48 ساعة.
  - ☞ مضمار الخيل
  - ☞ مركز فروسية

#### 4-4-1- برمجة منطقة الإستعمالات ( قسم الإقامة ):

- 50 فرد في لكل فدان بالنسبة للسياحة الدولية ( 1 هكتار = 2.47 فدان 2. -
- وحدات الإسكان السياحي 5 أفراد لكل وحدة إسكان ( فيلات ، شاليهات ، شقق في عمارت ).
- الوحدات الفندقية ( فردين لكل غرفة ).
- ( 1 هكتار = 2.47 فدان ) أرضية المشروع = 59 هكتار
- $59 * 2.47 = 145$  فدان
- عدد المقيمين في القرية السياحية :
- $145 * 50 = 72865$  مقيم.

<sup>2</sup> أحمد أمين خلوصي ومحمد ماجد خلوصي مرجع سابق ، ص 120.

## الجدول رقم (46): برمجة منطقة الإستعمالات

توزيع الإستعمالات (القسم الإقامة)				
المساحة (م <sup>2</sup> )	الطوابق	العدد	الإستيعاب (شخص)	التعيين
10900	ط+09	غرفة 270	540	فندق من أربعة نجوم
8000	ط+09	غرفة 122	244	فندق من ثلاثة نجوم
5800	ط+08	غرفة 201	402	جناح فندقي ( مركز الخدمات )
39650	ط+4	شقة 345	2075	شقق
3261 شخص			الاستيعاب الأعظمي لهذا القسم	
64350 <sup>2</sup> م			المساحة الإجمالية لهذا القسم	

من إعداد الطالبة 2016

## 4-4-2- برمجة منطقة الخدمات:

-المعيار<sup>3</sup>: لا تقل عن 1.5 م<sup>2</sup> لكل مقيم، نأخذه 2م<sup>2</sup> لكل مقيم

## الجدول رقم (47): برمجة منطقة الخدمات

مناطق الخدمات				
المساحة (م <sup>2</sup> )	الطوابق	العدد	التعيين	
8380	08	01	مركز الخدمات	
			الإدارة العامة للقرية السياحية	
			مكاتب الوكالات السياحية	
			بريد	
			تأمينات	
			محلات تجارية وخدمانية	
			مطاعم و مقاهي	
			قاعات للإجتماعات	
			جناح ترفيهي	
			مسرح	
قاعة حفلات				
سنا				
1000	ط+1	05	مطاعم وكافيتيريات	
الطابق الأرضي للشقق	ط+0	36	محلات تجاري	
400	ط+1	01	مركز صحي	
200	ط+0	01	شرطة	
200	ط+0	01	إطفاء (الحماية المدنية)	
12480 <sup>2</sup> م			المساحة الإجمالية لهذا القسم	

من إعداد الطالبة 2016

<sup>3</sup> أحمد أمين خلوصي ومحمد ماجد خلوصي ، مرجع سابق ، ص 120.

## 4-4-3- برمجة مناطق الترفيه :

بما أنها المنطقة الأكثر أهمية في كونها قلب المشروع النابض إذ يمتلى بالحركة والحيوية ، تم تخصيص نسبة 35 % من إجمالي مساحة أرضية المشروع لهذه المنطقة نظرا لاحتوائها على أنشطة ترفيهية مختلفة تلي حاجيات القرية السياحية.

الجدول (48) : برمجة مناطق الترفيه

برمجة مناطق الترفيه			
التعيين	العدد	الطوابق	المساحة (م <sup>2</sup> )
المساحات الخضراء	-	-	203004
ساحات عمومية	-	-	35000
مسرح على الهواء الطلق	-	-	2000
ميدان للمهرجانات	-	-	9000
البرك الإصطناعية	07	-	32432
نادي رياضي	01	ط+2	16500
ملاعب متعددة الرياضات	03	-	3000
مسيح	01	ط+1	2500
حمام	01	ط+0	3000
مركز ثقافي سياحي	01	ط+1	5500
متحف	01	ط+1	1500
نادي ترفيهي	01	ط+1	27000
المساحة الإجمالية لمناطق الترفيه			340436 <sup>2</sup> م

من إعداد الطالبة 2016

## 4-4-4- برمجة منطقة الخيل

تم تخصيص هذا الجزء للخيل فهو يتكون من مضمار للسباقات واسطبلات وحضائر تدريبية وعيادة بيطرية كلها خصصت للعناية بالخيل و رياضة ركوب الخيل ودمجها ضمن المخططات السياحية

الجدول رقم 49: برمجة منطقة الخيل

برمجة مناطق الخيل			
التعيين	العدد	عدد الطوابق	المساحة (م <sup>2</sup> )
المنصة	02	2	5000
ميدان السباقات	1	/	1600
اسطبلات	/	/	70542
حضيرة تدريبية	7	/	700
حضيرة منافسات	02	/	7376
عيادة بيطرية	01	/	2800
ميدان ترويض	02	/	2600
المساحة الإجمالية			90609 <sup>2</sup> م

من إعداد الطالبة 2016

## 4-4-5- برمجة المسارات و المواقع

الجدول (50): برمجة المسارات و المواقع

برمجة المسارات و المواقع			
التعيين	العدد	( <sup>2</sup> المساحة م)	
سيارات	/	56000	المواقف
حافلات نقل الخيل	23	621	
المسارات	الراجلين	23750	
	الخيول		
المساحة الإجمالية			80371 <sup>2</sup> م

من إعداد الطالبة 2016

## 4-4-6- مبادئ التهيئة:

إستنادا إلى الدراسة التحليلية ؛وسعيا منا لنجاح هذا المشروع فقد اعتمدنا على فكرة تقسيم أرضية المشروع إلى ثلاثة اقسام وعليه فقد إعتمدنا في التهيئة على المبدأ التالي :

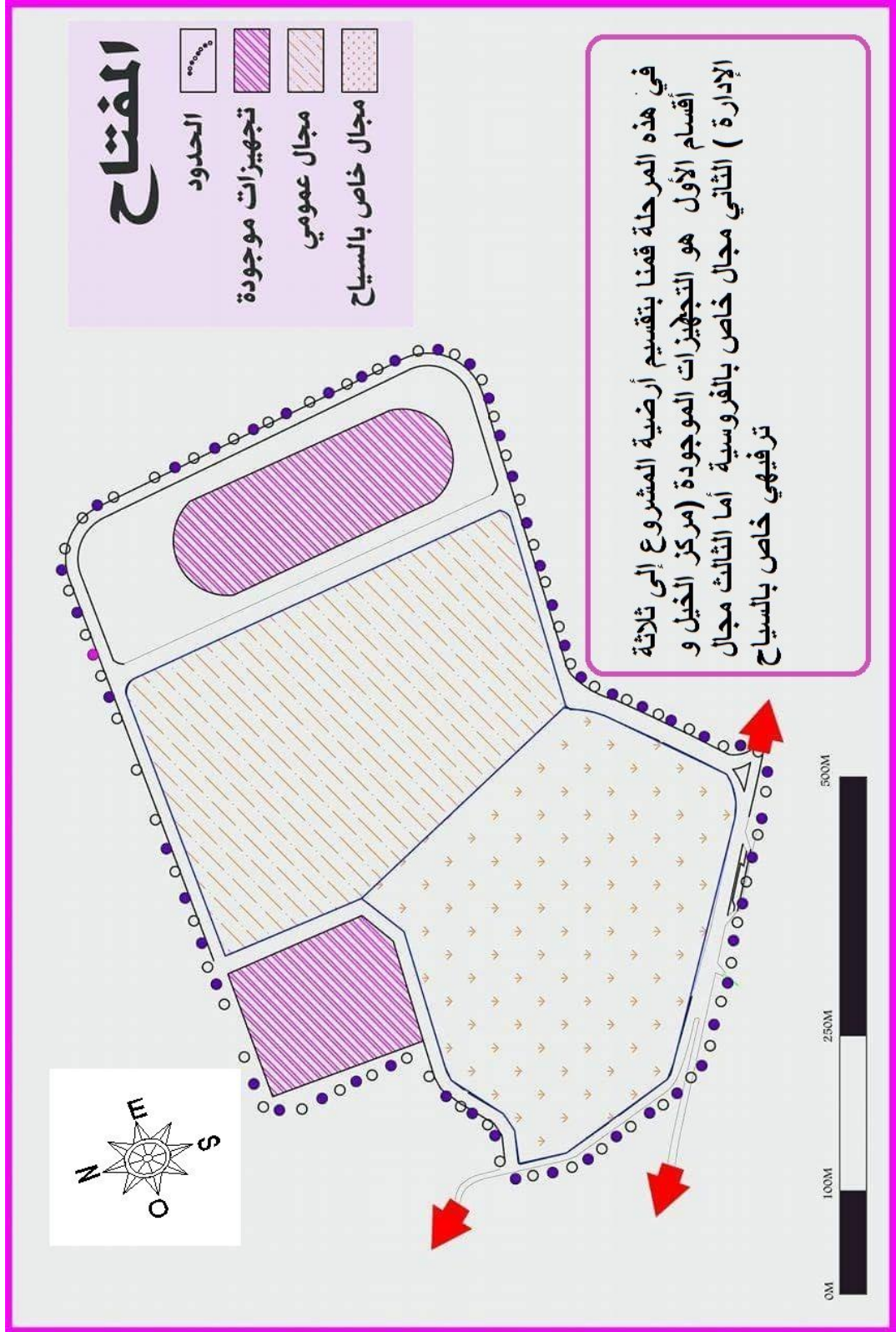
المبدأ: مبدأ المركزية و مبدأ المحور المهيكل

# مبادئ

# التربية

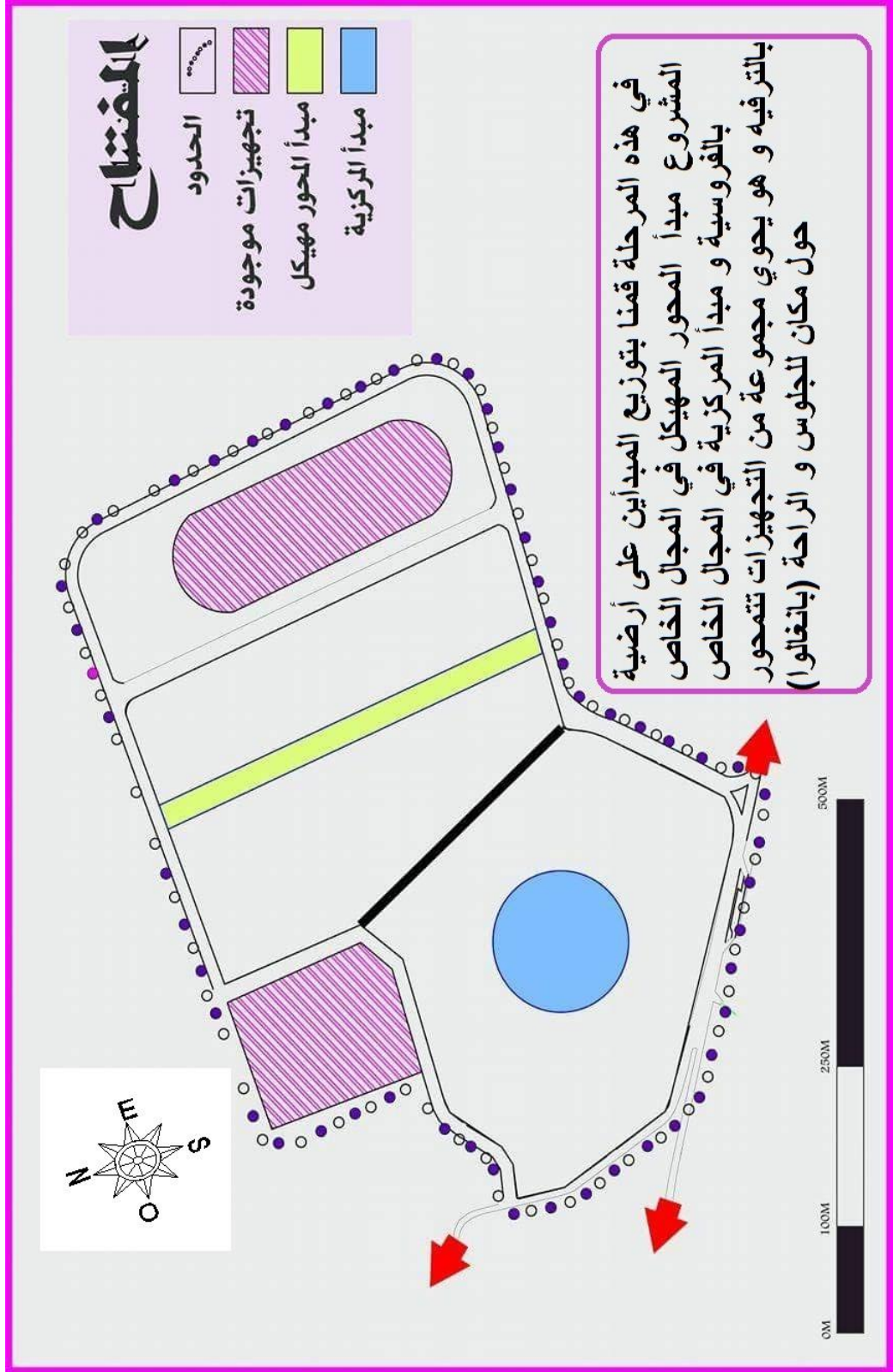
07

## الرسيمة رقم 01



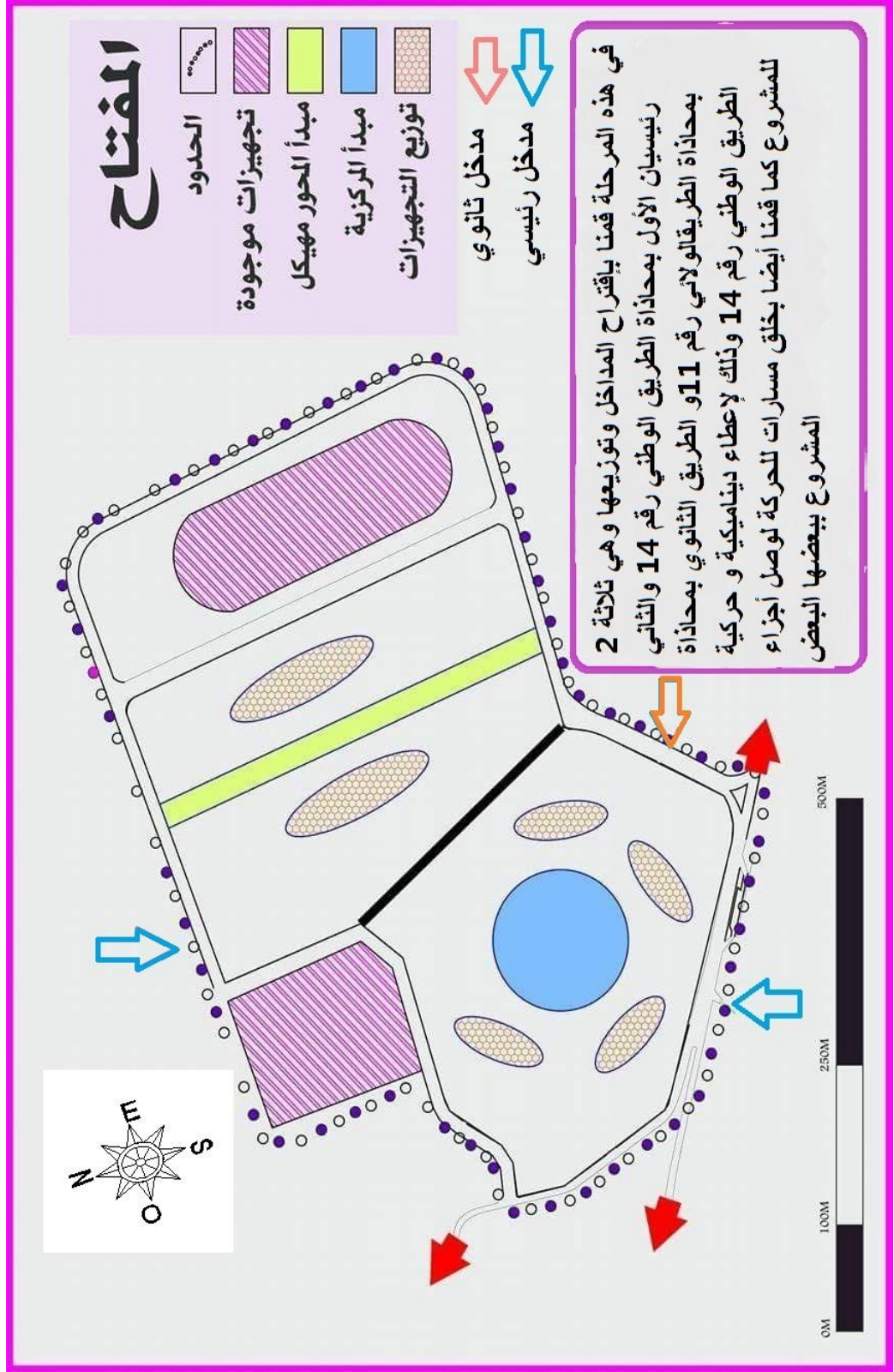
08

## الرسيمة رقم 02



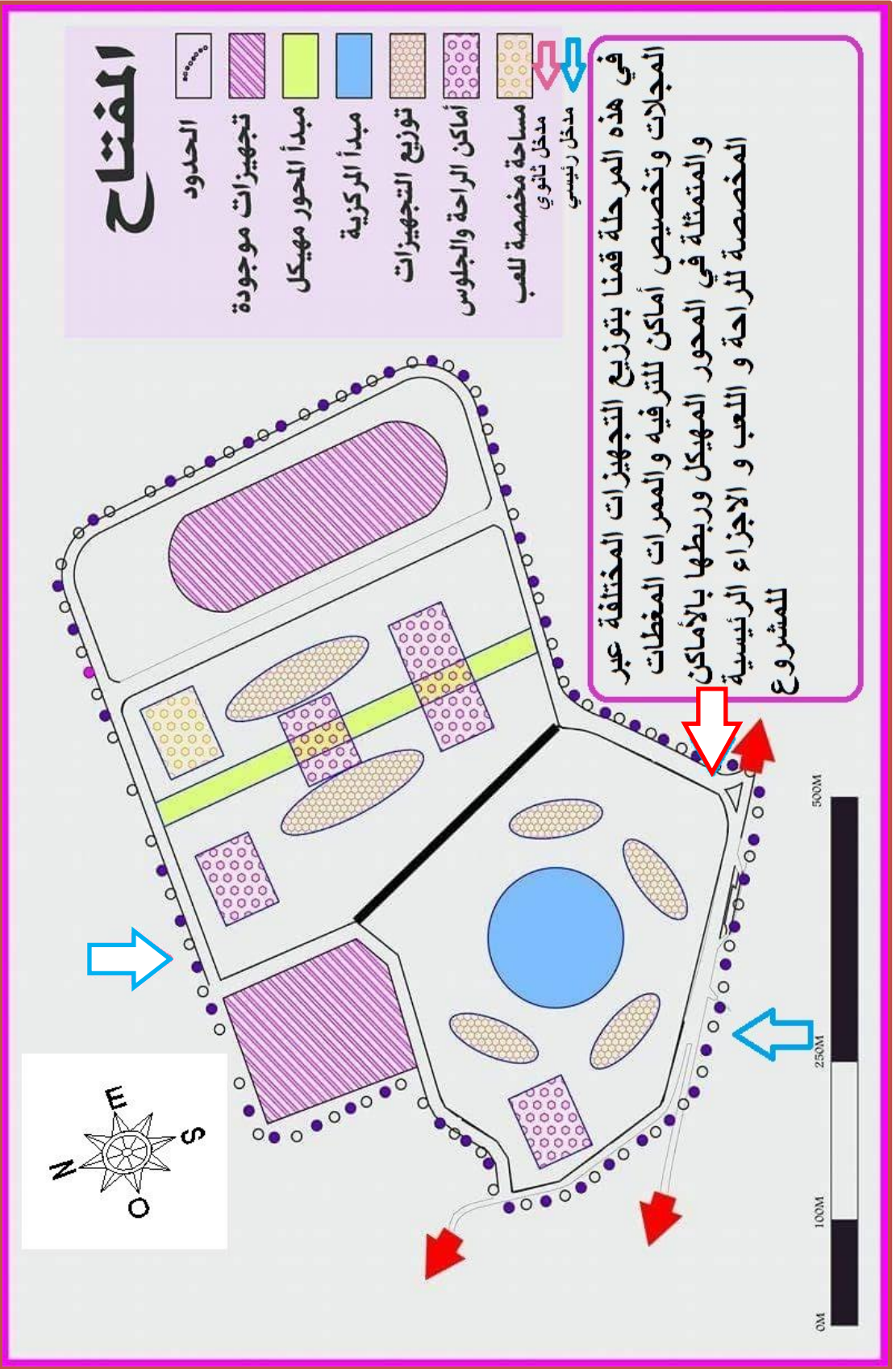
## الرسمة رقم 03

09



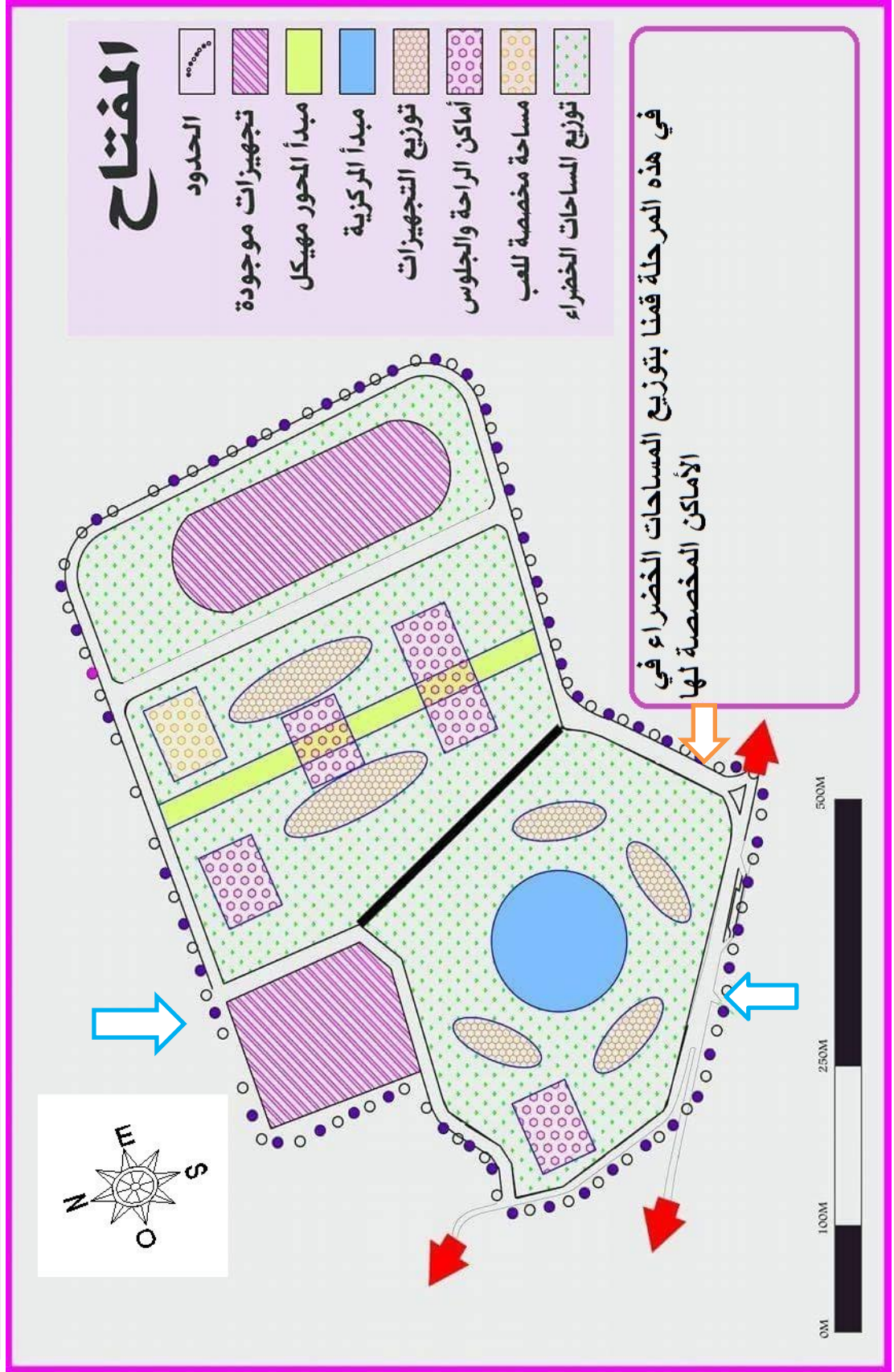
10

الرسيمة رقم 04



11

## الرسمة النهائية



## 5- الاقتراحات والتوصيات:

من أجل ترقية وتنمية المدينة وجب الاعتماد على مختلف البرامج التنموية والإمكانيات والموارد الطبيعية وغيرها من المعطيات الخاصة بالمنطقة مع التركيز على الجانب السياحي كون المنطقة تحوي على مؤهلات سياحية تمكنها من الرقي

على مستوى التنشيط السياحي:

- محاولة الوصول الى المستوى المطلوب عبر وجود تمويل كافي للمشاريع الاستثمارية في المجال السياحي.
- خلق مناخ ملائم للاستثمار الأجنبي، بالإضافة إلى الانقاص من العبء الضريبي على الأنشطة السياحية.
- تطوير تقنيات جديدة في ميدان السياحة تمكن من الاستجابة للحاجيات المتجددة للسياح المحليين والأجانب
- تحسين نوعية الخدمات السياحية المقدمة وذلك بالعمل على احترام وتطبيق ما جاء في القوانين الخاصة بالسياحة خاصة المتعلقة بالأنشطة الفندقية وبالوكالات السياحية المصادق عليها سنة 1999م.
- مراقبة الفنادق من ناحية الخدمات الفندقية؛
- تحفيز اليد العاملة بالفنادق من أجل تحسين الخدمات الفندقية؛
- خلق دورات سياحية تربط مدن سياحية شمالية ومدن سياحية جنوبية؛
- ضرورة التعاون بين قطاع التعليم العلي والقطاع السياحي (الهيئة الوصية ) وذلك بخلق اختصاصات على مستوى التعليم العالي تتعلق بالتسيير السياحي؛
- إنشاء حديقة حيوانات والتسلية على المستوى المدينة؛
- حماية المواقع الأثرية من الإهمال والتخريب، وذلك بإنشاء تجهيزات خدمتية بالقرب منها مع سهولة الوصول إليها بتهيئة المسارات وتوفير الأمن؛
- تسهيل حركة النقل بالمدينة لتنقل السياح بين مختلف المعالم السياحية الموجودة بها، وذلك بتوفير وسائل النقل الفردية والجماعية؛
- على مستوى البيئة:
- التحكم في النفايات والمحافظة على الغابات الموجودة والأماكن الترفيهية.
- إدراج القانون البيئي، التربية البيئية ضمن أدوات تسيير البيئة كونها هي الأساس لإرساء الوعي البيئي في المجتمع.
- على مستوى الطرق والمواصلات:
- تدعيم البنى التحتية و الخدمات المرتبطة بالسياحة، كتنظيم للرحلات الجوية، و صيانة شبكة الطرق و السكك الحديدية.
- ربط المواقع الأثرية بمحاور الطرق الرئيسية وتدعيمها بدليل يعرف بها أكثر.
- الحفاظ على التراث المعماري والعمراني في خصوصياته المحلية.

على المستوى العام:

- وضع شروط تلزم السائح أو الزائر بعدم تخريب المناطق والمواقع السياحية .
- تشجيع على الصناعات التقليدية بتنظيم مسابقات محلية و جهوية لاختيار أحسن منتج ومن ثم تحفيز الحرفيين على العطاء والإبداع أكثر في هذا الميدان، وبالتالي العمل أكثر على تطوير هذا القطاع.
- التكفل الجيد باحتياجات الحرفيين خاصة تلك المتعلقة بالتمويل المالي وتسويق الإنتاج؛
- تخصيص مساحات تجارية لعرض وبيع منتوجات الصناعات التقليدية خاصة بالوحدات السياحية كالفنادق ولا تكون مقتصرة فقط على مركز المدينة؛

## 6- دفتر الشروط :

تعريفه:

أن دفتر الشروط للمشروع محل الدراسة هو الحوصلة القانونية والخلاصة الطبيعية للدراسة التي قمنا بها كما يوضح النصوص و الإجراءات القانونية والتشريعية في مجالات التهيئة والتعمير وحماية البيئة والمناطق السياحية الموجودة إذا فهو إلزامية وضرورية لتحقيق الأهداف المسطرة في المشروع المقترح.

## المادة 01 : الهدف

- ضمان احترام الشروط الضابطة لعناصر المشروع عن طريق تطبيق القوانين من طرف كافة الأطراف.

## المادة 02 : تحديد الملكية:

- أرضية المشروع تقع في منطقة التوسع ، والذي يقع في الجهة الشرقية لمدينة تيارت على إمتداد الطريق الوطني رقم 14 المؤدي إلى الجزائر العاصمة و تبلغ مساحتها الإجمالية بـ 59 هكتار.

## المادة 03 : التجهيزات

- تزويد المرافق والتجهيزات بمختلف الشبكات اللازمة .
- ارتفاع مباني المرافق والتجهيزات يتغير حسب طبيعة المبنى.

## المادة 04 : المساحات الحرة.

- تستخدم من طرف السياح للراحة والاستجمام لذلك يجب أن تهيئ بطريقة مناسبة.
- تأثيث هذه المساحات الحرة يكون حسب الاحتياج والضرورة والذوق الفني والجمالي.

## المادة 05 : الطرق و أماكن التوقف.

- الطريق الرئيسي يتراوح عرضه من 10 إلى 14م.
- الطريق الثانوي يتراوح عرضه من 5 إلى 8 م.
- تعبد كل الطرق و تحدد مواقف السيارات حسب مخطط التهيئة.

**المادة 06 : المساحات الخضراء**

- تشجر على طول المحاور الرئيسية والطرق المختلفة.
- توزيع المساحات الخضراء على أرضية المشروع حسب ما هو مبين في مخطط التهيئة.
- تلقي مسؤولية صيانة هذه المساحات

**المادة 07 : الشبكات.**

- شبكة المياه الصالحة لشرب توزع باستعمال النظام المتفرع طبقا لما هو موجود.
- شبكة الصرف الصحي توزع باستعمال النظام الموحد.

**المادة 08 : العوائق و الارتفاعات.**

- يجب التعامل مع العوائق بطريق تمكن الاستفادة من أرضية المشروع .
- يجب احترام الارتفاعات حسب كل نوع من العوائق .

**المادة 09 : النفايات**

- تجمع النفايات في الأماكن المخصصة لها ويتم جمعها بصفة دائمة.
- مشاركة المستفيدين من المشروع في الحفاظ على نظافة المحيط بالتوعية.

**خلاصة الفصل:**

من خلال هذه الدراسة والمتمثلة في المشروع التنفيذي حيث بدأت بدراسة أرضية المشروع من أجل خلق مشروع سياحي يتلائم مع مختلف المعطيات الطبيعية ، الثقافية والتاريخية وحتى العوامل البيئية و استخلاص أهم المقومات السياحية المؤثرة على التصميم من حيث نوعية الخدمات، وانطلاقا منها تم اقتراح مشروع تنفيذي المتمثل تهيئة منطقة شاوشاوة مع مراعاة تحقيق التناسق والانسجام بين الوظائف العمرانية والسياحية للمشروع.

## الخاتمة:

استخلاصنا من خلال دراستنا أن السياحة في الوقت الراهن تحمل معالم العصرية حيث نجدها أكثر تماشياً مع الثقافات الاجتماعية للدول، وهي تعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية التي لا يمكن تجاهلها بحيث أصبحت تنمية القطاع السياحي ضرورة ملحة بما فيها من فوائد عديدة على التنمية المحلية للدول.

و الجزائر تعتبر إحدى أبرز نقاط الجذب السياحي من بين دول العالم نظراً لما تتمتع به من كنوز سياحية متعددة من مؤهلات طبيعية و ثقافية ودينية هائلة ومن بينها السياحة الداخلية حيث تزخر الولايات الداخلية بمقومات سياحية متنوعة , ولهذا الغرض تعمل الجهات المسؤولة عن صناعة السياحة في الجزائر على تطوير هذا النمط من السياحة، ومنه على الحكومة في الجزائر إعادة تنظيم النشاط السياحي الداخلي بما يكفل تطوير رأسمال هذا القطاع وتغيير نظرتها لجعل مواردها كإقتصاد بديل في بلد يعتمد كلياً على المحرقات، وذلك من خلال رفع مستوى مردوديتها لتوفير مناصب الشغل والنهوض بإقتصاد البلاد، وهذا يندرج في سياق تنمية السياحة الداخلية وبالرغم من هذا الاهتمام الذي توليه الدولة الجزائرية لهذا النمط من السياحة، حالياً إلا أنها لا تتوافق مع المعايير العالمية وبقيت ضعيفة المردودية، لذا يجب دراسة وتحليل كل المقومات السياحية وإيجاد السبل الناجعة لاستغلالها استغلالاً عقلانياً أمثل وتكييفها لسهولة الوصول إليها من قبل السياح وإيجاد الحلول للمعوقات التي تقف حاجزاً أمام تنمية السياحة الداخلية حيث لا يأتي ذلك إلا من خلال مراعاة كل الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الطبيعية والثقافية للمناطق التي تمتلك هذه المؤهلات، مع التركيز على تحسين وترقية نوعية الخدمات فيها وتحديث منشأتها، ودعم كل الاستثمارات في هذا المجال انطلاقاً من تشخيص ومعالجة العراقيل التي تحول دون ذلك.

من خلال دراستنا لمدينة تيارت وجدنا أنها بإمكانها أن تكون مدينة سياحية بدرجة أولى، وذلك لامتلاكها على حظوظ كبيرة تمكنها من تحقيق تنمية سياحية داخلية على نطاق واسع، نظراً لما تحتوي عليه من طاقات كامنة سواء كانت طبيعية، بشرية، دينية، وحتى اجتماعية ثقافية، وتتمثل هذه الأخيرة خاصة في التراث الثقافي و التاريخي للمجتمع التيهري ، بحيث انه يعتبر عامل جذب أكبر عدد ممكن من السياح من مختلف أنحاء العالم، وبالرغم من امتلاكها إمكانيات السياحة الحضرية إلا أنها تعاني من عدة مشاكل أهمها عدم تأهيل هذه الكمونات السياحية من جراء إهمالها .



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير المدن

## استمارة الأسئلة الخاصة بالسواح على مستوى منطقة شوشاوة

- معلومات شخصية للسواح :

- 01- الجنس  ذكر  أنثى
- 02- السن  من 18 . 29 سنة  من 30 . 50 سنة  أكثر من 50 سنة
- 03- الأصول الجغرافية:.....
- 04-الهدف من زيارة السواح للمنطقة التز  الرياض  أخرى
- 05-البنية المهنية:.....
- 06- المستوى الثقافي: بدون مستوى  ابتدائي+ متوسط  ثانوي+ جامعي
- 07- هل توجد أماكن ترفيهية في المدينة؟  نعم  لا
- 08- هل تذهب لمنطقة شوشاوة؟  نعم  لا
- 09- إذا كانت الإجابة ب (لا) فما هي الأسباب؟
- الموقع  أمني  تدهور الحضيرة  أخرى
- 10- أين تقضي عطلتك السنوية.....
- 11- ماهي المناطق السياحية التي تعرفها بولاية تيارت.....
- 12- ماهو نوع السياحة الذي تجبذونه؟
- 13- هل توافقون على إعداد مشروع سياحي ترفيهي بمنطقة شوشاوة؟  نعم  لا
- 14- إذا كانت الإجابة ب (لا) لماذا؟
- 15- إذا كانت الإجابة ب (نعم) ماهي النشاطات الترفيهية التي يمكن ممارستها بهذه المنطقة
- 16- ما هي الهياكل و التجهيزات التي تقترحونها بالمنطقة؟.....
- 17- ما هي الشروط الواجب توفرها في حالة إنشاء مشروع سياحي بمنطقة شوشاوة؟



المراجع:

❖ الكتب :

- 01-** كمال درويش، محمد الحماحي : رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1997 ، ص 249 .
- 02-** مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد على الدباغ : مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة النشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 41 .
- 03-** عثمان محمد غنيم، بنيتا نبيل سعد : التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1 ، الأردن، 1999 ، ص 23 .
- 04-** يسرى دعبس: صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، ط 1 ، مصر، 2003 ، ص 162 .
- 05-** مصطفى عبد القادر : دور الإعلان في التسويق السياحي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2003 ، ص 38 .
- 06-** خالد مقابلة، فيصل الحاج ذيب : صناعة السياحة في الأردن، دار وائل للنشر، ط 1 ، الأردن، 2000 ، ص 22 .
- 07-** ابو حجر آمنة، الجغرافيا السياحية ، عمان دار أسامة للنشر والتوزيع 2010، ص 70 - 76
- 08-** مروان السكر : مختارات من الاقتصاد السياحي ، دار مجدلاوي للنشر، ط 1 ، الاردن ، 1997 ، ص 33 ، 14
- 09-** عادل طاهر السياحة ماضيها حاضرها ومستقبلها : مصر منشورات الاتحاد العربي للسياحة سنة 1974
- ص

❖ البحوث والدراسات :

- 01-** بزة صالح: تنمية السوق السياحية بالجزائر دراسة حالة ولاية المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تحت
- 02-** إشراف د. فرحي محمد، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2006، ص 73 .
- 03-** مسكين عبد الحفيظ ، رسالة ماجستير ، "دور التسويق في تطوير النشاط السياحي في الجزائر"، حالة الديوان الوطني للسياحة ، قسم العلوم التجارية ، تخصص تسويق ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر 2009-2011 ، ص 103 .



- 04-** د. محمد خشمون ، رسالة دكتوراه "مشاركة مجالس البلدية في التنمية المحلية" كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسنطينة ، 2011 ، ص 04.
- 05-** د. مبروك رايس ، واقع و تحديات السياحة الصحراوية في الجزائر و دورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .
- 06-** د. غربي أحمد ، "أبعاد التنمية المحلية و تحدياتها بالجزائر" ، مجلة البحوث و الدراسات العلمية، جامعة المدية، الجزائر، 2010، ص 06.
- 07-** تومية عمروش : السياحة المستدامة في الجزائر الاشكالية والمتطلبات ، دراسة حالة مدينة بومرداس ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير ، تحت اشراف الاستاذ بوجمعة خلف الله ، جامعة محمد بوضياف معهد تسيير التقنيات الحضرية ، مسيلة 2008 .
- ❖ **المديريات والوثائق:**
- 01-** مديرية السياحة لولاية تيارت
- 02-** مديرية التخطيط لولاية تيارت الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، الثلاثاء 6 محرم عام 1402 ، ص ص ، 1521 1522.
- 03-** SDAT ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 2012/02 ، ص 179.
- 04-** د. نور الدين هرمز ، "التخطيط السياحي والتنمية السياحية"، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (28)، العدد (3)، 2006.
- 05-** بلالطة مبارك، طواش خالد: سوق الخدمات السياحية، في مجلة: العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 04، 2005 ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
- 06-** نور الدين هرمز، "التخطيط السياحي و التنمية السياحية"، سلسلة العلوم الاقتصادية و القانوني ، المجلد 28 ، العدد 03، 2008، ص 07 .
- 07-** مخطط التهيئة الولائي<sup>1</sup> paw
- 08-** الدرجيني أبو عباس أحمد ابن سعيد تحقيق مطبعة البحث قسنطينة ج 1-1384-1974 ص 04
- 09-** محمد ماجد خلوصي و أحمد أيمن خلوصي ، مرجع سابق ، ص 364.



## ❖ المواقع الالكترونية

- 01-W.W.W.fineprint.com
- 02-Google Images
- 03- [www.unep.org/bh/Publications/DTIE%20Final/ArabManual110-05.doc./](http://www.unep.org/bh/Publications/DTIE%20Final/ArabManual110-05.doc/)
- 04-hama.com/showth.ead.php

## ❖ المراجع باللغة الفرنسية :

- 01-YVES TINARD: **Le tourisme économie et management**, MC GRAW-HILL, Paris, 1992, P 01.
- 02-JEAN MICHEL HOERNER: Géographie de l'industrie touristique, ellipses, Edition Marketing, 1997, P 24.
- 03-VECTON MEHOU LOKO - LE TOURISME DANS LES PAYES EN DEVELOPPEMENT PARIS 1979 P /14
- 04-Belkacem Haddar: rôle socio-économique du tourisme, alger.1988, P48.
- 05-servise du développement de l'industrie local de l'artisan et du tourisme : journée d'étude sur l'investissement dans le secteur touristique , 1998, p2.



# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
<b>الفصل التمهيدي</b>	
01	مقدمة عامة
03	الإشكالية
04	الفرضيات
04	دوافع إختيار الموضوع
04	أهداف إختيار الموضوع
05	منهجية البحث
05	البحث النظري
05	البحث الميداني
05	الكتابة و التحرير
05	أدوات الدراسة
06	هيكلة المذكرة
<b>الفصل الأول</b>	
08	تمهيد
08	1-1- مفاهيم عامة حول السياحة
08	1-1-1- مفهوم السياحة والسائح
08	1-1-1-1- تعريف السياحة
08	1-1-1-2- تعريف المنظمة العالمية للسياحة (OMT)
09	1-1-2-1- تعريف السائح
09	1-1-3- التطور التاريخي لمفهوم السياحة
11	1-1-4- أنواع السياحة
11	1-1-5- خصائص السياحة
12	1-1-6- مكونات وأهمية السياحة
12	1-1-6-1- مكونات السياحة
13	1-1-6-2- أهمية السياحة
15	1-2- مفاهيم حول التنمية والتنمية المحلية
15	1-2-1- تعريف التنمية المحلية

15	1-2-2-أهداف التنمية المحلية
16	1-2-3- أبعاد التنمية المحلية
16	1-2-4-تحديات التنمية المحلية في الجزائر
17	1-2-5- التنمية السياحية
17	1-2-5-1- تعريف التنمية السياحية
17	1-2-5-2- أهداف التنمية السياحية
18	1-3- مفاهيم حول السياحة الداخلية
18	1-3-1- السياحة الداخلية
18	1-3-2- أنواع السياحة الداخلية
18	1-3-3- الهدف من السياحة الداخلية
19	1-3-4- مقومات و مكونات السياحة الداخلية
19	1-3-4-1- مقومات السياحة الداخلية
19	1-3-4-2- مكونات السياحة الداخلية
20	1-3-5- السياحة الداخلية كأداة لتنمية المحلية
<b>الفصل الثاني</b>	
22	2- قراءة في السياحة الداخلية في الجزائر الواقع والافاق
22	2-1- الإمكانيات السياحية بالجزائر
22	2-1-1- الموارد الطبيعية
23	2-1-2- الموارد الثقافية والتاريخية والدينية
24	2-1-3- الهياكل القاعدية
24	2-1-4- خدمات النقل
24	2-1-5- وسائل الإعلام والاتصالات
24	2-1-6- الطاقة
24	2-1-7- قدرات الاستقبال
25	2-2- السياسة السياحية في الجزائر
25	2-2-1- وضعية السياحة قبل سنة 1967
25	2-2-2- وضعية السياحة قبل الاستقلال
26	2-2-3- وضعية السياحة خلال الفترة ( 1962-1967 )
26	2-2-4- النشاط السياحي خلال الفترة ( 1967- 1980 )
27	2-2-5- النشاط السياحي خلال الفترة ( 1980- 1990 )
27	2-3- برنامج التنمية السياحية بعد سنة 1990

28	2-4-آفاق التنمية السياحية بالجزائر
29	2-5-مؤشرات السياحة في الجزائر
29	2-5-1-طاقات الإيواء السياحي
30	2-5-1-1-السياحة الساحلية
30	2-5-1-2-السياحة الداخلية
30	2-5-1-3-السياحة الصحراوية
31	2-5-1-4-السياحة في ضوء التشريع الجزائري
32	2-5-2-أهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية SDAT
33	2-6-أمثلة عن بعض لمناطق السياحة في الجزائر
33	2-6-1-السياحة في ولاية أدرار
33	2-6-1-1-خصائص المتاحات والمواقع السياحية بالولاية
34	2-6-1-2-الأماكن السياحية الطبيعية عبر الولاية
34	2-6-1-3-نشاطات الصناعة التقليدية
35	2-6-1-4-المتاحات التاريخية
35	2-6-1-5-منشآت الاستقبال السياحي لولاية أدرار
37	2-6-2-تقديم ساحل ولاية مستغانم
38	2-6-2-1-وضعية قطاع السياحة بولاية مستغانم
39	2-6-2-2-الشواطئ المفتوحة للسياحة
39	2-6-2-3-وسائل النقل المسخرة
40	خاتمة الفصل
<b>الفصل الثالث</b>	
42	تمهيد
43	3-1-دراسة الواقع السياحي لولاية تيارت
43	3-1-1-تقديم لمدينة تيارت
44	3-1-1-1-لمحة تاريخية عن مدينة تيارت
44	3-1-1-2-أصل التسمية
45	3-1-1-3-الإيطار التاريخي
45	3-1-2-المقومات السياحية لولاية تيارت
46	3-1-2-1-المقومات الطبيعية
48	3-1-2-2-المقومات التاريخية
50	3-1-2-3-المؤسسات الحموية

50	3-1-2-1-4-المقومات الثقافية
52	3-1-2-2- البنية التحتية السياحية
52	3-1-2-2-1-مراكز الفروسية و تربية الخيول
53	3-1-2-2-2-مناطق التوسع السياحي
53	3-1-2-2-3-المؤسسات الفندقية
54	3-1-2-2-4- المطاعم السياحية المصنفة
55	3-1-2-2-5-الوكالات السياحية المعتمدة
55	3-1-2-2-6-الجمعيات و الدواوين السياحية
55	3-1-2-3-العادات والتقاليد
59	3-2- الدراسة التحليلية لمدينة تيارت
59	3-1-2-3-الدراسة الطبيعية
59	3-1-1-2-3-الموقع و الحدود
60	3-1-2-3-الطبوغرافيا
60	3-1-2-1-2-3-الهضاب و السهول
60	3-1-2-2-2-3-الانحدارات
60	3-1-2-3-المناخ
63	3-2-2-3-الدراسة الاجتماعية والاقتصادية
63	3-1-2-2-3-التطور السكاني
65	3-2-2-3-التركيبية الاقتصادية للسكان
67	3-3-3-الدراسة العمرانية
67	3-1-3-3-مراحل تطور المدينة
70	3-2-3-3-تقسيم المدينة الى قطاعات
71	3-3-3-3-اتجاه توسع المدينة
72	3-3-3-4-دراسة الاطار المبني وغير المبني
72	3-3-3-1-4-الاطار المبني
72	3-3-3-1-1-السكن
73	3-3-2-1-4-3-التجهيزات:-
74	3-3-3-2-4-3-الإطار الغير مبني
74	3-3-1-2-4-3-الطرق
76	3-3-2-2-4-3-3-الشبكات
77	3-3-2-4-3-3-المساحات الخضراء

78	3-3-4-2-4-3-3 المساحات
79	3-4-3-4- تحليل الإستثمار
89	خلاصة التحليل
<b>الفصل الرابع</b>	
91	4-المشروع التنفيذي الثاني
91	4-1-1-4- تحليل أرضية المشروع التنفيذي الثاني
91	4-1-1-1-4- تقديم أرضية المشروع
91	4-1-2-4- المحيط المجاور
91	4-1-3-4- العوائق و الارتفاعات
91	4-1-4-4- طبوغرافية الارضية
91	4-1-5-4- الطبيعة القانونية
91	4-1-6-4- الشبكات المختلفة
93	4-2-2-4- أسباب إختيار أرضية المشروع
93	4-3-4- أهداف التدخل
100	4-4- البرمجة
101	4-4-1-4- برمجة منطقة الإستعمالات ( قسم الإقامة )
102	4-4-2-4- برمجة منطقة الخدمات
103	4-4-3-4- برمجة مناطق الترفيه
103	4-4-4-4- برمجة منطقة الخيل
104	4-4-5-4- برمجة المسارات و المواقف
104	4-4-6-4- مبدأ التهيئة
111	5- الاقتراحات والتوصيات
112	6- دفتر الشروط
113	الخلاصة
114	الخاتمة
الملاحق	
قائمة المراجع	
فهرس المحتويات	

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
<b>الفصل الأول</b>		
13	عائدات السياحة لبعض من الدول	01
14	عدد السياح	02
<b>الفصل الثاني</b>		
24	طاقات الإيواء للجزائر سنة 1962م	03
26	مخططات التنمية السياحية خلال الفترة (1967-1980).	04
27	مخططات التنمية السياحية خلال الفترة (1980-1989).	05
29	تطور عدد الفنادق حسب الدرجة خلال الفترة 1991-2008	06
34	المتاحات السياحية الطبيعية لولاية أدرار	07
34	النشاطات السياحية لولاية أدرار	08
35	المعالم السياحية لولاية أدرار	09
35	هياكل الإستقبال الفندقية لولاية أدرار	10
36	توزيع المخيمات لولاية أدرار	11
36	وكالات السياحة والأسفار بالولاية	12
38	وضعية الإستثمار في ولاية مستغانم سنة 2014.	13
39	الشواطئ المسموحة للسباحة	14
39	وسائل النقل المسخرة لشواطئ الولاية	15
<b>الفصل الثالث</b>		
51	عدد الزوايا بالولاية	16
53	المؤسسات الفندقية بولاية تيارت	17
54	يوضح المطاعم السياحية المصنفة	18
61	درجات الحرارة السنوية المسجلة لمدينة تيارت	19
62	إحصائيات التساقط لمدينة تيارت 2012	20
63	تطور عدد سكان مدينة تيارت	21
64	الزيادة السكانية و معدل النمو سنة 1999-2012	22
65	التركيبة الاقتصادية للسكان	23
70	القطاعات لمدينة تيارت	24
72	أنماط السكن	25



73	توزيع التجهيزات عبر القطاعات	26
75	الطرق المهيكلة لمدينة تيارت	27
79	يمثل الجنس	28
79	يمثل السن	29
80	الأصول الجغرافية لعينة من السياح	30
81	الهدف من زيارة السواح للمنطقة	31
81	المهنة	32
82	المستوى التعليمي	33
82	وجود أماكن ترفيهية في المدينة	34
83	نسبة الذهاب إلى المنطقة	35
83	أسباب عدم الذهاب للحضيرة	36
84	انواع السياحة	37
84	المناطق السياحية لولاية تيارت	38
85	انواع السياحة المحبذة	39
85	نسبة الموافقة على إعداد مشروع سياحي ترفيهي بمنطقة شاوشاوة	40
86	نسب الأسباب إذا كانت الإجابة ب (لا)	41
86	الأنشطة الترفيهية	42
87	التجهيزات المقترحة	43
88	الشروط الواجب توفرها في حالة إنشاء مشروع سياحي بمنطقة شاوشاوة	44
<b>الفصل الرابع</b>		
92	ملخص الدراسة التحليلية لأرضية المشروع	45
102	برمجة منطقة الإستعمالات	46
102	برمجة منطقة الخدمات	47
103	برمجة مناطق الترفيه	48
103	برمجة منطقة الخيل	49
104	برمجة المسارات و المواقف	50



## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
<b>الفصل التمهيدي</b>		
02	هيكلة المذكرة	01
<b>الفصل الثاني</b>		
11	انواع و خصائص السياحة	02
13	مكونات السياحة	03
16	أبعاد التنمية المحلية	04
17	أهداف التنمية السياحية	05
18	انواع السياحة الداخلية	06
<b>الفصل الثاني</b>		
29	انواع السياحة في الجزائر	07
32	أهداف المخطط الوطني للتهيئة السياحية	08
<b>الفصل الثالث</b>		
61	منحنى يوضح درجات الحرارة السنوية المسجلة لمدينة تيارت	09
62	المنحنى البياني للتساقط لمدينة تيارت	10
64	منحنى التطور السكاني لمدينة تيارت	11
65	منحنى معدل النمو سنة : 2012-1999	12
66	دائرة نسبية تبين التركيبة الاقتصادية	13
69	مراحل التوسع لمدينة تيارت	14
79	التمثيل البياني للجنس	15
79	التمثيل البياني للسنة	16
80	الأصل الجغرافي لعينة من السياح	17
81	الهدف من زيارة السواح للمنطقة	18
81	التمثيل البياني للمهنة	19
82	التمثيل البياني يبين المستوى	20
82	وجود أماكن ترفيهية في المدينة	21
83	التمثيل البياني للذهاب إلى المنطقة	22



83	التمثيل البياني لأسباب عدم الذهاب للحضيرة	23
84	التمثيل البياني لأنواع السياحة	24
84	التمثيل البياني للمناطق السياحية	25
85	التمثيل البياني لأنواع السياحة المحبذة	26
85	التمثيل البياني لنسبة الموافقة على المشروع	27
86	التمثيل البياني يبين نسب اسباب عدم الموافقة	28
86	التمثيل البياني يبين الأنشطة الترفيهية	29
87	التمثيل البياني للتجهيزات المقترحة	30
88	التمثيل البياني لشروط إنجاز مشروع سياحي	31

## فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
<b>الفصل الأول</b>		
12	حديقة للتسلية	01
12	أهرمات	02
12	صور الصين العظيم	03
<b>الفصل الثاني</b>		
30	شط بونار بمدينة جيجل	04
30	غابة بمنطقة شوشاوة بتيارت	05
30	منطقة الهقار	06
33	واحة نخيل	07
33	كثبان رملية	08
37	ساحل مدينة مستغانم	09
37	ميناء مدينة مستغانم	10
<b>الفصل الثالث</b>		
46	غابة فرندة	11



46	غابة تاقدمت	12
47	منطقة شوشاوة	13
47	سد بخدة	14
47	سد الدحموني	15
48	مملكة الأجدار بفرندة	16
48	آثار وقصر كولومناتا	17
49	خلوة ابن خلدون	18
49	آثار الدولة الرستمية و عاصمة الأمير عبد القادر	19
50	حمام سرعين	20
50	مسجد صلاح الدين الأيوبي	21
50	المسجد العتيق	22
52	مركب الأمير عبد القادر	23
52	منطقة شوشاوة لتربية الخيول	24
54	فندق تاقدمت	25
54	فندق ابن رستم	26
54	نزل بوعدة	27
55	القشابية	28
56	الزربية السوقرية	29
58	الفتازيا	30
67	مدينة تيارت سنة 1900م سوق العرب	31
68	مدينة تيارت في الفترة الإستعمارية	32
68	مدينة تيارت سنة 1961م	33
68	مدينة تيارت في الوقت الحالي	34
71	صورة جوية تبين تقسيم مدينة تيارت إلى قطاعات	35



72	صورة جوية تبين إتجاه التوسع وحدود التوسع لمدينة تيارت	36
73	السكن الفردي الأوربي	37
73	السكن الفردي الأوربي	38
73	السكن الفردي القديم	39
73	السكن الفردي الحديث	40
76	صورة جوية تبين شبكة الطرق لمدينة تيارت	41
76	سد الدحموني	42
77	نهر واصل	43
77	المساحات الخضراء وسط المدينة	44 و 45
78	ساحة الشهداء وسط مدينة تيارت	46

## فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
<b>الفصل الثاني</b>		
31	توزيع أنواع السياحة في الجزائر	01
<b>الفصل الثالث</b>		
43	الموقع الجغرافي لولاية تيارت بالنسبة للوطن	02
44	حدود ولاية تيارت	03
58	الخريطة السياحية لولاية تيارت	04
59	موقع مدينة تيارت بالنسبة للولاية	05
74	توزيع التجهيزات عبر القطاعات لمدينة تيارت	06



## فهرس اللوحات

الصفحة	العنوان	الرقم
<b>الفصل الرابع</b>		
94	مخطط الموقع	01
95	المحيط المجاور	02
96	العوائق و الإرتفاقات	03
97	طوبوغرافية أرضية المشروع	04
98	الطرق و المنافذ	05
99	الشبكات المختلفة	06
106	الرسيمة رقم 01	07
107	الرسيمة رقم 02	08
108	الرسيمة رقم 03	09
109	الرسيمة رقم 04	10
110	الرسيمة النهائية	11



## الملخص :

تعد السياحة هدفا رئيسيا تسعى الحكومات لتحقيقه , باعتبارها مصدر مهم من مصادر الدخل القومي و رافد من روافد التنمية , كما أنها واجهة ثقافية للدولة للتعريف بتراثها و ثقافتها و كنوزها السياحية ومن ثما يجب على راسمي و صانعي السياسات إتخاذ الآليات المناسبة لتحقيق ودعم السياحة المستدامة بما يضمن أن تكون هناك سياحة مستدامة شاملة تحقق الإستمرارية . وعليه كان من صميم إهتمامنا كمسيري مدينة البحث عن العلاقة بين التنمية المستدامة و السياحة عموما و السياحة الداخلية و التنمية المحلية بصفة خاصة وهي موضوع دراستنا لذلك إختارنا مدينة تيارت إحدى المدن الجزائرية المهمة سياحيا فرغم ما تحتويه من عناصر القوة السياحية إلا أنها تفتقر إلى الاهتمام من طرف السلطات , حيث وجب إدراجها في برامج السياحة المستعجلة و إعادة الاعتبار لهذه المنطقة من خلال الإشهار للمقومات و الإمكانيات السياحية الطبيعية التي تزخر بها المنطقة قصد استقطاب السياح المحليين و الأجانب مما يعود على الاقتصاد الوطني بالفائدة .

**الكلمات المفتاحية:** السياحة , التنمية المستدامة , التنمية المحلية , ولاية تيارت , السياحة الداخلية .

## Résumé :

Le tourisme est considéré comme un système primordial dont le gouvernement convoite à concrétiser , car il est la source de bénéfice et atout pour la prospérité ; de surcroît ;il représente la culture de pays qui définit son patrimoine et montres exponentiel touristiques ;

Vu que nous sommes des gestionnaires de la ville ; nous somme trouvés obligés de bien déterminer la relation entre le développement durable et le tourisme d'une manière générale et le tourisme interne et; le développement local d'une manière particulière ; c'est pourquoi nous avons opté pour la ville de tiaret ; qui malgré sa possession des atouts touristiques ; elle souffre de l'indifférence de la part des autorités ; dociles impératif de réhabiliter ces potentiels touristiques à l'intention d'attirer les touristes nationaux et internationaux ; afin de favoriser l'économie du paye .

**Mots clés :**le tourisme ;le développement durable ; willaya de tiaret ; tourisme interne ; le développement local